

- اللجنة التسييرية لمشروع الأحياء السكنية النموذجية تدعو المستثمرين وشركات العقار للمشاركة
- ٥٦ ٪ من السكان لديهم حسابات أو ودائع
- في أحد المصارف العاملة بالسلطنة
- سوق مسقط تختمت تداولات الأسبوع مرتفعة
- تقطعتين والأنوار القابضة تستحوذ على التداولات



السيد بدر إلى لندن
لتدشين طائرات
«التايفون» المقاتلة
وطائرات «الووك»
التدريبية

فنية التخطيط
العمراني تستعرض
٣٤ موضوعا في
مختلف المحافظات

تدشين العرض الأول
لفيلم الوثائقي
رحلة عبور صحراء
الربع الخالي بمسقط

- المنتخب الأولمبي يقبل تأخره إلى فوز على المنتخب التركي ويصل إلى النقطة الرابعة باقتدار
- اليوم افتتاح منافسات دورة ألعاب التضامن الإسلامي بأذربيجان والخطاري يحمل علم السلطنة
- منتخب كرة اليد الشاطئية يلاقي قطر على الصدارة .. اليوم



رئيس التحرير
سيف بن سعود المحروقي

مسقط
٣٨
٣١
صلالة
٣٢
٢٧

٣٦ صفحة، النمن 200 بيسة
www.omandaily.com

الجمعة ١٥ من شعبان ١٤٢٨ هـ الموافق ١٢ من مايو ٢٠١٧ العدد ١٣١٢٨ Friday 12 May 2017 Edition No 13128

نפט عمان يرتفع مقتربا من ٥٠ دولارا مجددا

العمانية: بلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر يوليو القادم ٤٩,٨٠ دولار أمريكي. وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عمان شهد أمس ارتفاعا بلغ دولارا أمريكيا واحدا و(٥٤) سنتا مقارنة بسعر أمس الأول الذي بلغ ٤٨,٢٦ دولار أمريكي. تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العماني تسليم شهر مايو الجاري بلغ (٥١) دولارا أمريكيا و(٧١) سنتا للبرميل منخفضا بمقدار (٣) دولارات أمريكية و(٤١) سنتا مقارنة بسعر تسليم شهر أبريل الماضي.

تحول مفاجئ في الطقس يلاطف الجو بخفض درجات الحرارة السلطنة تتأثر بـ«أخدود جوي» يستمر لـ (٣) أيام.. بدأ بأمطار ورياح قوية



■ من جريان الأودية بولاية الرستاق بمحافظة جنوب الباطنة أمس

ظفار والوسطى والظاهرة والبريمي وشمال الباطنة ومستندم. ويستمر البحر متوسطا إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له مترين ونصف المتر بينما يكون هادئا إلى متوسط الموج على بقية سواحل السلطنة ويصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر. وتدعو الهيئة العامة للطيران المدني إلى أخذ الحيطة والحذر عند جريان الأودية ومتابعة النشرات الجوية الصادرة عنها.

عدد من الأودية بالرستاق. وأدى هذا التحول في الطقس المفاجئ إلى انخفاض في درجة الحرارة بشكل عام في شمال السلطنة. وأوضح بيان صادر عن المركز صباح أمس انه من المحتمل أن تتأثر محافظات شمال وجنوب الشرقية والداخلية وجنوب الباطنة ومسقط خلال فترتي ما بعد الظهيرة والمساء بأمطار متفاوتة الغزارة تكون أحيانا رعدية مصحوبة بتساقط حبات البرد ورياح هابطة نشطة مثيرة للأتربة والغبار، كما تشمل فرص هطول الأمطار الرعدية المتفرقة محافظات

العمانية وعرة: تشير آخر تحاليل المركز الوطني للأنداز المبكر من المخاطر المتعددة إلى تأثر أجواء السلطنة بأخدود من منخفض جوي ابتداء من أمس ويستمر ثلاثة أيام. وقد بدأ التأثير فعليا أمس مع هطول أمطار متفاوتت بين الغزيرة والمتوسطة في عدد من الولايات، فقد هطلت أمطار بولاية الحمراء بمحافظة الداخلية وولاية الرستاق بمحافظة جنوب الباطنة، وكانت مصحوبة بالرياح القوية والغبار، وقد امتد أثر الغبار مع الرياح إلى محافظة مسقط مع أمطار خفيفة. ونزل

جلالة السلطان يهنئ رئيس كوريا الجنوبية الجديد ويتلقى بريقة شكر من الملكة اليزابيث الثانية

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - بريقة تهنئة إلى فخامة الرئيس مون جاي - ان رئيس جمهورية كوريا بمناسبة انتخابه وأدائه اليمين الدستورية رئيسا جديدا لبلاده. أعرب فيها جلالته عن صادق تهانئه وأطيب تمنياته له بالتوفيق والنجاح في تحقيق المزيد من تطلعات الشعب الكوري المصدق نحو التقدم والرفق والازدهار، أملا لعلاقات التعاون القائم بين البلدين كل التطور

العمانية: رفع المشاركون في منتدى عُمان البيئي الأول «الاستدامة في البيئة العمانية.. التحديات والأفاق المستقبلية، الذي عقد بمسقط خلال الفترة من ١٠ إلى ١١ من شهر مايو الجاري بريقة شكر وعرفان إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - أعربوا فيها عن أسى آيات الشكر والعرفان لجلالته لاهتمامه وتعزيز الاستدامة البيئية ودعمه جهود حفظ البيئة وتنميتها من خلال توفير أنجع سبل الإدارة البيئية وبما يخدم مسيرة النهضة المباركة لينعم بثمارها المواطن في جميع ربوع وطننا الغالي.

برقية شكر وعرفان لجلالته من منتدى عمان البيئي

العمانية: رفع المشاركون في منتدى عُمان البيئي الأول «الاستدامة في البيئة العمانية.. التحديات والأفاق المستقبلية، الذي عقد بمسقط خلال الفترة من ١٠ إلى ١١ من شهر مايو الجاري بريقة شكر وعرفان إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - أعربوا فيها عن أسى آيات الشكر والعرفان لجلالته لاهتمامه تعزيز الاستدامة البيئية ودعمه جهود حفظ البيئة وتنميتها من خلال توفير أنجع سبل الإدارة البيئية وبما يخدم مسيرة النهضة المباركة لينعم بثمارها المواطن في جميع ربوع وطننا الغالي.

العمانية: رفع المشاركون في منتدى عُمان البيئي الأول «الاستدامة في البيئة العمانية.. التحديات والأفاق المستقبلية، الذي عقد بمسقط خلال الفترة من ١٠ إلى ١١ من شهر مايو الجاري بريقة شكر وعرفان إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - أعربوا فيها عن أسى آيات الشكر والعرفان لجلالته لاهتمامه تعزيز الاستدامة البيئية ودعمه جهود حفظ البيئة وتنميتها من خلال توفير أنجع سبل الإدارة البيئية وبما يخدم مسيرة النهضة المباركة لينعم بثمارها المواطن في جميع ربوع وطننا الغالي.

بحسب التقويم العماني .. السبت ٢٧ مايو غرة رمضان في السلطنة

٢٨ دقيقة مساء وتغرب الشمس عند الساعة السادسة ٤٧ دقيقة مساء، أي ان القمر سينزل بعد غروب الشمس بحوالي ٤١ دقيقة، وعليه ستمكن جميع مناطق السلطنة من رؤية هلال شهر رمضان المبارك ١٤٣٨ هـ في هذا اليوم (الجمعة).

كتب: سيف الفضيلي: توضح الحسابات الفلكية التي أجريت حول رؤية هلال شهر رمضان المبارك ١٤٣٨ هـ الى ان غرة الشهر المبارك ستكون السبت ٢٧ مايو (حسب التقويم العماني الصادر عن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية). وتشير الحسابات الى ان الجمعة ٢٩ شعبان / ٢٦ مايو سينزل القمر عند الساعة السابعة

يقيس قوة الاقتصاد وجودة المخاطر

السلطنة الرابع عربيا في مؤشر المرونة العالمي

تجاه المخاطر وتندرج تحت ٣ مؤشرات رئيسية هي قوة الاقتصاد وجودة المخاطر وجودة سلاسل التوريد. كما حصلت السلطنة على المركز ٤٠ عالميا في مؤشر قوة الاقتصاد والمركز ٨٦ عالميا في مؤشر جودة المخاطر والمركز ٥٣ عالميا في مؤشر جودة سلاسل التوريد.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

والبحرين. وتصدرت سويسرا المؤشر الذي يضم ١٣٠ دولة حول العالم تليها لوكسمبورج ثم السويد ثم النمسا ثم ألمانيا ثم النرويج ثم الدنمارك ثم فنلندا، بينما جاءت هايتي في نهاية التصنيف يليها هنزويلا ثم النيبال. ويقيس المؤشر العوامل التي يمكن أن تؤثر في حساسية أنشطة الأعمال

العمانية: حصلت السلطنة على المركز الرابع عربيا في مؤشر المرونة العالمي لعام ٢٠١٧ الذي أصدرته شركة «إف إم جلوبيال-FM Global» للتأمين والحماية من المخاطر التي تتخذ من مدينة رود ايلاند الأمريكية مقرا لها، وحازت السلطنة على المركز ٥٠ عالميا وحصلت على ٤٩ نقطة وجاءت عربيا بعد قطر والإمارات

السفير الصيني: علاقتنا مع السلطنة تعود لـ ٥٠٠٠ عام

المعرض الضوئي «حزام واحد.. طريق واحد» يحط رحاله بمسقط



■ جانب من معرض التصوير الضوئي الدولي للثقافات الإسلامية

تصوير: خلفان الرزقي

في إطار مبادرات التنوع الاقتصادي

تدشين مصنع السقالات بمنطقة صحار الصناعية

حوالي مليون ريال عماني في المرحلة الأولى. وجاء إنشاؤه نظرا لتزايد الطلب العالي على مواد وأجزاء السقالات بشكل مستمر وغياب الشركات المحلية التي تتبع معايير الجودة والسلامة ولوجود سوق واعدة لصناعة السقالات في السلطنة والزيادة المستمرة في استيراد السقالات. وسوف يسهم المصنع في تقليل الفجوة بين الاستيراد والصناعة المحلية بمقدار ٢١ ٪ في المرحلة الأولى. «التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

كتب - خميس الخوالدي، احتفل بمنطقة صحار الصناعية أمس بافتتاح مصنع «السقالات» ضمن مشاريع ومبادرات برنامج تعزيز التنوع الاقتصادي لقطاع الصناعات التحويلية، وذلك برعاية معالي الدكتور محمد بن حمد الرمحي وزير النفط والغاز رئيس مجلس إدارة شركة تنمية نفط عمان. ويعمل المصنع بطاقة إنتاجية تصل إلى ٤٠٠ طن شهريا و ٨٠٠٠ طن سنويا لتصل في السنة الثالثة من بدء المشروع إلى ٩٦٠٠ طن وبكتلفة اجمالية بلغت

الأمم المتحدة: نسعى لجمع ٩٠٠ مليون دولار إضافية

مؤتمر دولي حول مستقبل الصومال في لندن



■ المؤتمر الدولي حول الصومال في لندن

لندن - (أ ف ب)، اعتبرت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمس خلال افتتاح مؤتمر دولي حول الصومال في لندن ان، فرصة ثمينة، تتوافر لهذا البلد غير المستقر، وأحد اقفر البلدان في العالم لاستعادة ازدهاره. وستبني المؤتمر اقامة شراكة جديدة بين المجموعة الدولية والصومال الذي يواجه تهديد حركة الشباب الإسلامية المتمردة وموجة جفاف جديدة. ويشترك في المؤتمر حوالي اربعين وفدا ومؤسسة، مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وجامعة الدول العربية. في حضور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، ووزير الدهاق الأمريكي جيمس ماتيس ووزيرة الخارجية الأوروبية فيديريكا موكجيريني.

وفي كلمتها الافتتاحية، أكدت تيريزا ماي ان المؤتمر يستهدف بناء مستقبل يتسم بمزيد من الازدهار والاستقرار والامان للشعب الصومالي.. «الأعداء الثلاثة الكبار للصومال، الإرهاب والفساد والفقر.. وتهدف باتخاذ تدابير «لتحرير القسم الأكبر من الشعب الصومالي، وتمكينه من المساهمة في تطوير البلاد، لاسيما على صعيد المبادرات التجارية». وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إن المنظمة الدولية تسعى لجمع ٩٠٠ مليون دولار إضافية هذا العام للصومال حيث يحتاج أكثر من ستة ملايين شخص لمساعدات إنسانية ويواجه ٢٧٥ ألف طفل مشاكل من سوء التغذية.

غزيرة في الرستاق ومتوسطة في الحمراء

امتداد واسع للأمطار رعدية على محافظات السلطنة وتحذيرات من جريان الأودية



■ من أودية الرستاق

كثيفة. كما شهدت قرى وادي بني غافر أمطارا غزيرة ونزول عدد من الأودية، وشهدت معظم قرى الولاية رياحا متواصلة مع الأمطار نتج عن انخفاض درجة الحرارة. جعلها الله أمطار خير وبركة عم بنفعها البلاد والعباد.

أمطار متوسطة

وشهدت ولاية الحمراء مساء أمس هطول أمطار بين الخفيفة والمتوسطة وتركزت على القمم الجبلية لجبل شمس وعلى رأس وادي النخر وأيضا على الجبل الشرقي وقد سالت على إثرها الشعاب وانحدر شلال ساب بني خميس بشكل متوسط، كما شهدت مناطق الولاية ذات خيل وقرية بني صبح والقلعة ومناطق وادي غول أمطارا متوسطة، وفي مركز الولاية أمطارا خفيفة، وقد استبشر المواطنون خيرا بنزول الغيث جعلها الله أمطار خير وبركة وعم بنفعها البلاد والعباد.

■ من الأمطار في جبل شمس



■ جريان الأودية الغزيرة بولاية الرستاق

أقصى ارتفاع له مترين ونصف المتر بينما يكون هادئا إلى متوسط الموج على بقية سواحل السلطنة ويصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر.

وبدأت الحالة الجوية ظهر أمس بنشاط لتكونات محلية وهطول أمطار رعدية على جبال الحجر الأوسط (أجزاء من محافظتي الداخلية وجنوب الباطنة) وامتداد السحب الركامية على جبال الحجرين والمناطق المجاورة لها وتوسعها مع فرص لتوسع رقعة هطول الأمطار وتساقط لحبات البرد.

ويتوقع اليوم تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحيانا على جبال الحجر والمناطق المجاورة لها مصحوبة أيضا برياح نشطة وتساقط حبات البرد خلال فترة ما بعد الظهيرة والمساء وقد تمتد إلى المناطق الساحلية لبحر عمان، واحتمال تصاعد الغبار بفعل حركة الرياح النشطة.



■ صورة جوية توضح نشاط التكونات المحلية المؤدية لسقوط الأمطار

كتبت- عهود الجيلانية -الرستاق - سعيد السلمي-

الحمراء – عبدالله العبري

تشير آخر تحاليل المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة إلى تأثر أجواء السلطنة بأخدود من منخفض جوي بدأ أمس و يستمر ثلاثة أيام. وأفاد تقرير عن الحالة الجوية تأثر محافظات شمال وجنوب الشرقية والداخلية وجنوب الباطنة ومسقط مساء أمس بأمطار متفاوتة الغزارة تكون أحيانا رعدية مصحوبة وتساقط لحبات البرد ورياح هابطة نشطة مثيرة للأتربة والغبار على المناطق الصحراوية والمكشوفة، ويصاحبها نزول الأودية والشعاب. وتشمل فرص هطول الأمطار الرعدية المتفرقة محافظات ظفار والوسطى والظاهرة والبريمي وشمال الباطنة ومستندم، ويستمر البحر متوسطا إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويصل

جميع مناطق السلطنة سترى الهلال مساء الجمعة

التقويم العماني: السبت ٢٧ مايو غرة رمضان في السلطنة

كتب. سيف بن سالم الفضيلي

توضح الحسابات الفلكية التي أجريت حول رؤية هلال شهر رمضان المبارك ١٤٣٨ إلى أن غرة الشهر المبارك ستكون السبت ٢٧ مايو (حسب التقويم العماني الصادر عن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية).

وتشير الحسابات إلى أن القمر في يوم الخميس ٢٨ شعبان / ٢٥ مايو سيكون في مرحلة الاقتران عند الساعة الحادية عشرة وأربع وأربعين دقيقة مساء بالتوقيت المحلي للسلطنة في مدينة مسقط، وسينزل القمر عند الساعة السادسة واثنين وعشرين دقيقة مساء، وتغرب الشمس عند الساعة السادسة وست وأربعين دقيقة مساء، أي أن القمر سينزل قبل غروب الشمس بحوالي ٢٤ دقيقة، وعليه لا يمكن رؤية الهلال في هذا اليوم.

كما تشير الحسابات إلى أن الجمعة ٢٩ شعبان / ٢٦ مايو سينزل القمر عند الساعة السابعة وثمان وعشرين قيقئة مساء وتغرب الشمس عند الساعة السادسة وسبع وأربعين دقيقة مساء، أي أن القمر سينزل بعد غروب الشمس بحوالي ٤١ دقيقة وسيكون عمر الهلال عند

يوم الجمعة بتاريخ ٢٩ شعبان ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٦ مايو ٢٠١٧ م						
المدينة أو الولاية	غروب الشمس	تُرُوب القمر	شدة الإضاءة (درجة)	ارتفاع الهلال عن الأفق (درجة)	الفرق بين تُرُوب القمر وغروب الشمس بالتدقيق	الرؤية
مسقط	١٨:٤٧	١٩:٢٨	١,٢ ٪	٨	٤١ دقيقة بعد غروب الشمس	مسلطة
صلالة	١٨:٥٢	١٩:٣٦	١,٢ ٪	٨,٥	٤٤ دقيقة بعد غروب الشمس	صلالة
عزري	١٨:٥٣	١٩:٣٥	١,٢ ٪	٨	٤٢ دقيقة بعد غروب الشمس	عزري
نزوى	١٨:٤٩	١٩:٣٠	١,٢ ٪	٨	٤١ دقيقة بعد غروب الشمس	نزوى
خصب	١٩:٠٠	١٩:٤١	١,٢ ٪	٧,٥	٤١ دقيقة بعد غروب الشمس	خصب
البريمي	١٨:٥٨	١٩:٤٠	١,٢ ٪	٨	٤٢ دقيقة بعد غروب الشمس	البريمي
صحار	١٨:٥٥	١٩:٣٦	١,٢ ٪	٨	٤١ دقيقة بعد غروب الشمس	صحار
الرستاق	١٨:٥٠	١٩:٣٢	١,٢ ٪	٨	٤٢ دقيقة بعد غروب الشمس	الرستاق
صور	١٨:٤٠	١٩:٢١	١,٢ ٪	٨	٤١ دقيقة بعد غروب الشمس	صور
إبرام	١٨:٤٤	١٩:٢٦	١,٢ ٪	٨	٤٢ دقيقة بعد غروب الشمس	إبرام
هينا	١٨:٤٨	١٩:٣١	١,٢ ٪	٨,٥	٤٣ دقيقة بعد غروب الشمس	هينا

■ جدول يوضح المناطق التي سيرى فيها الهلال مساء الجمعة

الثريا ونجم الدبران (منزلة الثريا) ويكون القمر أيضا في الثور وقرقيا من نجمي الدبران والنطع (منزلة النطع) وعليه ستمكن جميع مناطق السلطنة من رؤية هلال شهر رمضان المبارك ١٤٣٨ في هذا اليوم (الجمعة).

الغروب ١٩ ساعة و٣ دقائق، ويبعد عن الشمس بمسافة ١١ درجة ونصف الدرجة وعلى ارتفاع عن الأفق الغربي بمقدار ٨ درجات وشدة إضاءته تبلغ ١,٢ بالمالئة، وأثناء الغروب ستكون الشمس في برج الثور وما بين حشد



■ من الحضور في ندوة السلامة المرورية

وتخلل المحاضرة أقوال جلالة السلطان وفتاوى لسماحة الشيخ مفتي عام السلطنة تحت وترشد على أهمية الانتباه والمحافظة على الأرواح والممتلكات. واستعرض الملازم بعض الإحصائيات للحوادث وما آلت إليه من مماناة على مستوى النفس البشرية والمادية، وتطرق في المحاضرة الثانية إلى مهام الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف قدما الوكيل وهب بن خلفان السليمي أحد أفراد الدفاع المدني بسمائل تناول فيها اشتراطات السلامة المنشآت ودور الدفاع المدني في الحوادث المرورية وشرع معدات الدفاع المدني واعطاء الجمهور فكرة عن هذه المعدات. وكانت المحاضرة الثالثة بعنوان شرح صندوق الإسعافات الأولية قدمها الممرض خميس حمد الراشدي من مركز صحي فنجاء تطرق فيها إلى أهمية صندوق الإسعافات

نظمت لجنة السلامة المرورية بولاية بدبد ندوة عن السلامة المرورية تحت رعاية سعادة الشيخ الدكتور حمود بن علي المرشودي والي بدبد ورئيس لجنة السلامة المرورية بالولاية بحضور مشايخ ورشداة الولاية وعدد من الطلبة والطالبات، وشارك في الندوة الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف ومركز صحي فنجاء ومدارس الولاية. وتضمنت الندوة ثلاث محاضرات كانت الأولى بعنوان السلامة المرورية للدفاع المدني والإسعاف قدمها الملازم قاسم محمد المقبالي من مركز شرطة بدبد تطرق فيها إلى أسباب حوادث السير وتجاوزات قائدي المركبات في الشارع والجهود التي تبذلها شرطة عمان السلطانية للحد من الحوادث



■ خلال إلقاء المحاضرة

كتب – ناصر الشكيلي

نظمت لجنة السلامة المرورية بولاية بدبد ندوة عن السلامة المرورية تحت رعاية سعادة الشيخ الدكتور حمود بن علي المرشودي والي بدبد ورئيس لجنة السلامة المرورية بالولاية بحضور مشايخ ورشداة الولاية وعدد من الطلبة والطالبات، وشارك في الندوة الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف ومركز صحي فنجاء ومدارس الولاية. وتضمنت الندوة ثلاث محاضرات كانت الأولى بعنوان السلامة المرورية للدفاع المدني والإسعاف قدمها الملازم قاسم محمد المقبالي من مركز شرطة بدبد تطرق فيها إلى أسباب حوادث السير وتجاوزات قائدي المركبات في الشارع والجهود التي تبذلها شرطة عمان السلطانية للحد من الحوادث

يوجد بها أكثر من ٢٠٠ فرضة ممتدة لمسافة ستة كيلومترات

صيانة فلج الحمراء من الداخل والخارج لإزالة ترسبات مياه الأمطار



■ استخراج الأتربة من الأسفل



■ التنظيف من الداخل

مكتب نزوى – عبدالله بن عدي العبري

يعتبر فلج الحمراء من الأفلاج المهمة بالسلطنة وقد تم تشييده في زمن اليعاربة قبل حوالي ٤٠٠ عام، وهو نفس التاريخ التي تأسست فيه بلدة حمراء العبريين. ويتميز فلج الحمراء بتدفق المياه طوال أيام العام نتيجة خصوبة الأرض والمخزون الجوفي من المياه، ويروي الفلج بساتين ومزارع الولاية من النخيل بجميع أنواعها ومزروعات وحمضيات وأعلاف الحيوانات كالبرسيم والحشائش وغيرها، ويعتبر المصدر الرئيسي لري هذه المزروعات جميعها.

ونتيجة قلة الأمطار خلال هذه الأيام ضعف منسوب المياه في الفلج وقد قام بعض من أهالي الحمراء بعمل صيانة وتنظيف للفلج من الداخل والخارج والنزول إلى أسفل الفلج عن طريق ما يسمى محليا (بالفرضة). ويحشدنا وكيل الفلج علي بن راشد الهطالي حيث قال تعتبر الأفلاج من الموروثات الحضارية المهمة ومن الواجب علينا المحافظة عليها وصيانتها حيث يعتبر فلج الحمراء من الأفلاج القديمة بالسلطنة وصيانة الفلج من الأمور المهمة لاستمرارية تدفق المياه باستمرار حيث يتكون فلج الحمراء من أربعة سواعد وهي : (العور .. وادي دوفيا .. الحديث .. اليعاربة). كما يوجد بالفلج أكثر من ٢٠٠ فرضة ممتدة لمسافة ستة كيلومترات من أم الفلج حتى المنبع. وتبعد كل فرضة عن الأخرى حوالي ٣٥ مترا، كما يبلغ الارتفاع ما يقارب ٣٠ مترا ولابد من صيانة الفلج بصورة مستمرة نتيجة لوجود الترسبات أو ما يسمى محليا (باللدبو). وعلى الرغم من صعوبة المكان وضيق الفلج من الأسفل وعدم الإضاءة وضيق التنفس وعدم

منها ٢٦ بمحافضة مسقط

فنية التخطيط العمراني تستعرض ٣٤ موضوعا في مختلف المحافظات



■ من اجتماع اللجنة الفنية

المسؤولين من مختلف الجهات المعنية التي يترأسها وكيل وزارة الإسكان.

البلدية المختصة لإبداء الرأي وإحالتها إلى اللجنة الفنية، حيث تضم في عضويتها عددا من

على أن تتولى مديريات ودوائر الإسكان بالمحافظات عرض المخططات على المجالس

استعرضت اللجنة الفنية المعنية بالآلية المرحلية للتخطيط العمراني بديوان عام وزارة الإسكان برئاسة سعادة المهندس سيف بن عامر الشقصي وكيل وزارة الإسكان بحضور أعضاء اللجنة من الجهات الحكومية ذات الصلة (٣٤) موضوعا من المواضيع الفنية والتخطيطية في مختلف المحافظات منها (٢٦) وتعد اللجنة الفنية المعنية بالآلية المرحلية للتخطيط العمراني المعنية بمراجعة واعتماد التخطيط العمراني وفقا للضوابط والمعايير المحددة كما أن من ضمن اختصاصاتها البت في كافة الطلبات الحالية والمستقبلية المتعلقة بتغيير الاستخدام والارتفاعات إلى حين اعتماد الإستراتيجية الوطنية للتنمية العمرانية ،

بهدف إحداث تغيير سلوكي في مواقف الناس من البيئة وطريقة تعاملهم معها

منتدى عمان يختتم بصياغة موجّهات جديدة للإعلام البيئي ويضع توصيات تتناسب مع أجندة ٢٠٣٠

كتبت- خالصة بنت عبدالله الشيبانية

استهدف منتدى عمان البيئي أمس صياغة موجّهات جديدة للإعلام البيئي كجزء من سياسة بيئية عامة، ترفع مستوى الوعي لدى قطاعات المجتمع المختلفة، وتتيح فرصاً أمامهم للمشاركة بفاعلية في تطوير السياسات والتدابير البيئية، وأحداث تغيير سلوكي في مواقف الناس من البيئة وتعاملهم معها، كما أتاح الفرصة للخبراء والمختصين لتقديم بحوثهم حول آليات صون التنوع الأحيائي في السلطنة، وبيان مدى مساهمة ذلك في تحقيق الاستدامة البيئية مستقبلاً، رعى عرض محاور المنتدى أمس معالي محمد بن سالم التوبي، وزير البيئة والشؤون المناخية.



■ راعي حفل الختام والحضور



■ جانب من الحلقة النقاشية المصاحبة

تصوير: صالح الشرجي

د. سيف الشقصي: النزول للمفردات الطبيعية في أماكن عيشها ضرورة لحمايتها من التهديدات المختلفة



■ تكريم إحدى الطالبات المشاركات

■ تكريم أحد الطلبة الفائزين بمسابقة «بيئتي الجميلة»

توصيات حيوية متنوعة

وكان منتدى عمان البيئي الأول «الاستدامة في البيئة العمانية.. التحديات والأفاق المستقبلية»، قد خرج بالعديد من التوصيات التي شملت محاور مختلفة وزعت على المجالات التي تم مناقشتها في الندوة ومن هذه التوصيات على صعيد خطط الاستدامة البيئية الدعوة إلى مواصلة عقد هذا المنتدى بصورة سنوية، وتوسيع قاعدة المشاركين والجهات ذات الصلة بالشأن البيئي محلياً وإقليمياً ودولياً.

ووضع رؤية وطنية شاملة (استراتيجية وطنية) لتنفيذ البرامج الكفيلة بتحقيق التنمية البيئية المستدامة والأجيال القادمة، بما يتكامل مع الأجندة العالمية ٢٠٣٠، بالإضافة إلى إجراء مسح وطني لكافة الاستراتيجيات والسياسات الوطنية لتحديد مدى تناسقها مع أهداف التنمية المستدامة، وصياغة استراتيجيات التوعية بناء على المناهج العلمية، بغية الوصول إلى الأسباب الجذرية لضعف الوعي البيئي، حتى يمكن استهدافها ببرامج التوعية والتثقيف، وكذا الدعوة إلى إعداد مؤشرات وأدلة لرصد وتقييم أداء الحفاظ على البيئة، بما يحقق مراقبة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، والدعوة لمعالجة المخاطر البيئية عبر استراتيجيات طويلة المدى لتحقيق الاستدامة المطلوبة، بتكاتف جميع الجهات المعنية، وتضمين جانب الاستدامة في مختلف الخطط التنموية والبرامج والاستراتيجيات، وإدخال الاعتبارات البيئية في مراحل التخطيط بهدف الوصول إلى اتخاذ أفضل القرارات التنموية التي تحقق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية وبأقل التأثيرات السلبية على البيئة، وبناء السياسات والاستراتيجيات الوطنية التي تحقق التنمية المستدامة بناء على استخلاصات الدراسات البحثية وحث القطاع الخاص على المساهمة بإيجابية في دعم الخطط الحكومية من خلال زيادة مناهج المسؤولية.

وعلى صعيد «تطبيقات مفهوم الاستدامة في مجالات الطاقة وتداول التغيرات وتوليد الوقود الحيوي، صبت التوصيات باتجاه أهمية تشجيع المؤسسات العامة والخاصة على خلق فرص عمل خضراء لانتقاء للمواطنين، تأخذ بقواعد الاستدامة، وتشجيع تدوير النفايات وتوظيف الاستراتيجيات القائمة في إدارة المخلفات الصلبة والسائلة، عبر مرافق متخصصة بمختلف المحافظات وضمان التخلص الآمن من النفايات وفق أعلى المعايير العالمية والعمل بمبدأ توفير الطاقة من المصادر الطبيعية وفقاً لقواعد الاستدامة وكذا تشجيع شركات القطاع الخاص لاستخدام الطاقة المتجددة في المشاريع المختلفة، وأهمية الاستعانة بمختصين يتمتعون بالموضوعية في مراكز اتخاذ القرار بالشركات وأهمية العمل بمبادئ الحكومة البيئية في كل ما يتصل بالأنشطة التنموية.

وفي محور، استراتيجية التوعية والتعليم البيئي، أوصى المنتدى بالتشجيع على تنظيم الحملات المدرسية والأسرية إلى المحميات الطبيعية لزيادة التوعية بأهمية الحفاظ عليها من خلال التجربة المباشرة على أرض الواقع وعقد المتقيات التوعوية في المدارس والمجالس العامة بصورة دورية للوهوض بالجانب التوعوي لدى المشاركين ووضع استراتيجيات توعوية وتثقيفية للوهوض بإجراءات حماية البيئة ونشر المعارف الخاصة بآليات وسبل الحفاظ على البيئة وحمايتها وتحقيق التنمية المستدامة والدعوة لمواصلة جهود الجهات المعنية لنشر مظلة

د. حمود الحارثي:

التنمية المستدامة

تتبلور من خلال

المناهج والمشاريع

التربوية وبرامج

المواطنة

التوعية البيئية، لاسيما بين العاملين في المصانع وحقول النفط، وكذلك بالقرب من المحميات والشواطئ وتسليط الضوء على الممارسات الخاطئة والتوعية بالعقوبات المنصوص عليها في التشريعات المختلفة، بحق المخالفين ومنهكي الحياة الفطرية. وكذا النهوض بالمواطنة البيئية عبر زيادة الحس الوطني بأهمية الحفاظ على البيئة وصون الطبيعة من الأضرار العديدة، وتشجيع سبل العيش المستدام. وعلى صعيد «دور صون التنوع الأحيائي في تحقيق الاستدامة، تم التوصية بدعم إجراءات صون الموارد الوراثية النباتية ذات الأهمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الوطني ودعم البحوث العلمية الخاصة بالتنوع الأحيائي وتسويق الجهود البحثية بين مختلف الجهات.

البيئة في المناهج

وتناول المحور الثالث من المنتدى ورقة عمل بعنوان «التثقيف البيئي.. مطلب مرحلي»، قدمها سعادة الدكتور حمود بن خلفان الحارثي وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم والمناهج، تطرق خلالها إلى مجالات التنمية المستدامة بالوزارة، والمتعلقة في المناهج الدراسية، من خلال مشروع كتاب «من أجل الوطن، الذي يهدف إلى مشاركة الطلبة في إيجاد حلول عملية لبعض الظواهر والمشكلات التي يلاحظها في البيئة كمشكلة استنزاف المياه العذبة، وتلوث البيئة في الأرض أو البحر أو الجو، ومشاكل المزارع والحواشي المروية وغيرها، وتناول قضايا التنمية المستدامة في المناهج الدراسية كقضية التغلب على الفقر والقيم ذات العلاقة بالسلام والتفاهم بين الثقافات وتعزيز الشعور بالانتماء إلى الوطن، وطرح قضايا الإنتاج والاستهلاك، وموضوعات النمو الاقتصادي والتوظيف والمهارات الإدارية والمالية، وأشار الحارثي إلى قيام دائرة البرامج الإرشادية والتوعوية، بالعديد من برامج التوعية

والإرشاد التي تحت على التمسك بالقيم والمبادئ التي تدعو للحفاظ على الموروث الوطني وتحقيق المواطنة الصالحة مثل القيم والتوجيه والبرامج الإرشادية والمطويات والنشرات، وتنفيذ العديد من المشاريع والمبادرات التي تسعى لفرس القيم والمبادئ للحد من السلوكيات السلبية والتحلي ببعض الصفات والقيم الإيجابية مثل الشراكة المجتمعية للأخصائيين الاجتماعيين وأكاديميين لتطوير الذات ومشروع اقتحز بشخصيتي، ووضع خطة تدريبية وإنماء مهني تتضمن مواضيع وأوراق عمل تهدف إلى تدريب المستهدفين على كيفية التعامل مع بعض السلوكيات غير المرغوبة والظواهر السلبية مثل الإساءة بجميع أشكالها والإدمان على المخدرات والتحرش.

مشاريع بيئية

وأشار الحارثي إلى تركيز مناهج التعليم المستمر على تنمية القيم والاتجاهات في نفوس الدارسين لجعلهم قادرين على ممارسة أدوارهم الأسرية والمجتمعية بنجاح وتوظيف المهارات والمعارف في الحياة اليومية من خلال التطبيق العملي وحل المشكلات تماشياً مع مستجدات العصر والدلائل العلمية والتجريبية. وأشار الحارثي إلى أن الوزارة تسعى لزيادة الوعي البيئي لدى المواطنين من خلال تنفيذ برامج تدريبية على المستوى المركزي واللامركزي لتحقيق أهداف التوعية على المواطنة مثل برنامج المواطنة والقيم الوظيفية التربوية، وبرنامج قيم المواطنة في المناهج الدراسية وطرق التدريس، وبرنامج «استراتيجيات تعزيز ثقافة الحوار لدى الطلبة»، وتنفيذ العديد من المشاريع لنشر ثقافة المواطنة لدى

جميع شرائح الحقل التربوي والتعريف بمناشط وفعاليات الحقل التربوي مثل مشروع الصفحة الإلكترونية، «التربية على المواطنة، المرتبطة بالبوابة التعليمية ومشروع نشرة «التربية على المواطنة»، إضافة إلى تم تنفيذ برنامج «سفير الشؤون المناخية» والذي يعنى بالطلبة المرشحين لتمثيل السلطنة بالمشاركة في المناسبات والفعاليات والمحافل الإقليمية والدولية والذي يؤكد على أهمية الاعتزاز بالهوية الوطنية والحفاظ عليها في الخارج.

شراء البيئة العمانية

وتطرق المنتدى أمس إلى جهود وزارة البيئة والشؤون المناخية في نشر الوعي البيئي، قدمته موزة بنت علي المعولية مديرة دائرة التوعية والإعلام بوزارة البيئة والشؤون المناخية، تناولت خلال الورقة، نبذة عن البيئة العمانية وما تتميز بها من تنوع في النباتات الطبيعية كونها تطل على بحر العرب والخليج العربي، ويحرم عمان وبلغ طول سواحلها ٣١٦٥ كم، وتغطي ١٥ في المائة من مساحتها سلاسل من الجبال، وشرائها الأحيائي، واحتضانها ١٨٨ محمية طبيعية، وأشارت إلى شراء السلطنة بأكثر من ٢٠٧ أنواع من التجمعات المرجانية، و٤٦١ نوعاً من الطيور، وأكثر من ٢٠ نوعاً من الحيتان والدلافين، ٩٩ نوعاً من الثدييات، و١٠٤ أنواع من الزواحف، وه أنواع من السلاحف البحرية، إضافة إلى تميزها بالكثبان الساحلية، والمساحات الطينية، وغابات أشجار القرم.

وتطرقت المعولية خلال الورقة إلى التحديات البيئية في السلطنة والمتعلقة في استنزاف الموارد الطبيعية، وزحف الصحراء (التصحّر)، واستنزاف طبقات المياه الجوفية، والتغيرات المناخية وآثارها السلبية، انقراض بعض أنواع الحيوانات والنباتات، وتلوث البيئة، كما أكدت على دور الوزارة في نشر الوعي وحماية البيئة من خلال مرتكزات العمل التوعوي



موزة المعولية:

١٨ محمية طبيعية

فضلا عن كثبان

ساحلية وغابات

لأشجار القرم

تزخر بها السلطنة

والإعلامي ومواقع التواصل الاجتماعي، للمساهمة في تعزيز الاتجاهات والميول والقيم الإيجابية وتوضيح السبلات، وإشراك الجمهور في رقابة وحماية البيئة ووقف تدهورها، ورفع مستوى الوعي بقضايا البيئة المحلية والإقليمية والدولية.

خطة التوعية

وناقشت الجلسة المصاحبة للمحور الثالث، خطة التوعية والتعليم البيئي والتثقيف البيئي في وزارة التربية والتعليم من خلال دائرة التعليم المستمر من خلال جهود دائرة برامج المواطنة والتنمية المستدامة، شارك في الجلسة النقاشية المكرم الدكتور أحمد بن علي المشيخي رئيس لجنة الثقافة والإعلام والسياحة بمجلس الدولة رئيس تحرير جريدة الرؤية، إلى جانب مقدمي أوراق العمل، وأدار الجلسة الإعلامي يوسف بن عبد الكريم الهوتي رئيس قطاع الأخبار في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون.

تتأول الباحث هيثم بن سليمان الرواحي خبير بيئي بوزارة البيئة والشؤون المناخية، خلال المحور الرابع، دراسة سلوكيات الوعل العربي بحماية السرين الإفرازات الكيميائية، وتبين قيامه بسلك جرف الجسم في الحضر التي يستخدمها الأمر الذي دفع فريق الدراسة لافتراض وظيفة هذه الحفر وأهميتها للوعل العربي واختبار صحتها ومن خلال تجارب الاختيار المختلفة تبين أن الوعل العربي يفضل استخدام الحضر المستخدمة مسبقاً من وعل آخر مما يوضح أهمية هذه الحضر كوسيلة للتواصل بينها، وقد أوضحت التجربة أن الذكور تتواصل مع الإناث وكذلك مع الذكور الأخرى من خلال جرف الجسم بالحضر بينما لم تتوفر الأدلة على تواصل الإناث مع بعضها بهاد الطريقة، بعد ذلك تم اختبار

الاختلاف في تكرار سلوك جرف الجسم بالحضر بين المواسم.

شراكة مجتمعية

وناقش الدكتور سيف بن راشد الشقصي المدير التنفيذي للمركز الميداني في مجال حفظ البيئة، تكاملية العلاقة بين التوازن الأحيائي والشراكة المجتمعية، حيث أوضح أن السلطنة تزخر بتنوع حيوي فريد يحكم موقعها الاستراتيجي، وأكد على ضرورة تفعيل الجانب البحثي الميداني الذي يسبر أغوار الطبيعة والنزول عند المفردات الطبيعية وهي في أماكن عيشها وتكاثرها لحماية التنوع الحيوي، وأشار إلى أن التشريعات والدراسات والبحوث ساهمت في الحفاظ على المفردات البيئية وخضفت من وطأة التهديدات الداخلية والخارجية ومن عرضة الانقراض مما حقق مكاسب علمية واجتماعية واقتصادية وسياحية. وأشار الدكتور علي بن حسين اللواتي خبير الموارد الوراثية النباتية بمجلس البحث العلمي إلى ضرورة دعم إجراءات صون الموارد الوراثية النباتية ذات الأهمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الوطني من قبل مختلف جهات الاختصاص من خلال الشراكة والتعاون فيما بينها، وللاستدامة صون الموارد الوراثية النباتية وتفعيل مفهوم الصون من خلال الاستخدام وإضافة القيمة الاجتماعية والاجتماعية لها، أكد على أهمية دعم البحوث العلمية الخاصة بالموارد الوراثية النباتية.

بيئتي الجميلة

وفاز في مسابقة «بيئتي الجميلة، التي أطلقتها جريدة «الرؤية»، على هامش المنتدى عن الفئة (٤-١٠) في المركز الأول الطالبة روز بنت عيسى الحراسية من مدرسة سائل للتعليم الأساسي بولاية شمال بمحافظة الداخلية، وفي المركز الثاني فازت الطالبة حواء بنت أحمد بن حمد الحميدية من مدرسة فريدة للأناضير للتعليم الأساسي في ولاية قريات بمحافظة مسقط، وحاز الطالب حكيم بن سعيد جمعان من مدرسة سائل للعلوم بـ (١٠-١) في المركز الأول الطالب إبراهيم بن عبيد الحوسني من مدرسة الزكوانية من مدرسة المعالي للتعليم الأساسي من محافظة شمال الشرقية، والمركز الثاني حصلت عليه الطالبة هبة بنت خالد بن أحمد الأنصارية من مدرسة أم كلثوم بنت عقبة للتعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة، وحصلت الطالبة حور بنت محمد بن إسماعيل البلوشية من مدرسة ريحانة بنت زيد للتعليم الأساسي من ولاية شاص بمحافظة شمال الباطنة على المركز الثالث، وفي فئة الصفوف (٨-٥) جاءت في المركز التاسع إلى الثاني عشر جاء في المركز الأول الطالب إبراهيم بن عبيد الحوسني من مدرسة الحوارية بن مالك للتعليم الأساسي من ولاية الحايكة بمحافظة بمحافظة شمال الباطنة، وفي المركز الثاني حصلت عليه الطالبة مروج بنت سعيد البلوشية من مدرسة خولة بنت ثعلبة بمحافظة مسقط، وسارة بنت سعيد الجحاني من مدرسة التربية الفكرية بمحافظة مسقط جازنتين تشجيعيتين.

عمان اليوم

«بيئون» يتعرفون على تجربة تفعيل الاستثمار والسياحة في المحميات الطبيعية بالأردن



■ صورة تعبرعن وفرة المنتجات الخاضعة للرقابة

وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه، شرطة عمان السلطانية، ويتولى الفريق يتولى إجراءات سحب عينات من الخضروات والفواكه من سوق الموالح المركزي بصفة دورية، وإرسالها إلى وحدة متبقيات المبيدات بمركز مختبرات الأغذية والمياه التابع لوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه، ومتابعة نتائج التحليل ودراستها، والتعامل مع الكميات وفق نتائج التحليل المخبري. ويؤكد الفريق التزامه التام بضبط كل تجاوزات من شأنها المساس بصحة المستهلكين، وحالاتها للإجراءات القانونية، مهيباً بأهمية تعاون جميع الأفراد والمؤسسات؛ خدمة للصالح العام.

أسفرت الجهود المبذولة من قبل الفريق المهاجرة تسوق الموالح المركزي خلال الفترة من ٣٠ أبريل ٢٠١٧، وحتى ١٠ مايو ٢٠١٧م، من إتلاف أكثر من (١٢٢) طنا من المنتجات المستوردة؛ (البطاطس، الشام، الزهرة، الفلفل الحلو، الخس)، وذلك نظرا لتضمن هذه المنتجات على نسبة أكبر من المسموح بها من متبقيات المبيدات وذلك إيماناً بالأهمية القصوى لصحة المستهلكين، وحرصا على سلامة الأغذية والمنتجات. وتعمل بلدية مسقط ضمن فريق يشمل الجهات العاملة في سوق الموالح المركزي، ويضم الفريق في عضويته ممثلين من الجهات الحكومية؛ وزارة الزراعة والثروة السمكية،

.. وإتلاف ٢٢٧٥ سلعة غذائية غير صالحة للاستخدام بالظاهرة



■ المواد الغذائية التي تم إتلافها بمحافظة الظاهرة

الشخصية للعاملين بها ولضمان طرق التخزين الصحيحة للأغذية.

ومن خلال الحملة استخدمت أجهزة حديثة تستطيع كشف صلاحية الزيت المستخدم في إعداد الوجبات وجهاز لقياس درجة الحرارة حفظ المواد الغذائية، وقد تم تنفيذ زيارات تفتيش صحية مشتركة شارك خلالها مختلف الفنيين والمفتشين ببلديات الظاهرة حيث اشتملت الزيارات ولاية عبري، وولاية ينقل وقد بلغ إجمالي المنشآت التي تم زيارتها (١٩٧) منشأة كما تم إتلاف (٢٢٧٥) سلعة من المواد غير الصالحة للاستخدام الأدمي، وجاءت الزيارات التفتيشية ضمن جهود المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافظة الظاهرة بهدف التأكيد من مدى الالتزام بالاشتراطات الصحية والفنية ومدى التقيد بالقوانين ولضمان طرق التخزين الصحيحة للأغذية واستعدادا لاستقبال الشهر الفضيل الذي يشهد حركة استهلاكية نشطة لسلع الغذائية.

إزالة أكثر من ٣٥ مركبة مهملة في صلالة



■ خلال إزالة المركبات القديمة

والواقفة منذ مدة مما يترتب على ذلك تجمع للأتربة عليها وتجمع القوارض والحشرات.

فيها فضلا عن تشويها للمنظر العام. تتجدر الإشارة إلى أن أعمال هذه الحملة متواصلة لاستهداف جميع المواقع والمناطق بصلالة خلال الفترات القادمة وتهيب بلدية ظفار بضرورة التعاون من ناحية عدم إهمال المركبات ومكافحة هذه الظاهرة السلبية والتبليغ في حالة وجود أية شكاوى أو بلاغات عن مركبات مهملة من خلال التواصل على الخط الساخن للبلدية رقم ١٤٥٠ أو رقم ٨٠٠٧١٤٥٠ أو عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي حتى يتم اتخاذ اللازم بحق المخالفين.

المحميات البيئية في محمية ضانا للمحيط الحيوي



■ المحميات البيئية في محمية ضانا للمحيط الحيوي

الطبيعية. وتمتلك المحميات الطبيعية مقومات السياحة البيئية، حيث قام المختصون في الأردن بتمكين السياحة من أجل إيجاد سياحة بيئية تقوم على أسس علمية ووفق اشتراطات ومعايير محددة، مثل إنشاء المحميات التي اعتمدت على أساس حساب الطاقة الاستيعابية للموقع الطبيعي والتقليل من تأثيراتها على الموقع، بما في ذلك استهلاك الطاقة والموارد الأخرى، حيث يتم تقييم الوضع بشكل دوري لضمان استدامة الموارد وعدم تأثيرها على التنوع الحيوي في الموقع، كما يتم دراسة الممرات السياحية والأنشاءات بحيث تعتمد على معايير بيئية تقلل من التأثير على الطبيعة، مثل الأكاديمية الملكية لحماية الطبيعة ونزل الضيافة بمحمية ضانا ونزل فينان الذي يعتبر ضمن أفضل خمسة مرافق بيئية في العالم.

التي تقوم عليها وهيكلها التنظيمي، كما تسعى إلى إدارة المجتمعات المحلية وتميزيز أدوارها وإشراكها في إدارة المحميات والمشاريع الاقتصادية والاجتماعية، وتطبيق خطط وبرامج الحماية والتفتيش، وتنوع السياحة البيئية في المحميات، وأجراء الدراسات والبحوث التي تساهم في تنمية المحميات الطبيعية. وشملت الزيارة وركرت الزيارة للتعرف على أنماط السياحة البيئية كأحد مجالات السياحة الناجحة في الوقت الحالي، حيث تتجه ومحمية الشومري، ومحمية فيفا، ومحمية الموجب.

ومركزت الزيارة للتعرف على أنماط السياحة البيئية كأحد مجالات السياحة الناجحة في الوقت الحالي، حيث تتجه ومحمية الشومري، ومحمية فيفا، ومحمية الموجب. ومركزت الزيارة للتعرف على أنماط السياحة البيئية كأحد مجالات السياحة الناجحة في الوقت الحالي، حيث تتجه ومحمية الشومري، ومحمية فيفا، ومحمية الموجب.

الشكلي: الطيور البرية المسجلة بالسلطنة ٥٢٨ طائرا

معرض للجرافيك يحتفي باليوم العالمي للطيور المهاجرة في عبري



■ جانب من معرض الجرافيك

الذي تتميز به السلطنة كالجبال والأودية ووفرة النباتات والحياة البرية، وكذلك تحدث عن النشاطات الإنسانية التي انعكست سلبا على التنوع البيئي كالحرراق والقطع الجائر للأشجار. عقب ذلك ألقى المهندس أحمد الشكلي من

نظمت كلية العلوم التطبيقية بعبري بمناسبة اليوم العالمي للطيور المهاجرة وذلك بالتعاون مع إدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة الظاهرة أسس معرضا للجرافيك بحضور الشيخ علي بن محمد البوسيدي نائب والي عبري وروساء ومديري المؤسسات والدوائر الحكومية بعبري وشيوخ وأعيان الولاية وجمع من الأهالي . بدأ الحفل بكلمة من عبد الله الصقري مدير إدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة الظاهرة تحدث فيها عن الطيور المهاجرة التي تأتي للسلطنة كل عام، وكيف أنها أصبحت وجهة للسانح، و إلهاما للفنان. ولكن مجموعة من الناس قاموا باستغلال ذلك استغلالا خاطئا يهدد بحياة تلك الطيور، وخاصة وأن معرض جرافيك جاء لتوعية أفراد المجتمع المحلي بأهمية المحافظة على الحياة الفطرية والبرية في السلطنة من خلال اللوحات والأعمال الفنية للطلبة

عبري - سعد الشندودي

حلقة حول الضبطية القضائية ببلديات الظاهرة



■ جانب من حلقة العمل

وتحسين الأداء الوظيفي لديهم بهدف تمكينهم من عمل الضبطية القضائية ، وتنمية قدرات ومهارات الموظفين وكسابهم المهارات الأساسية على اختلاف مستوياتهم الوظيفية للتفرغ لأداء واجباتهم وأعمالهم اليومية للحصول على أقصى فائدة من الكفاءات البشرية وتزويدهم بالأسس والأساليب الحديثة العلمية، وتم من خلالها إعطاء المشاركين معلومات عن الصفة الضبطية وإجراءات تحرير المخالفات البلدية والمالية قدمها أحمد بن ممدان المنذري باحث قانوني بمديرية بلديات الظاهرة والتي تم التطرق فيها إلى المهام والإجراءات التي يقوم بها المحوكون بالضبطية

ندوة موسعة حول الحملة الوطنية لإزالة أشجار المسكيت بقىرون حيريتي

على الموارد الطبيعية مثل التربة الزراعية والمياه وحمايتها من الأخطار. ومن هذا المنطلق دشنت الوزارة الحملة الوطنية لإزالة أشجار المسكيت التي تمثل أحد أهم المخاطر الدخيلة على القطاع الزراعي والبيئي وتهدف هذه الحملة إلى استنهاض روح التعاون في المجتمع والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة للتخلص من هذه الأشجار نظرا لأضرارها الجسيمة على مواردنا الطبيعية، واستنزافها للمياه ومنافستها للزراعات الاقتصادية وعملها على تفتيت الأرض الزراعية والبنية الأساسية للمباني والطرقا بسبب امتداد جذورها إلى أكثر من ٥٠ مترا داخل باطن الأرض إلى جانب أضرارها الضار على الإنسان والحيوان.

لذا فإن عملية إزالة هذه الشجرة قد أصبح اليوم مطلباً وطنيا وأمرأ ملحا في السلطنة لهذا جاءت التوجيهات السامية للقيام بحملة وطنية لإزالة هذه الشجرة استشعارا لمخاطرها الكبيرة. بعد ذلك تم عرض فيلم من إنتاج دائرة الإعلام التنموي بوزارة الزراعة والثروة السمكية عن شجرة المسكيت وأضرارها وكيفية التخلص منها. وكما قدم المهندس أحمد بن سالم النجار أخصائي الإحصاء بالمديرية العامة للزراعة والثروة الحيوانية بمحافظة ظفار عرضا مرئيا حول الجهود المبذولة في إزالة أشجار المسكيت والقرارات الوزارية التي جاءت للحد من انتشار هذه الشجرة والجهود المبذولة لإزالة هذه الشجرة من مختلف الجوانب التوعوية سواء كان في الإعلام والاجتماعات

أقيمت بمدرسة قىرون حيريتي للتعليم الأساسي بناية قىرون حيريتي بولاية صلالة ندوة موسعة حول الحملة الوطنية لإزالة أشجار الغاف البحري (المسكيت) بحضور المهندس عبد القادر بن أحمد الحداد نائب رئيس بلدية ظفار والشيخ عيسى بن أحمد المعشني نائب الوالي بناية قىرون حيريتي والمهندس عامر بن حميد الشبلي مدير عام المديرية العامة للزراعة والثروة الحيوانية بمحافظة ظفار وعدد من مسؤولي الجهات الحكومية والخاصة وجمع غفير من الشيوخ وأهالي المنطقة.

وذلك ضمن الجهود التي تقوم بها المديرية العامة للزراعة والثروة الحيوانية بمحافظة ظفار للتوعية بخطورة شجرة المسكيت على الإنسان والبيئة والحد من انتشارها وتأثيرها السلبى على الإنسان والمياه الجوفية والمراعي والحيوانات. وقد ألقى المهندس فايل بن محمد الجعفلي المدير العام المساعد للشؤون الزراعية بمحافظه ظفار كلمة الوزارة قال فيها: يعتبر القطاع الزراعي من أهم القطاعات الإنتاجية في السلطنة ومن هنا جاءت توجهات الحكومة للاهتمام الدائم بالزراعة والثروة الحيوانية لتحقيق الأمن الغذائي للوطن وتشجيع المواطنين للاستفادة من الأراضي الزراعية باستغلالها للاستغلال الأمثل بصفة تحسين مستوى المعيشة للمواطن والمساهمة في تنوع مصادر الدخل والمحافظة



البريكس . . . من تكتل اقتصادي إلى مستثمر دولي

يهدف إلى وضع استراتيجية استثمارية تمكنه من شراء حصص في كبرى الشركات العالمية، وكذلك تمويل المشروعات التكنولوجية المربحة، خاصة في دول الجنوب.

من خلال هذا البنك توظيف الأموال في مشروعات البنى الأساسية، ثم تكوين احتياطات مشتركة من العملات الصعبة أو عملات الملاذ الآمن لمواجهة التقلبات المتأججة في السوق المالية العالمية. كما

لقد أعلنت دول البريكس سنة ٢٠١٦ عن إنشاء بنك استثماري للتنمية برأس مال قدره ١٠٠ مليار دولار مقسمة بين الدول الأعضاء في مجموعة البريكس وهي : البرازيل، روسيا، الهند، الصين، جنوب إفريقيا. ويمكن

يونس بلطاج



والفوارق الاجتماعية بين الطبقات. ولا تزال جل اقتصاديات البريكس مرتبطة بالاقتصاد الغربي بعامه، والأمريكي بخاصة، من خلال حركة التدفقات المالية والمبادلات التجارية. ولا بد أن إنشاء بنك التنمية الجديد سيشكل طفرة نوعية في توجهات مجموعة البريكس، وسيكسر سيطرتها الاقتصادية التي من المحتمل أن تسهم بنسبة ٥٠% في إجمالي النمو الاقتصادي العالمي بحلول سنة ٢٠٣٠ بحسب تقرير البنك الدولي نفسه.

«باحث أكاديمي مغربي مقيم في فرنسا بالتعاون مع مؤسسة الفكر العربي

القومي ٤٠% من مجموع دخل القارة الإفريقية، وحققت قفزات نوعية في تطوير القطاعات المالية كالصافى والخدمات السياحية. على صعيد آخر تواجه دول البريكس تحديات عدة، حيث يشير تقرير البنك الدولي حول الاقتصادات الناشئة لسنة ٢٠١٥ إلى أن بعض دول البريكس تعاني من استفحال الفساد الإداري كما هو الحال في روسيا، الأمر الذي يعيق السياسات التنموية، وبحول دون تحقيق الأهداف البنوية للدولة، وخصوصا مع انتشار هذا الفساد في قطاعات رئيسة كالقضاء، والصحة، والشرطة، فيما تعاني الصين بين المجال الحضري والأرياف، ما يوسع الهوة

المتوسطة التي كانت لا تتعدى ٢٤% سنة ٢٠٠٠ إلى ٣٥% سنة ٢٠١٥. وتمثل الهند أطروحة اقتصادية ناجحة، إذ استطاعت أن تخفض عدد فقرائها إلى النصف خلال عقد واحد، وذلك عبر افتتاح اقتصادي موجه نحو المبادلات التجارية، وتطوير الاقتصاد المعرفي ببنية تحتية تكنولوجية، معززة بمراكز أبحاث ومختبرات علمية تعمل إلى جانب شركات ناشئة في إطار قطاب وحدائق تكنولوجية وصناعية كبرى. وعلى نحو مماثل نجد جنوب إفريقيا التي تجاوزت صراعاتها الداخلية من حروب أهلية وتميز عنصري، تتجه نحو آفاق اقتصادية رحيبة، جعلتها أول اقتصاد أفريقي، على الرغم من امتلاك دول أفريقية أخرى ثروات نفطية كبرى، يشكل دخلها

والخصوص الاقتصاد الصيني الذي يمثل لوحده ١٠% من الاقتصاد العالمي من خلال توجيه الأنشطة الصناعية نحو التصدير، وجلب الاستثمارات الأجنبية لخلق فرص عمل. فقد نجحت الصين في تحويل الفائض الاقتصادي إلى عامل تنموي من خلال رفع معدل الادخار المحلي من ٢٠% إلى ٣٠%، والاستثمار إلى ٣٥% في ظرف زمني قصير. وعلى المنوال ذاته تصنف روسيا كسادس اقتصاد عالمي يعتمد على الصناعات الثقيلة والطاقة، بينما تحت البرازيل الخطى نحو اقتصاد صاعد وتنافسي، يضع في نصب أعينه مسألة العدالة الاجتماعية، بحيث يظهر هذا الاتجاه بشكل جلي في الإنجازات التنموية للبرازيل التي تمكنت من توسيع الطبقة

يأتي إنشاء هذه المؤسسة المالية بعد إعلان موسكو لسنة ٢٠١٥ الذي أكدت فيه مجموعة البريكس أنها تسعى إلى إعادة هيكلة نظام «بريتون وودز» المالي. فحسب الإعلان نفسه، صمم هذا النظام لحقبة زمنية معينة وفقا لظرفية ما بعد الحرب العالمية الثانية، والعالم الآن في حاجة إلى نظام جديد يأخذ بعين الاعتبار التغيرات الاقتصادية الجذرية في عصر العولمة.

وتعتبر هذه الخطوة تحولا كبيرا في مسار البريكس الذي أنشئ في أربع دول سنة ٢٠٠٩ قبل انضمام جنوب أفريقيا إليه سنة ٢٠١١. فبنك التنمية المستحدث في مدينة شنغهاي الصينية، يشكل لبنة أساسية في كيان البريكس. وفي هذا الصدد، يذكر تقرير صادر عن وزارة الاقتصاد الروسية سنة ٢٠١٦ أن البنك يعتمد على سياسة استثمارية متطورة، تهدف إلى جعل البنك صندوقا سياديا للاستثمار في دول الجنوب وفي قطاعات وأعدة كالطاقات المتجددة، والأقطاب التكنولوجية، والبنى الأساسية كشبكات الطرق، والإصلاح الزراعي، وشبكات المياه والكهرباء.

وفي بيان لوزارة الاقتصاد الصينية، تظهر الصين ترحيبها بقيام مقر البنك في أراضيها، وهي صاحبة أكبر حصة في الرأسمال الذي يقدر بنحو ٤١ مليار دولار، كما أعلنت استهدافها الدول الإفريقية وأمريكا الجنوبية كشريحة مهمة للاستثمار فيها. وفي رد على ذلك أعلنت كل من الأرجنتين، وفنزويلا، ونيجيريا، وغانا، عن ترحيبهم بهذه المبادرة واستعدادهم للتعاون مع بنك التنمية.

على هذا النحو فإن دول البريكس تسير نحو تغيير استراتيجيتها القائمة على تكتل وتبادل تجاري بين الدول الأعضاء عبر تكامل اقتصادي، إلى مستثمر دولي ينوع شركاته ويهتم بالدول التي تجد صعوبات في التعامل مع المؤسسات المالية العالمية. وبذلك، فإن بنك التنمية يسعى إلى اقتحام الأسواق الواعدة بالنمو والاستثمار فيها بهدف تحقيق هوامش ربحية وحصص سوق كبيرة، الأمر الذي يزيد من النفوذ السياسي لهذه الدول، وبخاصة تحالفاتها مع دول الجنوب. وبذلك، تصبح دول البريكس قوة اقتصادية فاعلة وذات تأثير سياسي قوي.

ومما لا شك فيه أن النفوذ السياسي لهذه المجموعة هو في تولع مطرد بقيادة روسية وصينية، عائدة إلى تواجدهما الوزن في مجلس الأمن، وإلى مواقفهما القوية في القضايا الدولية، فضلا عن توفر ترسانة عسكرية كبيرة وحديثة في دول البريكس تجعلها في المراتب العليا في تصنيف جيوش العالم. وتستحوذ هذه الدول عموما على ربع مساحة العالم، وعلى أكثر من ٤٣% من السكان، وتقود قاطرة التقدم الاقتصادي بتحقيقها ما يقارب ٢٥% من الدخل القومي العالمي، كما تستأثر بنصف الاحتياطي العالمي من العملات الأجنبية والذهب. ناهيك عن سيطرتها على ثلث التجارة العالمية، وجلبها لنصف الاستثمارات الأجنبية المباشرة في كل أنحاء المعمورة، وعلى

دعوة لتجديد قراءة النفري

دامت «الحقيقة» التي ينشدها لا تعرف النقيض، ولا تنقسم عنه، وتظل تصوغ مضمونها آتيا من مكان آخر، لا يسبب القسمة بين العقل واللاعقل، والقلب والالقلب، والروح واللاروح.

بما هو قابل للمعلوم، والمعلوم بما هو آيل لمجهول آخر، هكذا وفق رؤية إدراكية تعددية تجيد قراءة ما تند عنه الأنوار التي تقابله، وتتضال مع تدفقاته التي بإرادته قد تحببه أو قد تميته فيها.. لا فرق، ما

هو شاعر يسبغ علينا نعمة السمو والرفعة، وأناقة الروح وشفافيتها، وخطوط مراقبة الأموال والاطمئنان إليها. كما يجمع بين الفوضى والنظام، والآتي والمدير، وصورة اليقين ونقيضها، والمجهول

أحمد فرحات

(التراستندالي).

إنها لغة شعرية حدادية استفاد منها كبار شعراء الحدائة العرب، وفي الطليعة بينهم أدونيس الذي افنتن بالنفري أيما افنتان، وراح يبشر به ويعتبره «السلف الشرعي لقصيدة النثر العربي».

ولكثر ما تعلق أدونيس بحداثات إبداع النفري، قال: إن كتابته هي بمثابة «شعرية الفكر الحقيقي»؛ لكن شعرية الفكر هذه، لا تلغي، في المقابل، أن كتابة النفري (ومن خلال المنظور الأدونيسي طبعاً) تظل تمثل « تجربة قلبية لا تجربة عقلية، وتجربة كتابية، بدءاً من القطيعة مع الواقع، ومن الصلة مع المتخيل. إنها تجربة تتجاوز إمكانات الواقع من أجل أن تحسن كلماته، وتتقاطع فيه أبعاد ودلالات تجسد لغة تفرض التواصل معها ذوقياً أو حدسياً..

ومن جانب آخر يرى أدونيس أن النفري «يرفع الكتابة إلى مستوى الأسطورة؛ فكتابتها تدعونا لكي نهضم بحركة الأحشاء ونبضات القلب، كما لو أن علينا أن ننصر فيها، أن نتماهى معها، كما نتماهى مع طفولتنا ولا شعورنا. ونصه هونص يقول لنا إن الحقيقة شوق، وهي غير موجودة بوضوحها الكامل، أي بغموضها الدال، إلا في اللغة، أعني الشعر. اكتشف كتاب «المواقف والمخاطبات، للنفري، المستشرق البريطاني الكبير «آرثر جون آربري، (١٩٠٥ - ١٩٦٩) في العام ١٩٣٤، واعتبره أحد أكثر المتصوفة العرب حساسية وغورا في الأعماق بأقل الكلمات. وأدونيس، في المناسبة، هو من اكتشف كتاب المستشرق آربري عن النفري، بعدما كان مرعياً يعلوه غبار الإهمال والتجاهل في أدرج مكتبة الجامعة الأمريكية في بيروت في الستينيات من القرن الفائت، وقدمه للقراء العرب كاكشاف شعري كبير في مجلته «مواقف»؛ وهو اكتشاف من شأنه أن يكون فتحاً ريادياً كبيراً يسهم في المزيد من إلقاء الضوء على «مشروعية»

لا يتجزأ من النجاة: «أوقفتي في البحر، فأريت المراكب تفرق، والألواح تسلم، ثم غرقت الألواح؛ وقال لي: لم يسلم من ركب.. وقال لي: خاطر من ركب ألقى بنفسه ولم يركب.. وقال لي: هلك من ركب وما خاطر.. وقال لي: في المخاطرة جزء من النجاة..

والمرء لا يلقى ذاته على حقيقتها إلا عبر الخراطة في مغايرتها، حتى لو أذنبت، ففي مقابل فعل الذنب يقف فعل الصبح الجليل، ولكن بشرط تتطلب جهد الوعي الجدلي كله لا لتقاط بعض ترميزاته، «أوقفتي في الصبح الجميل وقال لي: لا ترجع إلى ذكر الذنب فتذنب بذكر الرجوع، وقال لي: ذكر الذنب يستجرك إلى الوجد به، والوجد به يستجرك إلى العود فيه».

وعلى خط الفصل بين الفكر وصمت الوجود، ثمة على الدوام برزخ يحذر منه النفري، ويدعو خلاله إلى كسر الجمود بكل ما هو متحرك وفاعل وجانل ومستطلع وصانع: «وقال لي: بين النطق والصمت برزخ فيه قبر العقل وقبور الأشياء».

وإذا كان الاندفاف إلى هذا العالم ليس نعمة بقدر ما هو ابتلاء، فإنه وفي الحد الأدنى، يظل من حقنا التمتع في السطوح، لعلها تأتي لنا بالأعماق فنشقى، أو على الأقل نظن أننا نشقى. والبلاء هو الفخ الذي يبدد نفسه كما يبدد غيره.. وسر البلاء لا يدرك كنهه إلا أهل الإرادة والافتقار، أولئك القراء والقرءاء: «قال لي، ومعرفتك بالبلاء بلاء، والكارك للبلاء بلاء...». «وقال لي: القرء ثلاثة، قارئ عرف الكل، وقارئ عرف النصف، وقارئ عرف الدرس».

لغة النفري راقية، قوية بمرونيتها وانضباطها. يثلث المعنى فيها من فرط جمالها وأدائها ووقعها عليه. إنها لغة مضاعفة الأحاسيس واستفاد آيات الرؤية واحتمالاتها، وهي جديدة متعددة في كل زمن. وتفضي دوماً إلى أقصى غاياتها وطاقتها وقدرتها على أن تمون الذات بكل ما تحتاجه، ويحتاجه فيها، حتى العقل المتعالي

البسطامي، ثم تبعه الحسين بن منصور الحلاج في القول والنهج عينه، بل ظل النفري أميناً لمسرح الشهود لديه، لا يشكو من عجز، ولا يتبرم من صبر على فهم تعاليم الخالق، فالهزم لديه هو الإبداع في جوهره، وليس درجة في سلمه: «قال لي ما أنا من شيء، ولا خالطت شيئا، ولا حلت في شيء، ولا في شيء، ولا من، ولا عن، ولا كيف، ولا ما يقال، وما لا يقال، أنا أنا، أحد فردي صمد، وحدي أظهرت ولا مظهر إلا أنا».

وفي اتجاه نوراني عمودي، يخاطب الشيخ ربه: «الهي.. أنت فلا أشياء تماثلك، ولا أشكال تشاكلك، ولا شواكل تجانسك».

والصوفي الشاعر بحجم النفري، هو أيضا في قمة وعيه المعرفي بذاته، وبما يتجاوز المعرفة سموا وقيم شعر جاذبية الإرادة كأرض النقاء لها عصمة نظامها الشديد الثقة بما يطلع دوماً من اتصالها الغلاب بالمعرفة، وبما يتجاوز المعرفة سموا وقيم عطاء، يحددهما، بالطبع، العارف الأول: قال لي: «خل المعرفة وراء ظهرك تخرج من النسب ودم لي في الوقتة تخرج من السبب».

ففي المعرفة هنا قنطرة إلى الغايات القصوى تستحث نفسها بعد الوصول إلى ما لا يحظر لها على بال، وإلى ما لا يساورها من مد الشوق عينه؛ ويخل السالك مثل النفري لا يستطيع الوصول أيضا إلى كنه الذات العليا، على الرغم من اقترابه منها: «وقال لي أنا أقرب إلى كل شيء من معرفته بنفسه، وأنا البعيد لا كبعد الشيء من الشيء».

ومنه قوله: «وقال لي: القرب الذي تعرفه مسافة، والبعد الذي تعرفه مسافة، وأنا القريب البعيد بلا مسافة».

لكن النفري من جانب آخر، يظل يرى نفسه، على ضالته، مختزلاً لمعنى الكون.. كل الكون: «وقال لي أنت معنى الكون كله.. «إنما أحادثك لثرى، فإذا رأيت، فلا حديث».

وإذا كان متاحا للمرء أن يعطي لصيغة وجوده في هذا العالم طابع الاختيار، حتى من قلب السقوط المفتوح، فإن المخاطرة من جديد، تظل جزءا

إنه الشاعر الشيخ محمد بن عبد الجبار النفري، صاحب «المواقف والمخاطبات»، الذي يظل القارئ منا يقرأ نقوصه بتجديد جاذب لا حدود لفتوحاته وكشوفاته المتنوعة داخل وعي الذات وخارجها، وبخاصة أنه يشترط اللاتماهي، كيما ينفذ مهماته المعرفية، ويطلق دوماً من نبد المتعالي، فالتمعالي، المحصلة، لا يلبور موضوع المعرفة أصلا، ولا يخدمه.

وأجمل ما في النفري أنه ظل على المستوى الشخصي شاعرا مجهولا، ظهر في النصف الأول من القرن الرابع للهجرة، لا أحد يعرف تاريخ ميلاده، ولا تاريخ وفاته. ويرى العديد من الباحثين، أنه لولا الإشارات التي أوردها شيخ المتصوفة الأكبر محي الدين بن عربي في سفره الأكبر والأشهر: «الفتوحات المكية»، وكتابه «رسالة عين الأعبان»، ما كان بالإمكان الالتفات ببسر إلى نسب «المواقف والمخاطبات، للنفري، الذي كان يسبح في الأمكنة والضيافي، وخصوصا في العراق (بلده الأصلي) ومصر، لا يعرفه أحد، ولا يلتفت إليه أحد، بقرار منه طبعاً، وانسجاماً مع أسرار رحلته الأبعد في الكون، ونظام خطابه الصوفي الخصوصي العالي الذي لا يجاريه فيه أحد، مبنى ومعنى، والذي لا يبريد من ورائه شهرة، أو مجداً باطلاً، على غرار نظراء له كثر في الشعر، وفي المسار الصوفي الخصوصي العالي.. قديماً، وبالتأكيد حديثاً.

والنفري صاحب المبادرة التي خلبت لب الكثيرين: «كلما اتسعت الرؤية، ضاقت العبارة»، قيل إنه لم يكتب بيديه شيئا من «مواقفه ومخاطباته»، وإنما كان يملئ على تلاميذه ومريديه ما يقول من مواقف ومخاطبات، شأنه في ذلك شأن مرجعيات صوفية وفلسفية ثقا في التاريخ أملاوا ولم يكتبوا. وظلوا يمتدون بخطابهم، أفقا وعمقا، ليغطوا مساحات أبعد من حقل الكتابة نفسها والقول الصوفي الخصوصي العالي نفسه.

وعندما نكرر ذكر النفري الصوفي الخصوصي العالي هنا، فلأن النفري لم يقل بالحوولية، أو الاتحاد بين الخالق والمخلوق، كما قال أبو يزيد

الكتابة العربية الحديثة، وإيجاد مرجعية عربية تراثية لها، ويعزز من فتوحاتها المغايرة والمتجاوزة في الشعر والسرد الإبداعي بوجه عام، وميزة نصوص النفري في رأي الباحث وليد عبد الله «أنها تحتاج لتذوق ذي حساسية خاصة، لأنها نصوص لأهل الخاصة من أهل طريق العرفان، الذين يعلمون أسرار الكتابة والتدوين على صفحات وجودهم، ويقرأون ذواتهم كجزء متكامل اتصاله التي دوت خطابيه، فكانه يتحدث لذاته في غياب تام إلا من الذات الإلهية المخاطبة. لهذا تحمل نقوصه حرية الاتساع والإطلاق في العبارة، وامتداد المعنى، وبساطة أسلوبية، وعمقا محسوسا لا يسبر غوره. لقد تبادل النفري واللغة في زمن جفت فيه النصوص وبهتت.. نصوص الشعر ونصوص الفكر والتأدب والتفلسف ومختلف الخطابات السردية (عندنا وعند غيرنا في العالم)، ليس لنا في مثل زمن كهذا، إلا أن نلجأ إلى نصوص «مواقفك»، ومخاطباتك، أيها النفري العظيم، لعلنا نلمح بعض الشيء من وصال حقيقتك المتسامية، المهموسة، الخفرة وذات القدرة الهائلة على تحقيق التقابل الحميم واللطيف بينها وبين لهفات النفس.

أيها النفري.. حنانيك أفقا، ومراتب تعبير، وانسكاب نفس بنفس، وذهول هلاوت بقلوات... أما أنت القائل: «حسن الظن من طرق اليقين»؟

«مؤسسة الفكر العربي بالتعاون مع مؤسسة الفكر العربي



«وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ
بِأَعْيُنِنَا وَسِعَ بِحِمْدِ رَبِّكَ حِينَ
تَقُومُ * وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ
النُّجُومِ»

صدق الله العظيم

الزكاة تثمر الرحمة وتطهر قلب المزكي من آثار الشح



وقد فرض عليهم بعد ما انتقلوا إلى المدينة المنورة الجهاد ولم يؤمروا عندئذ بكف أيديهم، وهذا يعني أن الزكاة كانت مفروضة، ولكنها موكولة إلى ضمائر الأغنياء أنفسهم، ويؤدي كل واحد منهم من ماله بمقدار ما يسد به حاجة الفقراء بقدر استطاعته، وعندما استقرت الأوضاع في المدينة المنورة أنزل الله تعالى تفاصيل أحكام الزكاة، واستمرت على ما هي عليه، أما فرضها إجمالاً ففي مكة المكرمة. والله أعلم.

ما هي النية التي ينبغي أن يستحضرها كل من المزكي والأخذ للزكاة؟

إن معطي الزكاة ينوي بزكاته العبادة، طاعة لله تعالى الذي منّ عليه بما أعطاه من المال، وفرض عليه هذه الجزء من المال يخرججه، وينوي المزكي تزكية نفسه وتطهيرها من آثار الشح، وينوي الرحمة بالفقراء والمساكين، وأما الأخذ فيأخذها ليسد بها حاجته، ويعف بها نفسه، حتى لا يأخذ شيئاً من أموال الناس. والله أعلم

الآية مدنية ليس بصحيح، لأنها لو كانت مدنية لما كان هذا الجزء وحده مدني، ولكانت كلها مدنية، مع أن الجزء الأول منها هو ناسخ لما كان مفروضاً من قبل في صدر السورة من قيام معظم الليل، وهذا مما كان في العهد المكي فذلك دليل واضح على مكية هذا الآية الكريمة.

ومن أدلة ذلك قوله تعالى في سورة المعارج: «وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ * لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ، وما نُنْزِلُ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ.. وقوله تعالى من سورة فصلت وهي مكية: «وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يُوْتُونَ الزَّكَاةَ، وما نُزِّلَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: «لَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ.. فإن هذه الآية وإن كانت مدنية تحكي حالة كانت في العهد المكي، فإن المؤمنين قيل لهم: كفوا أيديكم في العهد المكي، وعندئذ قيل لهم: أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة،

ما مدى تأثير الزكاة في المجتمع المسلم؟

الزكاة تثمر في نفس المزكي الرحمة والعطف على الفقراء والمساكين، وتطهر قلبه من آثار الشح، وذلك هو المعنى من قوله تعالى: «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا»، فهي تطهر النفس من آثار الشح وتزكيها - أي تنمي ما فيها من أخلاق فاضلة - فهي داعية الرحمة والعطف، وتقضي حاجة المساكين، وتجعل قلوبهم تميل نحو إخوانهم الأغنياء، وتستل ما في القلوب من السخائم والأحقاد تجاه الطبقة التي من الله عليها بالمال. والله أعلم.

متى شرعت الزكاة؟

مشروعية الزكاة إجمالاً في العهد المكي - على الصحيح - بدليل الآيات المكية التي نصت على ذلك، كقوله تعالى في سورة المزمل: «وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا، فهي من أول السور القرآنية نزولاً، وما قيل من أن هذه

فتاوى

لسماحة

الشيخ أحمد

بن حمد

الخليلي

المفتي

العام

للسلطنة

حلقات الفجر وتوفير المراجع والاهتمام بالعربية وآدابها.. أبرز الخطوات

العيسري: العودة إلى القرآن ليس بحفظه فقط.. بل بفهمه وتأمل آياته والعمل به

متابعة: سالم بن حمدان الحسيني

أكد فضيلة الشيخ عبدالله بن عامر العيسري أن هناك خطوات عملية يجب أن تطبق حتى تتحقق العودة إلى القرآن الكريم أهمها المحافظة على حلقات الفجر في المساجد تلاوة وتدبراً وتوفير المراجع التي تعين على فهم القرآن وكذلك الاهتمام باللغة العربية وآدابها.. مؤكداً أن العودة إلى القرآن الكريم هو المخرج الوحيد لعودة المسلمين إلى عزهم وقوتهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة، ولا يكون ذلك بحفظه فقط دون تأمل، بل بفهم ما فيه من آيات

وأحكام وأسرار.

وأشار في محاضرة له إلى أن الصحابة والتابعين عرفوا كيف يتعاملون مع القرآن الكريم فابن مسعود - رضي الله عنه- يقول: كنا نأتي إلى عشر آيات نتدارسها فنعرف ما فيها من أحكام ومن عظات وعبر، ولا نتجاوزها حتى نقيم ما فيها، وكذلك كان التابعين من بعدهم أخذوا يبحثون حول بلاغة القرآن، وإعجازه أين يكمن في بحوث قيمة ومثيرة، ومن أجل ذلك نشأ جيل من الناس عز بهم القرآن ولم يكونوا عربياً.. نقرأ المزيد في المحاضرة التالية تحت عنوان: «هل من عودة إلى القرآن».



الشيخ عبدالله العيسري

الصحابة والتابعون عرفوا كيف يتعاملون مع القرآن فتعرفوا على ما فيه من أحكام وعظات وعبر



حلاوة القرآن، قد يقول شخص: إن النحو صعب، لا إن النحو ليس بصعب، ولو كان النحو العربي صعباً لأنزل القرآن الكريم بلغة أخرى، الله تعالى يقول: (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ هَلْ مِنْ مَدْكُرٍ)، وإذا كان القرآن ببلاغته وقراءته ميسراً، فالنحو أيضاً ميسر ولكن يحتاج إلى طريقة معينة لتدريسه، فبعض العلماء من أمثال الشيخ سعيد بن عبدالله بن غايش- رحمه الله- كان يدرس النحو في شهر واحد، ولكن نحتاج للأخوة الذين أكرمهم الله تعالى بالمعرفة في اللغة العربية إلى اهتمام بإيجاد حلقة للنحو في المساجد مع حلقة القرآن، وبذلك سترى أن الناس قد بدأوا يفهمون القرآن الكريم. والخطوة الرابعة، توفر المراجع التي تعين على فهم القرآن.. فالمساجد ينبغي أن تزود بكل ما له علاقة بالقرآن الكريم، ليس المصحف فقط هو مهم بل هو الأصل، لكن هناك كتب وأدوات تعين حتى إذا طرأت مسألة وأخذ الناس يتناقشون حولها، فكل واحد يستطيع أن يرجع إلى تلك المراجع، وأخص بالذكر في ظلال القرآن لسيد قطب والكشاف للزمخشري وجواهر التفسير لسماعة الشيخ الخليلي- حفظه الله تعالى- بالإضافة إلى معجم من معاجم اللغة كمختار الصحاح، فتكون هذه الكتب بمثابة المرجع الموجود في المسجد .

أما الخطوة الخامسة: تأمل الآيات الكريمة والفصوص في أعماق دلالاتها.. فلو أن كل إنسان وهو يقرأ إذا كان يحس بأن التأمل مع الصمت سيجديه أكثر من التأمل مع القراءة الجهرية، فليخصص أوقاتاً للتلاوة السرية يتأمل ويتملى، سيجد في كل يوم تساؤلات تدور في ذهنه يناقش الناس الذين يجدهم جواليه، ثم بعد ذلك ما لم يستطع أن يجده في كتب أهل العلم، فيمكن أن يسأل عنه العلماء الموجودين، فلا بد من هذه الأمور بالإضافة إلى التأمل والتعملي الذاتي، ثم بعد ذلك سجد أن القرآن ليس في نفوسنا ويحكم حياتنا، سواء في البنيان أو الاجتماع أو في الدعوة وفي غيرها من الأمور، أما لو ظلت الأمور أن تتلو القرآن أثناء الليل وأطراف النهار ولكن دون تأمل أو تدبر فذلك لن يقدم أو يؤخر.

على السواء، وهذه طريقة مجربة وقد زرت أكثر من ولاية من ولايات السلطنة، فوجدت بأن المساجد التي تقام فيها هذه الحلقات يختلف أطفالها وشبابها وشبابها عن المساجد التي لا تقام فيه أمثال هذه الحلقات، فأقامة هذه الحلقات أمر لا غنى عنه -والرسول- صلى الله عليه وعلى آله وسلم- حضناً عليها بل القرآن الكريم قال، (وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا)، وإن كان بعض العلماء قال: إن قرآن الفجر هو صلاة الفجر ولكن مع ذلك فالقرآن الذي يتلى بعد صلاة الفجر لا يبعد أن يكون مندرجاً في عموم هذه الآية .

أما الخطوة الثانية: والأمر الثاني أن تلك الحلقة بعد مرور أيام أو أشهر أصبح بعدها الناس يتقنون التلاوة، يضاف يوم من الأسبوع لا يكون للتلاوة وإنما للتأمل والتدبر، ولتبدأ مثلاً بكون الكفاءة فهذه السورة فيها الكثير من القصص: بل كلها قصص وبينها فواصل، فكل واحد يقال له: أنت اقرأ وتأمل، لا تقول لك أن تفتني ولكن على قدر استطاعتك، فإذا قرأت شيئاً من التيسير أو في الهميان والكشاف للزمخشري، ويوم الجمعة ستناقش في هذه القصة، وإذا كان أحد عنده كتاب قرأ فيه قصة من القصص من سورة الكهف، فببدينا ببعض الدروس المستفادة ونحو ذلك، فمع الأيام ستجد أن أصحاب ذلك المسجد بدأوا يدركون كيف يتدبرون القرآن الكريم ويتأملونه. والخطوة الثالثة: الاهتمام باللغة العربية.. فلا بد أن تعاد اللغة العربية إلى المساجد، والاهتمام باللغة العربية يتطلب وجود شخص في المسجد يعرف مبادئ النحو، فيدرس القرآن ولكن بشرط أن يكون تدريسه النحو مربوطاً مع القرآن الكريم من أول لحظة، لما تأتي إلى التمثيل مثلاً لعبارات الفعل من ضمنها السين، لا نقول: سيضرب زيد عبيراً، وإنما قل: (سَيُضْرَبُ السَّهْمَاءُ مِنَ النَّاسِ)، (سَيُعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ مُتَقَلِّبُ الْيَتْلُونِ)، فتكون الأمثلة كلها من القرآن الكريم، فهذه الطريقة تعين الناس على تعلم النحو وتعيهم على فهم القرآن الكريم، ومع الأيام ستجد أن الناس إذا أدركوا أسرار اللغة العربية ومبادئها ومعانيها سيتتقون



وأضاف: المسلم مطالب إذا قرأ القرآن وفتح المصحف يحاول أن يفهم على قدر استطاعته، وإذا استعصى عليه شيء، فالحمد لله الآن السبل ميسرة وأهل العلم موجودون، عليه أن يسأل لماذا هذه الآية جاءت كذا؟ ويحاول أن يرجع إلى ما لديه من كتب التفسير الموثوقة مثل تفسير التفسير وهميان الزاد وتفسير هود بن محكم الهواري وجواهر التفسير لسماعة الشيخ الخليلي- يحفظه الله تعالى-، ويحاول أن يتزود بشيء من الزاد اللغوي حتى يستطع أن يفهم القرآن الكريم.

خطوات نحو الحل

وأشعر العيسري الى أن هناك بعض الخطوات أسرار، والعلم عند الله تعالى- أن المسلمين إذا أخذوا بها فإن تعاملنا مع القرآن الكريم سيتغير. الخطوة الأولى: حلقات الفجر فكل مسجد من المساجد ينبغي أن تعاد إليه حلقات الفجر، وهذه العادة كانت موجودة في عمان لا تكاد تدخل مسجداً أو تمر على مسجد بعد صلاة الفجر إلا وتجد كل المساجد فيها حلقات للقرآن الكريم، هذا الوضع بدأ يتغير خاصة بعد وجود مدارس القرآن والمدارس النظامية، فيقول الأب: الولد سيتعلم في المدرسة النظامية، وفي مدارس القرآن، لكن هذا لا ينبغي، فينبغي أن تقيم الحلقات، والحلقات ليست للأطفال فقط وإنما للبالغ قبل الأطفال، فالقرآن لم ينزل لكي يقرأه الصغار فقط، وهذه واحدة من مآسينا فعندما يقال فلان يتعلم القرآن، فما الذي يرسخ في ذهن السامع في البداية إنه طفل أو بالغ؟ إنه طفل؛ لأن تعلم القرآن أصبح حكراً على الأطفال، وكأنه عار على الكبير أن يتعلم القرآن الكريم، فهذا الوضع لا بد أن يصحح.

وأضاف: لو كل واحد قرر أن يقيم حلقة للقرآن الكريم بعد صلاة الفجر مدة عشر دقائق، فمع الأيام ستجد أن أولئك الناس بدأت ألسنتهم تتحول تدريجياً وتصبح قادرة على نطق القرآن الكريم، ونطق الحروف من مخارجها الصحيحة صفاراً وكباراً

فيها بالقرآن قدر اهتمامهم بجوانب أخرى، حيث أصبح الاهتمام في عالمنا الإسلامي في هذه الأيام ينصب على إيجاد نسخ جديدة من القرآن الكريم لكنها نسخ بشرية، يحفظ الطفل القرآن الكريم منذ نعومة أظافره، وفي الحقيقة هذا في حد ذاته مفهم، ولكننا ندعو إلى حفظ القرآن، ونسال الله تعالى أن يجعلنا جميعاً ممن يحاولون أن يحفظوا القرآن ويحفظوا أبناءهم القرآن، يحفظ القرآن الكريم كرامة من الله تعالى وغنيمة ما بعدها من غنيمة، وحفظه عن ظهر قلب هو الذي جعل المسلمين في الاتحاد السوفييتي قبل أن ينهار وفي غيرها من الدول التي دمرت فيها المساجد وقتل فيها المسلمون هو الذي حفظ لهم دينهم لأنهم إذا أرادوا من حفظهم سورة الفاتحة أو بعض السور التي يفلسون بها يجدون على الأقل ولكن يطرح السؤال نفسه؟ فإلله سبحانه وتعالى دلنا فقال: (أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا) وقال: (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ هَلْ مِنْ مَدْكُرٍ)، هذه الآيات وغيرها تطالبنا بالحفظ أم تطالبنا بالفهم؟!.

الحفظ مع الفهم

وأوضح قائلنا: لو رجعنا إلى منهج ابن مسعود ومنهج غيره من الصحابة لوجدنا بأن قلة من الصحابة كانوا يحفظون القرآن الكريم كاملاً، لكن الكثرة كانت تسأل عن أحكامه، وتحاول أن تتعامل معه، وأن تفهم ما فيه من آيات وأحكام ومن أسرار، فالجل إذا ليس في أن يتجه العالم الإسلامي إلى الحفاظ فقط دون تأمل، فتجد كثيراً من حفظة القرآن الكريم، لكن أسأل واحداً منهم: هل تستطيع أن تستخرج الدروس والعظات أو العبر من قصص القرآن الكريم؟ تجده لا يعرف، لأن التنافس أصبح في الحفظ وليس في الفهم، فمند صغر سنه تأتي أمه تسأله وأبوه يسأله وإمام المسجد يسأله والتاس كلها تسأله: كم تحفظ من القرآن الكريم؟ لكن هل سأله أحد منه: هل تفهم القرآن الكريم؟ بل هل حاولت أصلاً أن تفهم ما في القرآن الكريم؟.

قال فضيلته في مستهل محاضرتة: إن الموضوعات التي تشغل بال المسلم هذه الأيام لا حد لها ولا حصر، وكل واحد منا وهو يرى هذه الأحداث التي يوجع بها العالم، والاضطرابات التي لا أول لها ولا آخر تسأل ما هو الخلل؟ وكيف المخرج؟ فإذا جاء لبسال أهل العلم أو ليرجع إلى الكتب أو يستمع إلى الأشرطة أو ليجلس مع أخوانه، قيل له: (إن المخرج هو القرآن الكريم)، وهذه العبارة دائماً ما تردد بأن رجوع الأمة إلى القرآن هو سبيل الخلاص، مشيراً الى أن السؤال الذي يلج على الفرد المسلم باستمرار كيف أعود إلى القرآن؟ وهل العودة إلى القرآن بأن أتكب على قراءته ليل نهار؟! وهل العودة إلى القرآن بأن كل فرد من أفراد الأمة المسلمة ينبغي أن يكون مفسراً كابن جرير الطبري أو هود بن محكم الهواري أو الشيخ محمد بن يوسف أظفيش أو غيرهم من العلماء؟! وهل العودة إلى القرآن تعني بأن لا أوع كتاباً في التفسير إلا وقرأته؟ وما هي طبيعة هذه العودة إلى القرآن؟ وكيف تعاملت الأمة مع القرآن في الوقت الذي كان فيه المسلم عزيزاً محترماً له وزنه والآخرون يحسبون له كل حساب، ولم يكن وضعه كما هو اليوم أرخص الدماء دماء المسلمين في الأرض على الإطلاق.

منهج الصحابة والتابعين

وبين فضيلته منهج الصحابة والتابعين في التعامل مع القرآن الكريم فالصحابة رضوان الله عليهم عرفوا كيف يتعاملون مع القرآن الكريم فابن مسعود - رضي الله عنه- يقول: كنا نأتي إلى عشر آيات نتدارسها فنعرف ما فيها من أحكام ومن عظات وعبر، ولا نتجاوزها حتى نقيم ما فيها، بعد ذلك انتبت حقبة الصحابة الكرام- رضوان الله عليهم- وكلما جاء جيل من المسلمين اختلفت طريقته وتعامله مع القرآن الكريم. أما منهج التابعين في التعامل مع القرآن الكريم بعد أن اتسعت رقعة العالم الإسلامي، وزاد عدد المسلمين، فكان من منهجهم في ذلك الوقت أن أخذوا يبحثون حول بلاغة القرآن، وإعجازه أين يكمن في بحوث قيمة ومثيرة، ومن أجل ذلك نشأ جيل من الناس عزهم، القرآن ولم يكونوا عربياً، فتجد أشهر علماء التفسير الزمخشري وهو ليس بعربي ولكن أصبح لساناً عربياً ناطقاً، ومن علماء النحو سيبويه ونظوليهِ وابن خالويه وأبو السعادات ابن الشجري وغيرهم من العلماء الذين كانوا في الأصل لا يعرفون من العربية كلمة واحدة، ولكن حتى يفهموا القرآن اضطروا أن يهاجروا من مسافات بعيدة، ويلزم الواحد منهم الدرس فيدرس اللغة العربية نحوه وبلاغة وصرفاً وغير ذلك من أجل أن يتلذذ بالقرآن ويدرك معانيه، فلو سألت من تشاء من العلماء ما هو الكتاب الذي يمكنني أن أعرف من خلاله شيئاً من بلاغة القرآن وأسواره اللغوية يقال لك: الكشاف للزمخشري وهو ليس بعربي، فالاحاصل في عصر التابعين كان هناك اهتمام في جانب من الجوانب مع ما اعتري كتب التفسير في تلك الحقبة من دخيل كالقصص الإسرائيلية ونحو ذلك. وأضاف: ثم لما قدر للعالم الإسلامي أن يرقد رقدته الطويلة اختلف منهج التعامل مع القرآن ١٨٠ درجة فقد أصبحت كثير من بقاع العالم الإسلامي لا يهتم



واجبات العامل

الإسلام ليس عبادة محضة تؤدي في المساجد ودور العبادة فحسب بل هو واقع نمائشه ونسبر في ركاية ونسبر حياتنا وفق منهجه وأمره، قال تعالى: «قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ» [الأنعام/١٦٣] فما ترك لنا الإسلام شيئاً لم يتطرق إليه أو أمراً لم يشر إليه من قريب أو بعيد، سواء وقع ضمن دوائر عامة يتسع فيها المجال أو منفلة تنحصر في جزئيات، قال تعالى: « مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ».



فقد استطاع الإسلام استيعاب الحياة المتجددة والمتغيرة، فلم تفتته مشاكل الحياة وتعقدها، ولم يقف أمام جرفها وتغيرها مكتوف الأيدي بل كلما ازدادت الأمور تعقيدا ازداد الحكم اتساعا والعكس بالعكس وذلك لأن للإسلام ثوابت ومتغيرات، فالثوابت لا تقبل التبديل أو التغيير أو التحوير مهما

تقادم الزمن وانفصح العمر. والمتغيرات تدور وفق مبادئ وقوانين وأطر يستطيع الفقهاء استجلاءها من خلال كد أذهانهم واجتهاداتهم للوصول إلى حكم يحقق روح الإسلام، والمصلحة للأمة.

ولا يستغرب من الإسلام قدرته على إيجاد الأحكام المناسبة لكل زمان ومكان

لأنه رباني، ودين عالمي صالح لكل الأحوال مهما تغيرت الأعمال وتداخلت

العوامل. يمكن أن تحدث بين العامل ورب العمل.

والحياة كما يعلم قد تطورت اليوم واختلفت فصار للعامل نقباء يقومون بمصالحهم ويحاولون أن يحلوا مشاكلهم وينفذوا العمال من جشع أرباب العمل ومن اطماع بعض البشر لذلك يتحرك هؤلاء النقباء وفق قوانين تنظيم العمل بين العامل ورب العمل والتي لا ريب يتوجب أن توظّر وفق سنن عامة لا تتناقض مع شريعة الإسلام.

فلا يمكن في الإسلام أن يحل الربا أو يتساهل فيه لمجرد أن النظام العالمي أقرب به ولا يمكن أن يجعل للمرابي أحقية في المطالبة بالمال الربوي في شريعة الله تعالى، فقد حرم قطعاً في القرآن الكريم، قال تعالى: «وَأَحِلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ × يُمِضُّ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِيهِ الصَّدَاقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ × إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ × يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ × فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتِغُوا فَلََكُمْ رُوُسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ» [البقره/٢٧٧-٢٧٩].

فالحقوق والواجبات التي تركزت عليها قوانين العمال في الإسلام يمكن أن نجمل أهمها في النقاط الآتية:

-الأمانة في العمل والمقدرة عليه: ولعل أول ما يبحث عنه رب العمل في العامل هو الأمانة لكون العمل دون أمين كالقامر لا يدرى مقدار ربحه أو خسارته؟ والقدرة على العمل لها أهميتها القصوى في صنع العمل وإجادته فكيف يمكن للعامل أن يقدم عمل وظيفه لا يجيدها أو على عمل لا يتقنه؟ وقد بدا هذان المبدآن واضحا من خلال نصوص القرآن والسنة، فيقول الله تعالى في قصة سيدنا موسى عليه السلام مع نبي الله شعيب: « قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبْتَ اسْتَأْجِرْهُ إِنْ خَيْرٍ مِنْ اسْتَأْجَرْتُ الْقَوِي الْأَمِينُ» [القصص/٢٦]. فذكر خصلتي القوة والأمانة، فالقوة تدخل فيها القدرة على إلتقان الوظيفة وذلك لأن الوظائف تختلف وتتنوع القدرات فيها فمن وظائف لا تحتاج إلى قوة بيد أنها تتطلب كد الذهن وأخرى لا بد من توفر حسن الاستقبال والبشاشة فيها الخ.

والأمانة يجب أن تتوفر في جميع الأعمال لأن العمل سيضيع مع الخيانة ويتعثر وربما يحدث تصادم بين العامل ورب العمل، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من استعملناه على عمل فزرقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك فهو غلول».

-الصدق وإنفاذ الوعد بين العامل ورب العمل: فربما أكثر ما يضح ويضجر العمال هو إخلال الوعد الذي أبرم مع رب العمل أو الإتيان في أداء حقوق العمال أو إنقاصهم من مرتباتهم دون وجه حق أو الإحجام عن إعطائهم حقوقهم كاملة أو الحايبة في العطاء والمتع بسبب مصالح شخصية أو آتية، قال النبي صلى الله عليه وسلم: « أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه، وأعلمه أجره وهو في عمله».

-الإخلاص وإتقان العمل: الإخلاص في العمل من شأنه أن يريح رب العمل والعامل سواء بسواء يبذل رب العمل ما له بسخاء للعامل ويعمل العامل في معمل سيده بإخلاص ومتابعة واجتهاد ليلتقدم الاقتصاد ويستفيد الجميع من هذا العمل، وقد جث النبي صلى الله عليه وسلم على إتقان العمل وأمر به قال تعالى: « يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ» [المائدة/١].

وقد نهى الإسلام عن أشياء كثيرة قد يتعرض لها العمال في مسيرة العمل منها: الاستغلال: فقد يستغل رب العمل العامل بالزمام ما ليس متفق عليه ويهدده بالطرده أو نقصان العمل فهنا يجب أن يكون الضمير الذاتي حاضرا في نفس رب

العمل وقانون الدولة جاهزا لردع أمثال هؤلاء الجشعين أن لو تطور الوضع إلى طرد أو استغلال العامل فالضرر يزال قاعدة شرعية تجمع عليها في الإسلام فلا يجوز أن يترك العامل فريسة بين عالم مليء بالضياح والنداب.

بل يجب أن تكون القوانين سارية المفعول لكل من يهين العامل أو يحاول انتقاصه أو التقليل من أهميته أو الاعتداء عليه يضرب أو طرد أو إساءة، قال تعالى: « وَلَا تَجْسُوا النَّاسَ أَشْيَاءُهُمْ» [الأعراف/٨٥].

-التكليف بما لا يطاق: فلا يصح لرب العمل أن يكلف العامل ما لا يطيقه أو يحمله على فعل لا يقدر عليه باعتباره ربا للعمل أو مسؤولا عن هذه الأعمال بل يجب عليه أن يراعي ظروف العمال، ولأن يديرهم ما لا يقدرنون عليه، سيما إن لم تكن لهم خبرة في العمل الجديد المناط إليهم أو كان غير متفق عليه سابقا أو تعتمد رب العمل إخفاء عن العامل من قبل لذلك يجب أن تكون الشروط بين العامل وأرباب العمل واضحة لا غموض فيها ولا ليس لكي لا يؤدي الوضع إلى إضرار بالعامل أو برب العمل.

- حسن المعاملة فيجب أن تكون المعاملة بين العامل ورب العمل على أحسن حال فلا يجوز لرب العمل أن يستغل العامل أو أن يسيء إليه في المعاملة لحاجته إلى العمل أو المال الذي يسترتزق منه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم».

وينبغي للحكومة كذلك أن تحرص كل الحرص على إفاة العمال وتنمية مهاراتهم وتعليمهم وتدريبهم فهي مسؤولية تقع أكثرها على عواتقهم ليتحسن العمل ويزداد الانتاج، فحما قيل، السلطان ولي ما لا ولي له.

وليحرص أرباب العمل كذلك على توظيف العمال بحسب قدراتهم ومهاراتهم ويجدر بالحكومة أيضا أن تؤمن لهم الأعمال وأن تعوضهم بدل الإعاقة أو العاهة.

ومن يعيبلوهم سواء كانوا يعملون في القطاع الحكومي أو الخاص، فالدولة مسؤولة عن أي خلل أو ضرر- لا قدر الله- قد يقع على العمال.

حقوق وواجبات

العمل في الإسلام عبادة ومن رحمة الله تعالى أن خلق لنا من أنفسنا ما يعيننا على العمل والقيام بالواجبات والمسؤوليات على أكمل وجه فخلقنا في أحسن تقويم وعلى أحسن صورة وأبعد مثال، ومن رحمته تعالى أن أنزل لنا منهجا نتبعه ونهتدي به في تعاملاتنا ومعاملتنا في الحياة فمن أخذ به سعد في الدنيا والآخرة ومن تركه شقي في الدنيا والآخرة..



استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره) (رواه البخاري .

ومن حقوق العامل في الإسلام التي لا تقل أهمية عن الأجور هو عدم تكليف العامل ما لا يطيقه من عمل قال سبحانه كناية عن النبي شعيب قوله للنبي موسى، وما أريد أن أشق عليك. (القصص ٢٧).. كما انه أعطاه حرية الاختيار عندما عرض عليه المدة الزمنية الواجب أن يعمل بها وهنا حدد العقد بمدة زمنية وبالتراضي بين الطرفين (قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين ٢٧) قال ذ لك بيني وبينك إنما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل (٢٨) – القصص .. فانظر إلى هذه الضوابط الربانية في التعامل والمعاملة بين العامل ورب العمل أنها تشريع وتنظيم يحفظ للعامل حقه ويعرفه بواجباته..

فلا يجوز بأي حال من الأحوال في دين الإسلام أن يكلف العامل بما لا يطيق او بما لا يحسن او بما لا يتناسب مع قدراته وامكانياته الجسدية والفكرية وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم (ولا تكلفوهم ما لا يطيقون) رواه النسائي وابن ماجه، وقال في رواية أخرى، (إخوانكم خولكم ، جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم) رواه البخاري ومسلم .

هذا مع الانتباه الى أن العامل يجب أن يكون اختياره وفق ضوابط وأسس متوافقة لما يوكل إليه من أعمال ومهام فاختيار العامل المناسب للعمل المناسب وليس اختيارا عشوائيا أو وفق ضوابط المحسوبية أو الرشوة أو مصالح وقتية قال صلى الله عليه وسلم: (من ولي من أمر المسلمين شيئا فأمر عليهم أحدا، محاباة فعليه لعنة الله لا يقبل منه صرفا ولا عدلا) (رواه أحمد).

ولنا في القرآن خير دليل وخبر برهان فالله تعالى قال عن بنات النبي شعيب في قصة موسى، «يَا بَنَاتِ اسْتَأْجِرِي خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتُ الْقَوِي الْأَمِينُ، فَبَيْنَ سِبْخَانِهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنْ

معيار الاختيار كان القوة والأمانة وهذا طبعاً يتناسب مع العمل الذي سيوكل إليه النبي موسى عليه السلام، وجاء في سورة يوسف قوله تعالى: « قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينَا مَكِينٌ آمِينَ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَازِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكَ، (يوسف : ٥٤ - ٥٥) . فالصدق والإخلاص والقوة والعلم من اهم ما يجب أن يتميز به العامل، فاختيار الرجل المناسب في المكان المناسب يضمن الإنتاجية الأكثر والأكثر ويضمن عملاً أن يتقنه) ومن واجبات العامل ومن أساسيات مهامه الاستراتيجية العمل وراحة البال لرب العمل. ولذلك نهى الله تعالى عن خيانة الأمانة في كثير من الآيات مما يجعلنا نعتبر أن الأمانة شرط أساسي ومهم في العامل المثقن المجيد قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٧) الأنفال. ولذلك نقول ان من واجبات العامل ومن أساسيات مهامه الأمانة والإخلاص والإتقان والصدق في عمله ومهامه وقد جاء في الحديث (ان الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) ومن إتقان العمل الانضباط فيه والالتزام بمواعيده والتمسك به واحترام القوانين والأنظمة المتعلقة بذلك العمل، فبدون الانضباط لا يصلح الإنسان لشيء!!

يصبح إنساناً فاهداً الأهلية.. فاهداً الهوية.. ومما يثير العجب والدهشة أننا أتباع خير ملة ولدينا أفضل منهج ولكن ما زلنا نعت بالتخلف والتقهقر والتراجع وخاصة فيما يخص بقييم العمل والانضباط لأننا أهملنا تعاليم ديننا وتركنا العمل بشراعه وغيبنا مقاصده وأهدافه في زحمة الحياة فتاهت منا الأفكار واختلطت بنا السبل وتدهورت لدينا القيم والمبادئ وإلا فإننا نحن أولى أن يضرب بنا المثل في الانضباط والتقيد بالنظام والالتزام في العمل والحفاظة على المواعيد ولكن انقلبت الصورة وانكست القطرة فاصبحت نعت بالاهمال والتخلف وعدم التقيد بالمواعيد ... ومن مسؤوليات العامل وواجباته في علاقته برب عمله أو صاحب العمل ان يكون ملتزماً بقواعد السلوك والتعامل والأدب مع من هو أعلى منه وأكبر سواء في الوظيفة والرتبة او السن والمكانة ومن واجباته ان يسمع ويطيع الرؤساء المسؤولين ويحترم النظم واللوائح التي يضعها صاحب العمل ما دامت لا تتعارض مع شرع الله عز وجل، فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

إننا بحمد الله نعيش في هذه الفترة الزمنية المعاصرة في بلادنا الحبيبة عمان في تطور متسارع ومستمر في كافة المجالات الاقتصادية مما جعل الشركات الكبرى والعالية تقبل على بلادنا بكل قوة وفعالية وهذا لا شك يتطلب من أبناء البلد عامة والشباب منهم بوجه خاص اللجوء في غمار الأعمال والإعمار والمشاركة الفعالة في شتى ميادين العمل والاندفاع إلى طلب العمل المهني والوظيفي بكل قوة وهذا يتطلب منا ومن الأيدي العاملة الوطنية خاصة الانضباط بتطلب منا ومن الأيدي العاملة الوطنية للعمل واحترام الأنظمة والقوانين المنظمة لهذا العمل وان نسجوا ما ران على العقول والقلوب من أن الايدي العاملة الوطنية غير مهينة وغير مناسبة أو غير منتبطة في العمل المهني أو الوظيفي خاصة في القطاع الخاص، لقد أصبحت الآن الفرصة مواتية للشباب لكي يخترطوا بقوة وضبات وانضباط في العمل المهني أو الوظيفي أو الحر في مع توفر كل الإمكانيات والأساليب والوسائل التي تمكنهم من إتقان واجادة العمل والاستمرار فيه..

ناصر بن
عبدالله
الصوافي
واعظ بوزارة
الأوقاف
والشؤون
الدينية



تھم في الإسلام

العمل . . مدته وأجره

لما أن اجتمع الإنسان مع أخيه الإنسان في تشكيلة اجتماعية مجتمعية، وكان لا بد من هذه التشكيلة كي يتمكن الجميع من الحصول على مستلزمات العيش التي لا يمكن للفرد المفرد توفيرها، وكان لابد من أن يسخر بعضهم البعض لأجل أن يكمل كل واحد منهم حاجة الآخر، وفي هذا الاجتماع الإنساني البشري بدأت تظهر على السطح مجموعة من الأمور: منها محدودية الحاجات المادية، ووجود الطلب المشترك عليها، فتحولت الحالة من التزاحم إلى التنافس إلى الصراع والتقاتل، فكان لابد من اللجوء إلى تشكيل «قانون» يحفظ حق الجميع، وهذا ما استدعى إلى البحث عن «قانون عادل».



هلال بن علي اللواتي

ولكن ضمن هذه التشكيلة الشاملة لجميع مناح الحياة كان من أهم مظاهرها «تأجير المنفعة، المتعلقة بعمل العامل، فيستأجر شخص (أ) شخصاً (ب) للاستفادة مما يملكه من «منفعة، يحتاجها لتأديته، ولكن الذي لوحظ على هذه المعاملة التفاعلية النفعية مجموعة من الملاحظات، منها: الملاحظة الأولى: من يحدد أجره الأجير؟، الملاحظة الثانية: من يحدد نوعية عمل العامل؟، الملاحظة الثالثة: هل هناك ضمانات فيما إذا أصيب العامل في أثناء تأدية عمله؟، الملاحظة الرابعة: وهل هناك ضامن يؤمن قيمة السلفة (مثلاً) فيما لو تلفت على يد العامل؟، الملاحظة الخامسة: هل يراعى حال العامل الاجتماعي أم لا؟، وهذه الملاحظة السادسة تحتاج إلى تفصيل، فهل يلحظ عدد

الأفراد الذين يعيهم؟، وهل يلحظ مستوى دخله مع مستوى احتياجاته المعيشية؟، الملاحظة السابعة: هل هناك مؤمنات صحية أو اجتماعية في حال تقاعده أو في حال إصابته بمرض يقعده عن العمل؟، وهنا يتفرع عن هذه الملاحظة .. هل يتناسب ومستوى ما تنتجه القوانين المؤمنة لرتاب التقاعد وعدد أفراد الأسرة واحتياجاتهم أم لا؟، وملاحظات عديدة ترد في المقام وهنا لا بد من الالتفات إلى أن تكلم الملاحظات تلحظ بلحاظ ما عليه المنظومة الاقتصادية للدائرة أو الجهة، سواء كانت شخصية أو كانت غيرها، فإن المعادلات التي توضع لبناء منظومة اقتصادية شاملة عامة لجميع أفراد المجتمع ينبغي أن تراعى، وفي الوقت نفسه لا بد لهذه المنظومة لهذا المجتمع (أ) أن يراعى ما عليه من ترابط للمنظومة الاقتصادية مع سائر المجتمعات المحيطة به، والمشاركة في المصالح.

ومن هنا يطرح هذا التساؤل المهم: إن احتياج الإنسان في أوائل مراحل مسيرته الاجتماعية احتاج إلى تشكيل قانون يحمي حقوق الأفراد والجماعات، إلا أن الذي لوحظ على هذا القانون المادي أنه لم يتمكن من ذلك، لأن القانون بنفسه احتاج إلى حماية من صناعة، فقد أصبح القانون يمكن التلاعب في فتراته، ويمكن تمريره برشوة، ويمكن تجميده لعلاقة، ويمكن تحريفه لمصالح تبادلية، فهل إذا كان القانون الإنساني الوضعي يحمل كل هذه الثغرات ولا يمكن لها أن تسد بسهولة يمكنه أن يصنع منظومة اقتصادية تؤمن حق الأجير؟، وتضمن له أجره المثل؟، وهل يكفي هنا أجره المسمى؟، وهل في أجره المسمى بل وحتى في أجره المثل رعييت الاحتياجات والمتطلبات للأجير، أم أنها رعييت مصالح المستأجر (رب العمل)؟، وهنا يفرض هذا التساؤل الأهم: فهل وضعت في المنظومة الاقتصادية للأفراد والمجتمعات في قانونها ومعادلاتها مصالح المستأجر (رب العمل) أم وضعت الأولوية للأجير، بلحاظ حاله ووضع الأسري واحتياجاته الضرورية في الحياة (لا أقل)؟.

إننا من خلال ما نراه في الحياة العالمية وما قد رأيناه في حياة الإنسان السابقة عبر العهود والقرون نسجل مجموعة من النقاط منها هذه النقطة الأساسية: أن المصلحة الأساسية التي تراعى في الأجرة هي مصلحة رب العمل أي المستأجر لمنفعة العامل، ولا ينظر إلى مقدار الحاجة التي فيها العامل، الأمر الذي يؤدي إلى الاختلال في الحياة الاجتماعية وظهور الطبقية!!، الأمر الذي يقودنا إلى البحث عن علة مثل هذا التعامل!!.

لتقرب المطلب بهذا المثال، لو أن شخصاً لديه أسرة تتكون من ٥ أفراد، ولربما إذا ضممنا إليها الأسر المتعلقة به فيصبح عدد الأفراد الذين يعيهم (٣٠) شخصاً، ونفترض أن هذا الشخص كان رجلاً (ملياديراً) وكانت الأموال تدور عليه من كل حذب وصوب ما يمكن أن نقول أنها تساوي (مليونين إلى مليونين ونصف) شهرياً، لكثرة ما يملك من الأنشطة التجارية في العالم، وإذا نظرنا إلى مستوى الأجرة التي يتعاطاها الأجير في الدرجة الأخيرة هي، ٤٠٠ ريالاً عمانياً، وكان لديه من العمال ما يمكن أن نقول أن ميزانيتهم تساوي تقريباً (مليون) ريال عماني شهرياً، ومع حساب المصاريف الأخرى سنجد أن ميزانية الصرف لديه تساوي (٨٠٠) ألف ريال عماني، ففي هذه الحالة سنجد أن صافي أرباحه هو ما بين (٢٠٠ إلى ٧٠٠) ألف ريال عماني شهرياً، فهنا يرد هذا التساؤل، ما الذي سيفعل رب العمل بهذا المبلغ؟، الذي نشاهده حسبما هو متعارف عليه هو: أنه يبدأ بالجمع ليبدأ مشروعاً استثمارياً جديداً، وقد يضطر إلى أخذ القرض مع الضمانات التي يملكها، وبهذا سيضاعف من رأس ماله للاستثمار الجديد، وهكذا تتكرر العملية لديه من مشروع إلى آخر!!، وهنا تعود إلى التساؤل السابق ولكن بهذه الصيغة: هل يفكر رب العمل في رفع أجرة العامل؟، هل يفكر رب العمل في تحسين مستوى المعيشة للعامل؟، إن ما نشاهده في العامل هو: ((كسب))، والعلة في هذا لأن المنظومة الاقتصادية مبنية على فلسفة ترجيح زيادة دخل ومشروع رب العمل على زيادة دخل العامل!!، ومع الرجوع إلى عهد القرون الوسطى لوجدنا أن الحالة اليوم لا تختلف عن العهد الإقطاعي في المضمون، مع ما نشاهده من التغير في الشكل من حيث التطور والتقنية الخلابة الرائعة، ولعل هذا مرجعه إلى المدرسة الاقتصادية التي تستطير على الذهنية البشرية اليوم وهو: «المدرسة الرأسمالية»، فإن إعطاء الحق شبه المطلق لرب العمل في حيازته ما يريده ويتمكن منه ولو كان على حساب الطبقة العاملة أمر يدخل في مصييم مبدئي هذه المدرسة.

إن الإسلام لما أن جاء بمنظومته الاقتصادية فإنما جاء لرفاهية الإنسان رب العمل وكذا العامل على سواء، ونظر إلى حالة تطوير المشاريع وزيادة الدخل أمر غير صحيح إذا كان على حساب العامل بلحاظ معيشتة وتأمين المؤنات الضرورية له، فقال الفقهاء فيما انتزعوه من الأخبار الشريفة أن تكون الأجرة بالرجوع إلى الكفاية، والكفاية يعني النظر إلى حال معيشتة بتمامها، وعدم إعطائه الأجرة التي لا تكاد تكفي مؤونته اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية. وروى الإمام أحمد في مسنده: ٥: ١٦١ «... أخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه وليكسه مما ليس ولا تكلفوهم ما يغلهم فان كلفتموهم فأعينوهم عليه»، وقد فسر العلامة ابن حجر في فتح الباري ٥: ١٢٦ كلمة، «تحت أيديكم» بمعنى القدرة أو الملك، وهو ما فسر بالعمال.

ولعل الفارق الأساسي بين النظريات الوضعية سواء كانت المدرسة الرأسمالية أو المدرسة الاشتراكية وبين المدرسة الإسلامية هو «الرؤية الكونية» فإن لهذه الرؤية تأثيراً على المباني الاقتصادية وغيرها في عالم الإنسان، فما لم تنتفخ المطالب في هذا المستوى فإن حالة الإنسان ستظل في زيادة من المأساة، ويمكن أن نبين هذا من خلال «النفقة في الله تعالى» من قبيل «الصدقة» أو «الزكاة»، فإن الرؤية الإلهية تؤكد على أن العطاء الذي يكون مقترناً بنية القربة إلى الله تعالى فإنها تتضاعف لهذا المستثمر (رب العمل)، تأمل في قوله تعالى: «مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِثَّةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يضاعف بُنْ يشاء وَاللَّهُ واسع عليم»، «البقرة/٢٦١»، فقد تضمنت آلاية المباركة باباً من أبواب الاستثمار وزيادة الدخل، فإذا قام رب العمل بزيادة أجرة الأجير من باب الرحمة والإلهية من باب الشفقة والإنسان لأجل تحصيل رضى الله تعالى، فإن الألية المباركة تجعل هذه الزيادة نحو من انجاء التعاطي الاستثماري مع الله تعالى، والله سبحانه سوف يضاعفه له في الدنيا فضلاً عما ينتظره من ثواب الآخرة ومزيد من العطاء غير محدود.

ومثل هذه الرؤية تمنح لرب العمل حالة من التعامل مع العامل بحيث لا يبخس حقه، وأن يعامله بالحسن، وأن يكرمه بلحاظات مختلفة، وأن يرحمه ولا يتأخر أو يباطل في أداء حقه، وأن يشفق على العمال، وأن يعينهم في عملهم إذا طلب الأمر، نسأل الله تعالى التفقه في الدين.



قيمة العمل والكسب المشروع

المجتمعات القوية التي تفرض الآن ثقافتها وانحرافها وإباحتها على العالم كله قوية لأنها تعمل، أنا لا أقيّم عملها أنا أقول قوية لأنها تعمل، وقد قال تعالى: (وَقُلْ اْعْمَلُوا) «سورة التوبة: ١٠٥» .

فرق كبير بين عمل المؤمن وعمل غير المؤمن، عمل المؤمن بادئ ذي بدء منضبط بمنهج الله، عمل المؤمن يهدف إلى هدف نبيل، عمل المؤمن مبني على العطاء لكن العمل الذي يفعله الطرف الآخر عمل بعيد عن منهج الله، عمل مبني على الأخذ لا على العطاء، محصلة عمل الأقوياء أن الثروات في الأرض تجتمع في أيديهم،

وبناءً على هذا فرضوا على العالم كله ثقافتهم وأنظمتهم حياتهم، ونموذج الإنسان عندهم أصبح معمما على كل القارات، لذلك سوف أتحدث عن قيمة العمل ولكن لا بد من أن يسبقها أن النبي عليه الصلاة والسلام ذم سؤال الناس من دون سبب قاهر، الإنسان أحياناً يستمرئ أن يسأل الناس فإذا قدم له شيء بلا تعب بلا جهد يؤثر البطالة على الطاعة، على العمل، والحقيقة البطالة وراءها مفاصد لا تعد ولا تحصى.

أريد بادئ ذي بدء أن أبين لكم مقالة النبي عليه الصلاة والسلام في قضية ذم المسألة، كبداية ما فتح أحد على نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر، أنا أتمثل هذا البيت: ملك الملوك إذا وهب البيت أصله لا تسألن عن السبب

أنا عدلت كلمة:

ملك الملوك إذا وهب قم فاسألن عن السبب

الله يعطي من يشاء فقصف على حد الأدب

× × ×

أريد أن أبين لكم أن المسألة وصمة عار بحق الإنسان إلا إن كانت عن ضرورة يقول عليه الصلاة والسلام: عن حمزة بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه

مُرْعَةٌ لحم) [متفق عليه عن حمزة بن عبد الله عن أبيه] مِرْعَةٌ أي قطعة لحم، أي يبدل ماء وجهه، والنبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا أن ابتغوا الجوانح بعزة الانفس فإن الأمور تجري بالمقادير.

يوجد ثلاث قواعد وضعها النبي عليه الصلاة والسلام في بعض ما نقل عنه، برئ من الكبر من حمل حاجته بيده، برئ من الشح من أدى زكاة ماله، برئ من التفان من أكثر من ذكر الله.

تلمعن الحديث الذي أرويه كثيراً، (من جلس إلى غني فتضعف له ذهب ثلثا دينه). [البهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود].

و الحديث الآخر حكمة: (احتج إلى الرجل تكن أسيره، واستغن عنه تكن نظيره، وأحسن إليه تكن أميره) وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال: عن عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال: (سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال: يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه يسخاوة نفس يورث له فيه، ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع، أئيد العليا خير من اليد السفلى.....) [متفق عليه عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب].

أذكر أن محسناً كبيراً قدم بيتاً يبارقي أحياء دمشق لجمعية خيرية، ترأسها إحدى أخواتنا، فهذا المحسن قدم هذا البيت وأصبح هذا البيت مركز تأهيل مهني للفتيات الفقيرات، أي فتاة فقيرة تعلم الخياطة بأعلى مستوى، ثم تعطى آلة خياطة، ثم يقدم لها القماش، وتخييط هذا القماش أثواباً، ثم تباع هذه الأثواب بحمل بمنطقة راقية بدمشق، وتعود أرباح هذه الأثواب لهذه الخياطة، كانت متسولة فأصبحت منقفة، كانت تمد يدها فأصبحت تطعي، أقول لكم دائماً، أعظم أنواع الزكاة التي تحول أخذ الزكاة إلى دافع زكاة، لا تطعمني سمكاً علمني كيف أصطاد السمك.

عند بعض الأئمة الكبار أن الزكاة ينبغي أن تغني الفقير طوال العمر، لا تفهموا هذا الكلام فهم ساذجاً، أي بالشهر عشرة آلاف، بالسنة مائة وعشرون، هذا عمره ثلاثين سنة ويعيش ثلاثين سنة أخرى، ثلاثون بمائة وعشرين، لا ليس هذا هو الحساب.

اشتر له آلة حياكة، مركبة نقل، أعطه آلة يكسب رزقه بها، هذا شيء يعلم الإنسان الكرامة، يعلمه أن يأخذ ما لا من تعب، من عرق جبينه وكذا يمينه، فلذلك، علمني كيف أصطاد السمك.

الله كريم، والله عزيز، كن عزيزاً، قل له: يا رب أعطني حتى أعطي، فسيدنا رسول الله عندما قال لحكيم بن حزام: (فمن أخذه يسخاوة نفس) [متفق عليه عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب]. أي أخذه بعفة. (يورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس) [متفق عليه عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب]. أي طمع. (لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى))

انتبهوا لما قال حكيم: (.... قَالَ حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِذِي بِمَثَلٍ بِالْحَقِّ لَا أَرَى أَحَدًا يَدْعُ شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا.....)) [متفق عليه عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب]. أي بحسب توجيهك لن أخذ من أحد شيئاً، (.... فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيماً إلى العطاء - كان بالجهاد من حقه - فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئاً فقال عمر إنني أشهدكم يا معشر المسلمين علي حكيم أبي أعرض عليه حقه من هذا، الفى فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحداً من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي) [متفق عليه عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب] انظر لهؤلاء الصحابة، النبي وجهه توجيهها واحداً فحلف ألا يأخذ شيئاً، لما قال عليه الصلاة و السلام: لا تسألوا الناس شيئاً، كان الصحابي يركب ناقة ويقع زمامها على الأرض فينزل من على الناقة ويأخذ الزمام ويعلوها ثانية ولا يسأل أحداً أن يناوله الزمام، فالعفة راحة جدا.

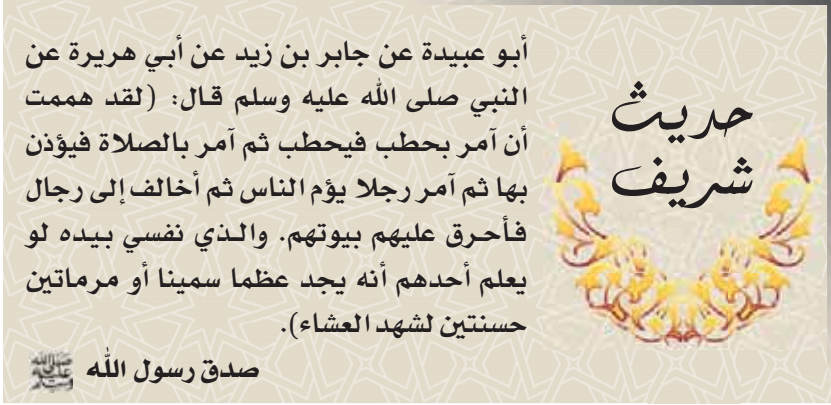
الحقيقة الهدف من هذا الدرس تعزيز قيم العمل، وقيم الكسب المشروع، وقيم اليد العليا خير من اليد السفلى، ولكن بداننا بأن النبي عليه الصلاة والسلام أثنى على التعلق وذم الطمع، وأنا أؤكد لكم أن هذا لا يعني أنك إذا كنت مضطراً فاسأل، أنت بين أخوة حييونك، اسأل لأنك إن لم تسأل وصار هناك خطر كبير فانت مؤاخذ.

× المصدر: موسوعة التابلسي.



إشراقات

يصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان



أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لقد هممت أن أمر بحطب فيحطب ثم أمر بالصلاة فيؤذن بها ثم أمر رجال يؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم. والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عظما سمينا أو ممراتين حسنتين لشهد العشاء).

صدق رسول الله ﷺ

تفسير الشعراوي لآية الكرسي



الشيخ الشعراوي

قال الله تعالى في كتابه العزيز: (اللّٰهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهٗ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ)، سورة البقرة، آية ٢٥٥.

قال الشيخ محمد متولي الشعراوي في تفسيره للآية الكرسي، إن المراد من قوله تعالى: (اللّٰهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)، أي أنه عز وجل هو العبود الذي يتوجه إليه بالعبادة. و(الحي) هو الله وهي أول صفة يجب أن تكون لذلك الإله، و(القيوم) أي أن الله هو القائم على أمر رعيته وأنه متولي شؤونها فكان القيام هو مظهر الإشراف لأن القائم قد يكون قائما بغيره، لكن حينما يكون قائما بذاته وبغيره يستمد قيامه منه فهو قائم على كل نفس فلا بد أن يكون قيوما.

وأضاف الشعراوي: إن من قيوومه تعالى أنه (لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ)، والسنة هي النعاس الذي يأتي في أول النوم أي النوم الخفيف، فهنا يطمئن الله عباده ويقول لهم ناموا أنتم لأنني لا تأخذني سنة ولا نوم لأن كل ما في السماوات والأرض لي فلا شيء ولا أحد يخرج عن قدرتي، ولذلك يقول الله (له ما في السماوات وما في الأرض).

وتابع: (أن معنى قوله عز وجل: (مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ) أي فإن الكافرين قد جعلوا لله شركاء ويقولون إن هؤلاء الشركاء هم الذين سيسفحون لنا عند الله فيقول الله إن الشفاعة لا يمكن أن تكون عندي إلا لن أذنت له أن يشفع إن الشفاعة ليست حقا لأحد ولكنها عطاء من الله، مشيرا إلى أن معنى قوله تعالى: (يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم) أي أن عند الله علم جميع الغيب ويحيط علمه بكل شيء ولا تخفى عليه خافية وإنما إحاطة من كل ناحية فإن الله يعلم مطلق العلم وكون الله يعلم فإن ذلك لا ينفي أن يكون غيره يعلم أيضا لكن علم البشر هو بعض علم موهوب من الخالق لعباده.

وأوضح الشيخ أن قوله: (وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ)، العلم هو الصفة التي تعلم الأشياء على وفق ما هي عليه، هذا هو العلم، وصفة الله وعلمه أعظم من أن يحاط بهم لأنها لو أحييت لحددت وكمالات الله لا تحد، وكلمة (وَلَا يُحِيطُونَ) هي قفة في الأداء لأنك قد تدرّك معلوما جهة وتجهل من جهات فواضح الله أنك لا تقدر أن تحيط بعلم الله أو قدرته، لأن معنى الإحاطة أنك تعرف كل شيء وأنت لا تحيط بعلم إلا بما شاء الله أن تحيط.

ولفت الشعراوي إلى أن قوله تعالى: (إِلَّا بِمَا شَاءَ) هو إذن منه سبحانه بأنه يستفضل على خلقه بأن يشاء لهم أن يعلموا شيئا من معلومه، وكان هذا العلوم خفيا عنهم ومستورا في أسرار الكون، ثم يأذن الله للسر أن ينكشف، وهذا القول فيه تحد واضح، فحتى إذا اجتمع البشر مع بعضهم فلن يحيطوا بشيء إلا بإذنه. وبين أن قوله عز وجل: (وسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا)، أن معنى أده الشيء أي أثقله، أي أنه لا يتقل على الله حفظ السماوات والأرض فإن السماء والأرض وهما فوق اتساع رؤية البشر فقد وسعها الكرسي الرباني، وقال بعض المفسرين إذا كان الكرسي لا يتقل عليه حفظ السماوات والأرض فما بالنا بصاحب الكرسي؟ وختم الله الآية بقوله: (وهو العلي العظيم) وهذا أمر طبيعي يقتضيه سياق ما تقدمت به الآية الجليلية آية الكرسي و(العلي) هو الذي لا يوجد ما هو أعلى منه فكل شيء دونه.

تقرير يؤكد زيادة جرائم الكراهية ضد مسلمي أمريكا

واشنطن، (إينا) - كشف مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (كبير) أن جرائم الكراهية ضد المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية، زادت بنسبة ٤٤ في المائة عام ٢٠١٦ م، مقارنة بالعام السابق له، وفق ما بثت وكالة الأنباء السعودية «واس».

جاء ذلك في تقرير أصدره فرع مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية في ولاية فلوريدا، الثلاثاء الماضي، ونشره المجلس على موقعه الإلكتروني، وأوضح التقرير أن جرائم الكراهية ضد المسلمين في الولايات المتحدة، ارتفعت إلى ٢٦٠ حادثا العام ٢٠١٦ م، مقارنة بـ ١٨٠ من النوع نفسه عام ٢٠١٥ م، وكذلك ٣٨ حادثا في عام ٢٠١٤ م. وبين التقرير، أن حوادث التحيز التي يواجهها المسلمون، (اتخاذ موقف ضد المسلمين بما فيه جرائم الكراهية) في الولايات المتحدة الأمريكية، بلغت العام الماضي ٢٢١٣ حادثا، بزيادة ٥٧ في المائة عن عام ٢٠١٥ م، الذي بلغت فيه ١٤٠٩ حوادث. ولفت التقرير إلى أن التحيز ضد المسلمين في أمريكا قفز بنسبة ٦٥ في المائة، للفترة ما بين عامي ٢٠١٤ - ٢٠١٦ م، وقالت المنظمة الأمريكية: إن أكثر خمسة حوادث تحيز ترتكب ضد المسلمين في الولايات المتحدة هي جرائم الكراهية، المضايقات، ملاحقة مكتب المباحث الاتحادية (إف بي أي)، صعوبة التوظيف، والحرمان من مراعاة التقاليد الدينية.

اختيارات: بدر الحسيني

بين معاوية وزيد	
قال زياد: ما غلبني أمير المؤمنين معاوية في شيء من السياسة إلا مرة واحدة، استعملت رجلا ففسر خراجه: فخشي أن أعاقبه: ففر إليه، واستجار به، فأمنه، فكتبت إليه: إن هذا أدب سوء من قبلي، فكتب إلى: إبه لا ينبغي أن نسوس الناس سياسة واحدة، لا نلين جميعا فتمرح الناس في العصية، ولا نشد جميعا فنحمل الناس على الهالك، ولكن تكون أنت للشدة والغلظة، وأكون أنا للرافة والرحمة. «العقد الفريد ج١ ص ٥٠» .	
أغرب شعر	
هذه أبيات من الشعر لكن فيها العجب العجاب وفيها احتراف وصناعة للشعر: الغريب في هذه الأبيات: أنك تستطيع قراءتها أفقيًا ورأسيًا!	
ألوم صديقي وهذا محال صديقي أحبه كلام يقال وهذا كلام بليغ الجمال محال يقال الجمال خيال	

في سورة البقرة قول الحق سبحانه وتعالى له:
«فسيكتفيهم الله وهو السميع العليم»، ومن فضل الله سبحانه وتعالى عليه أنه يدافع عن حقوقه حتى في بيت الزوجية ويتجلى ذلك في سورة التحريم: «إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ.

ومن فضل الله سبحانه وتعالى عليه أنه نصره في مواطن كثيرة بملائكة كرام يجنود لا نراه فعلى سبيل المثال يقول سبحانه: «إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَجْرَأْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا».

ومن فضل الله سبحانه وتعالى عليه أن وفقه لإبرام صلح الحديبية وأيده بالرؤية الصادقة تمهيدا لكي يفتح له أبواب مكة يقول الله سبحانه له في سورة الفتح: «إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُمْتِنَ عِمَّتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا » وَيُنَصِّرُكَ اللَّهُ فَصْرًا عَزِيزًا، ويقول سبحانه: «لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْرَّوْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْإِبْرَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا».

وعندما تتبع آيات الكتاب العزيز نجد أن الله سبحانه وتعالى لم يقسم بحياة إنسان إلا بحياته (صلى الله عليه وسلم) ذلك لأن حياته الشريفة مليئة بالصالحات ومليئة بالخيرات يقول الحق سبحانه وتعالى في سورة الحجر: «لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون»، وفي سورة البلد يقسم الله سبحانه وتعالى ببلدته مكة وهو مقيم فيها: «لَا أَقْسَمُ بِهِذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حَلْ بِهَذَا الْبَلَدِ».

كذلك حينما يوجهه في استقبال القبلة الله سبحانه وتعالى يوجهه إلى الكعبة التي يرغب في التوجه إليها يقول الحق سبحانه وتعالى: «قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا».

وأبضا أكرمه الله سبحانه وتعالى بأية عظيمة حينما نقله من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وجعله يقطع المسافة بين المسجدين في مدة وجيزة أقل من ليلة: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير».

وكذلك أكرمه الله سبحانه وتعالى برؤية الروح الأمين جبريل عليه السلام عند سدره المنتهى هذا ما نجده في سورة النجم: «وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ إِذْ يَخْشَى السِّدْرَةَ مَا يَفْشَى : «ما رَآهُ الْبَصَرُ وَمَا طَفَىٰ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى».

رَبِّكَ وَمَا قُلَى » وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى » ولسوف يعطيك ربك فترضى، وفي سورة الكوثر: «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ كَذَلِكَ فِي سُورَةِ الْقَلَمِ: «نَ» وَالْقَلَمُ وَمَا يَسْطُرُونَ » ما أنت بنعمة ربك بمجنون » وإن لك لأجرا غير ممنون، هكذا يعده بالعطاء الكثير الذي يرضيه ولا ينقطع عنه.

ومن أعظم العطاء الذي وعد الله به سبحانه وتعالى نبيه الكريم المقام المحمود يقول سبحانه: «وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا» كذلك في سورة الانشراح يبين الله سبحانه وتعالى فضله على نبيه الكريم: «أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ » وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ » الذي انقضى ظهرك » ورفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ » فإن مع العسر يسرا » إن مع العسر يسرا، الله سبحانه وتعالى أزال الضيق والحرج عن صدره وانطلق لسانه ببلغ رسالة ربه بكل ثقة ويكل طمأنينة وكانت المسؤولية أعباؤها ثقيلة عليه في البداية فحفظها الله تعالى عنه شيئا هشيناً كما أعلى من درجة ذكره صلى الله عليه وسلم فلا يشهد أحد بأن لا إله إلا الله، وهو يدخل الإسلام إلا وهو يشهد أيضا بأن، محمدا رسول الله، هكذا نطق بالشهادتين معا عند دخول الإسلام وعند كل أذان وكل إقامة وكل تشهد، «ألم نشرح لك صدرك، ووضعنا عنك وزرك، الذي انقضى ظهرك، ورفعنا لك ذكرك».

كذلك يعده بتيسير كل عسير: «فإن مع العسر يسرا» إن مع العسر يسرا، وكذلك في أية أخرى: «ونيسرك اليسرى»، فذكر إن نفعت النكرى، كذلك في سورة الضحى يذكره بفضله عليه فالله سبحانه وتعالى تكفل برعايته وتربيته منذ كان يتيمًا: «ألم يجدك يتيما فاولى، وأوحى إليه بحقائق الكتاب فآمن بها واهتدى» ألم يجدك يتيما فاولى «ووجدك ضالا فهدى، ووجدك عائلا فأغنى، أغناه الله ربه تبارك وتعالى فلم يفتقر يوما إلى الناس، كذلك الله سبحانه وتعالى تكفل بالعتاية به، وخصه برؤية العتاية المذكورة في سورة الشعراء قول الحق سبحانه وتعالى وهو يخاطبه: «وتوكل على العزيز الرحيم» الذي يراك حين تقوم» وتقلبك في الساجدين، إنه هو السميع العليم، اذن خصه بالعتاية والحفظ في

أواخر سورة الطور يخاطبه ربه سبحانه وتعالى: «واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا، ومن فضل الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم أيضا أنه تكفل بحفظه وحمايته من شر أعدائه وكيدهم قوله الحق سبحانه وتعالى في سورة المائدة: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس».

ويؤكد له هذه الحماية في قوله سبحانه: «وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله، هذا في سورة الأنفال وفي سورة الزمر: «أليس الله بكاف عبده ويخوفوك بالدين من دونه، كذلك

اللّٰهُ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا، كذلك الثواب أو العقاب بالنسبة لأزواجه صلى الله عليه وسلم يكون مضاعفا لأن المرأة التي حظيت بالنبي (صلى الله عليه وسلم) كزوج ليست كالمرأة التي لم تحظ بهذه النعمة يقول سبحانه وتعالى: «يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا » ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتيها أجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما » يا نساء النبي لئن كأحد من النساء إن اتقيتن..

هذا كله يدلنا على مكانة الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) عند ربه سبحانه وتعالى ونحتم حلقتنا هذه بشيء من فضل الله سبحانه وتعالى عليه وفضل الله على رسوله الكريم فضل عظيم الله سبحانه يخاطبه في سورة النساء بقوله: «ولولا فضل الله عليك ورحمته لهت بطايفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وإنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما، وأعظم فضل اكرم الله سبحانه وتعالى نبيه الكريم أن أبعد عنه الشقاء وأسعده في الدنيا قبل الآخرة، وذلك بفضل القرآن هذا الفضل نجده في مطلع سورة طه: «طه » ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكره كن يخشى » تنزيلا ممن خلق الأرض والسماوات العلاء».

ربه سبحانه وتعالى يدافع عنه، ويرد عنه سخرية المستهزئين يقول سبحانه وتعالى: وهو يخاطبه: «ولم تكن تعلم وإنما يكاهن ولا مجنون، إذن ربه يدافع عنه ربه سبحانه وتعالى يزكي لسانه يزكي فؤاده يزكي بصره هذه التزكية نجدها في مطلع سورة النجم: «وما ينطق عن الهوى، تزكية للسانه، ما كذب الفؤاد ما رأى، تزكية لفؤاده، ما رآه البصر وما طغى، تزكية لبصره.

ربه سبحانه وتعالى يؤكد له أن المستهزئين به يقرنون بصدقه في قرارة انفسهم يقول سبحانه وتعالى: «قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون، الله سبحانه وتعالى كذلك يؤكد له تمكنه من الخلق العظيم يؤكد له تمكنه من الحق المبين يؤكد له تمكنه من الهدى والاستقامة: «ن» والقلم وما يسطرون » ما أنت بنعمة ربك بمجنون » وإن لك لأجرا غير ممنون » وإنك لعلى خلق عظيم، وعلى هنا تفيد التمكن في سورة النمل:«فتوكل على الله إنك على الحق المبين، في موضع آخر «إنك لعلى هدى مستقيم» في سورة الزخرف «فاستمسك بالذي أوحى إليك إنك على صراط مستقيم».

في أواخر سورة الشورى: «وإنك لتتهدي إلى صراط مستقيم»، في سورة الضحى الله سبحانه وتعالى يقسم له بأنه ما تركه وما بغضه ووعدده بالعطاء الكثير الذي يرضيه ولا ينقطع عنه يقول سبحانه: «والضحى » والليل إذا سجى » ما ودعك

متابعة: سيف بن سالم الفضيلي

في الجزء الثاني والأخير من محاضرة للداعية داود بوسنان حول توقير النبي (صلى الله عليه وسلم) من خلال القرآن الكريم أوضح بوسنان انه ليس للمؤمنين أن يرفعوا من أصواتهم فوق صوته صلى الله عليه وسلم سواء إذا كلم بعضهم بعضا في حضرته أو حين مخاطبته صلى الله عليه وسلم يقول سبحانه: «يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحيط أعمالكم وأنتم لا تشعرون » إن الذين يفضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم » إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون » ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم..

كذلك ليس لهم التوجه إلى مناجاته (صلى الله عليه وسلم) إلا بعد تقديم صدقة للتقير طهارة لأنفسهم قبل لقائه صلى الله عليه وسلم وذلك للقادر منهم دون العاجز يقول سبحانه وتعالى: «يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأظهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم » أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتآب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله والله خير بما تعملون، كذلك ليس لهم دخول بيوته صلى الله عليه وسلم إلا بعد أن يأذن لهم، وليس لهم الحضور قبل الموعد المحدد، وليس لهم التأخر عن الموعد، وليس لهم المكوث بعد انتهاء الموعد فليهم بعد الفراغ من الموعد أن ينصرفوا مباشرة لأن كلا من ذلك يضيع من وقته صلى الله عليه وسلم الثمين وذلك يؤذيه، ولا يظهر أدنى شكوى لشدة حياته (صلى الله عليه وسلم) يقول الله سبحانه وتعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إياه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق».

كذلك ليس لهم الزواج من نسائه (صلى الله عليه وسلم) يقول سبحانه وتعالى: «وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما، كيف وقد جعل الله سبحانه وتعالى أزواجه أمهات للمؤمنين يقول سبحانه: «وأزواجه أمهاتهم، كذلك ليس لأزواجه البقاء معه أن كن يردن الحياة الدنيا وزينتها بالمعنى المراد في الآية يقول سبحانه: «يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعن وأسرحن سراحا جميلا وإن كنن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن

مختارات من الأدب العربي

المربية الصالحة : أصيلة الكندية

هي المرأة المربية والجوهرة الصالحة: أصيلة ابنة العلامة سعيد بن أحمد بن سليمان الكندي، عاشت تحت ظل والدها العلامة الجليل.. أنجبت عالمن جليلين هما: العلامة يحيى بن أحمد الكندي والشيخ الدكتور إبراهيم بن أحمد الكندي، كانت الشبيخة أصيلة مربية فاضلة لها الدور البارز في تربية أولادها وتنتهنهم النباشة الصالحة وقد توفيت سنة ١٤٠٨ هجرية ـ ١٩٧٨م تقريبا. (نساء ذروانيات ص ٦٤ بتصرف)

واو داود المقفودة

كان نحوي يشرح لتلاميذه درساً من دروس النحو وأراد أن يستعين بمتال: فقال: ضرب زيد عمروا . وكانت معظم أمثله في دروسه تتضمن «ضرب زيد عمروا» . فقال أحد التلاميذ: إلى متى يظلل زيد يضرب عمروا ؟ فقال النحوي على الفور: إلى أن يعيد إلى داود الواو التي أخذها منه. «من حوارات الأذكياء العرب ص ٨٧».

كل شيء في القارورة

وجه ملك الروم يقارورة إلى معاوية بن أبي سفيان، وقال: ابعت لي فيها من كل شيء.

فبعث معاوية إلى عبد الله بن عباس، وأخبره بما يطلبه ملك الروم، فقال: نلما القارورة بالماء.

فلما وردت القارورة على ملك الروم قال: لله أبوه ما أدهاء.

فقيل لابن عباس: كيف اخترت ذلك؟

قال: لقول الله: (وجعلنا من الماء كل شيء حي). «من حوارات الأذكياء العرب ص ٩٢».

حافظ مع شوقي

كتب حافظ إبراهيم إلى أمير الشعراء أحمد شوقي يُمَازحه:

يقولون إن الشوق نار ولوعة

فما بال شوقي اليوم أصبح بارداً

فرد عليه شوقي:

أعطيت إنساناً وكلباً أمانةً

فضيعها الإنسان والكلب حافظاً

«من حوارات الأذكياء العرب ص ٩٦»

عطاء يزيد لأعرابية

مر يزيد بن المهلب في طريق البصرة بأعرابية: فأهدت إليه عنزا فقبلها.

وقال لابنه معاوية : ما عندك من نفقة؟



محافظ عدن المقال يشكّل مجلسا انتقاليا جنوبيا

الزياني يشدد على أهمية الحل السياسي للأزمة اليمنية

صنعاء - «عُمان» - جمال مجاهد - وكالات،

اجتمع الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، معالي الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني في مكتبه بمقر الأمانة العامة في مدينة الرياض، أمس مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد في إطار الجولة التي يقوم بها في دول المنطقة.

وذكرت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في بيان- تلقت «عمان» نسخة منه- أنه خلال الاجتماع بحث تطورات الأوضاع الأمنية والإنسانية في اليمن، والجهود التي يقوم بها مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لاستكمال المشاورات السياسية بين الأطراف اليمنية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية، بالإضافة إلى جهود الإغاثة التي تبذل لإيصال المساعدات الإنسانية إلى اليمن.

وأكد الزياني خلال اللقاء الذي حضره الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات الدكتور عبد العزيز حمد العويشق، ومبعوث الأمين العام لمجلس التعاون إلى اليمن معالي مدخل بن دخیل المهدي، دعم دول مجلس التعاون ومساندتها للجهود الحثيثة التي يبذلها ولد الشيخ أحمد، مشددا على أهمية الحل السياسي للأزمة اليمنية وإعادة الأمن والاستقرار والسلام إلى جميع أرجاء اليمن، داعياً إلى مضاعفة الجهود الإنسانية لإيصال المساعدات الإغاثية والاحتياجات الضرورية

للشعب اليمني من أجل تخفيف معاناته في ظل الظروف القاسية التي يعيشها. من جهته، اتهم الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، جماعة أنصار الله والرئيس السابق، علي عبدالله صالح، بجني موارد الدولة، لصالح مجهودهم الحربي. جاء ذلك في لقاء عقده مع إسماعيل ولد الشيخ، المبعوث الأممي إلى اليمن، بحضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية «سبأ».

وقال الرئيس هادي إن «أنصار الله

وصالح ما زالوا إلى اليوم يجنون موارد الضرائب والجمارك وشركات الاتصالات وصناديق التقاعد وغيرها لمصلحة مجهودهم الحربي وتجرع المواطن في المحافظات التي تحت سيطرتها صنوف الذل والمهانة

واستجاء استحقاقاتهم». وأشار إلى تعنت من وصفهم بـ «الانقلابيين، وعيّنهم بموارد الدولة حتى إفلاس البنك المركزي قبل نقله إلى العاصمة المؤقتة عدن.

وأشار إلى أن هذا يتطلب ضغط المجتمع



■ مسلحون تابعون لجماعة «أنصار الله»، يجتجون في صنعاء على دعم الولايات المتحدة للتحالف العربي والتدخل في الشؤون (رويترز)

الدولي «لإيقاف ذلك العبث وتوريد الموارد كاملة للدولة والتي بدورها تقوم بمسؤوليتها تجاه أبناء الوطن كافة». واستعرض الرئيس هادي، التنازلات التي قدمتها حكومته في مسارات السلام بغية حقن الدماء ووضع حد للمعاناة التي يتجرعها اليمنيون جراء الحرب، وذلك اتساقا وانسجاما مع المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل والقرارات الأهمية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار رقم ٢٢١٦..

ويضم المجلس في عضويته ٢٤ شخصية جنوبية من محافظين ووزراء وأكاديميين وعسكريين ومشايخ وشخصيات اجتماعية.

والذي استند على ما سمي «بيان عدن التاريخي، في ٤ مايو، العمل على

استكمال إجراءات تأسيس هيئات المجلس، وإدارة وتمثيل الجنوب داخليا وخارجيا.

وأكد القرار على «استمرار التحالف مع التحالف العربي ضد المد الخارجي بالمنطقة، والشراكة مع المجتمع الدولي في محاربة الإرهاب لتكون

عنصرا فاعلا في هذا التحالف..

وتمتصت مهام واختصاصات المجلس الذي استند على ما سمي «بيان عدن التاريخي، في ٤ مايو، العمل على استكمال إجراءات تأسيس هيئات المجلس، وإدارة وتمثيل الجنوب داخليا وخارجيا.

وذلك اتساقا وانسجاما مع المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل والقرارات الأهمية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار رقم ٢٢١٦..



■ فلسطينيان يحملان جريحا خلال مواجهات البيرة مع الاحتلال

بشعبية واسعة لدى الفلسطينيين.

وأعلن المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر امس لوكالة فرانس برس ان وفدا من المؤسسة تمكن صباحا من زيارة البرغوثي للمرة الأولى منذ بدء الاضراب، ولم يدل المتحدث بتفاصيل عن حالة البرغوثي الصحية «الترما بمبادئ السرية الطبية».

بيتسيلم: إسرائيل تدوس على حقوق الإنسان الفلسطيني

عن المكان الذي استجمّ فيه الشبان والعائلات،

وقذفوا نحوهم قنابل الغاز المسيل للدموع، بعض

المتنزهين فروا من المكان.

ونوه المركز، إلى أنه استمر ثلاثة جنود في التقدم

شمالا نحو الشبان والعائلات، وابتعد البقية في

اتجاه الشمال - شرق، وأنه بعد دقائق قليلة حضر

إلى المكان أحمد زيادة (٢٥ عاما)، وهو مصور متطوع

في منظمة «بتسيلم، من سكان مادما، حيث رأى قتالين

الغاز المسيل للدموع وبدأ بتصوير الجنود، واقترب

منه الجنود الثلاثة، وانضم إليه شايان كانا هناك،

هما محمد فرج (١٩ عاما)، وصهيب قط (١٨ عاما).

وتابع: تقدم زيادة نحو الجنود الثلاثة بينما هو

يصورهم، في شريط الفيديو الذي صورّه يظهر

ضابط يجهز سلاحه ويأمر زيادة، باللغة العربية،

بأن يعود إلى منزله وأن يعطيه بطاقة هويته، أعطى

زيادة بطاقته للضابط وأوضح له أنه متطوع في

«بتسيلم»، فحص الضابط البطاقة وأعادها إليه،

وبعد ذلك، تطور نقاش بين زيادة والضابط، الذي

واصل مطالبة زيادة بالعودة إلى منزله، وأبلغ في

جهاز الاتصال أنه يعتزم تكبيله، وأمر أحد الجنود

بتجهيز سلاحه، كما وحاول إزاحة آلة تصوير

زيادة. وتابع: بعد ذلك بدقائق وصل إلى المكان

جنديان آخران، والجنود الثلاثة الذين كانوا هناك

اقتربوا من زيادة وأمسكوا به ثم أوقفوه أرضا

عباس يؤكد لبوتين التمسك بالسلام

موسكو - وفا، أكد رئيس دولة فلسطين محمود عباس، خلال مؤتمر صحفي جمعه مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في العاصمة الروسية موسكو، أمس، التمسك بالسلام الشامل والعدل والدائم، القائم على الحق والعدل، وقرارات الشرعية الدولية.

وقال إنه «سبق أن رحبنا بالدعوة منذ سنوات لعقد مؤتمر دولي

للسلام في موسكو، وكذلك رحبنا بدعوتكم لعقد اجتماع ثلاثي،

في موسكو، وعلى استعداد لتلبية هذه الدعوة في أي وقت، لما

لروسيا الاتحادية من دور محوري على الساحة الدولية وفي

جهود السلام في منطقتنا..

وعبر عباس عن سعادته بقاء نظيره بوتين وعقد محادثات

طبية معه، هدفت إلى تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين

والشعبين الصديقين، مؤكدا أن روسيا «ظلت على الدوام صديقا

داعما لفلسطين في المحافل والهيئات الدولية كافة».

وأطلع الرئيس عباس نظيره الروسي على تطورات الأوضاع

في فلسطين، جراء استمرار الاحتلال الإسرائيلي المفروض

على الشعب الفلسطيني وأرضه، والاستيطان، وسياسات الخنق

الاقتصادي، واستمرار احتجاز آلاف الأسرى في السجون

الإسرائيلية، الأمر الذي من شأنه تدمير فرص صنع السلام في

منطقتنا، ويقوض فكرة حل الدولتين.

ولفت النظر إلى ضرورة تحقيق المطالب الإنسانية للأسرى

المضربين عن الطعام، «الذين تبذل كل الجهود من أجل إطلاق

سراحهم جميعا، مؤكدا أن هذه قضية مهمة يجب الاستجابة لها..

هنية يعلن اعتقال قاتل «فقها»

غزة (د ب أ) : أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»

إسماعيل هنية أمس، اعتقال الحركة «القاتل المباشر، لأحد

قاداتها العسكريين قبل نحو ٥٠ يوما في قطاع غزة، مجددا اتهام

إسرائيل بالوقوف وراء الحادثة.

وقال هنية ، في مؤتمر صحفي في غزة إن «القاتل المباشر

المجرم الذي نفذ عملية اغتيال القائد مازن فقها (وهو قيادي

عسكري في حماس ومعتقل سابق لدى إسرائيل) بأمر من أجهزة

الاحتلال الإسرائيلي أصبح في أيدينا وتم اعتقاله».

وأضاف هنية أن «كل التفاصيل والأدلة تكشف تورط الاحتلال

في جريمة اغتيال فقها والدخالية في غزة التي تديرها

(حماس) ستعلن التفاصيل خلال أيام قليلة،، متوعدا بأنه «سيتم

تنفيذ القصاص العادل بالقاتل وكل من له علاقة بالحادثة على

قاعدة العدالة الثورية».

وقتل فقها برصاص مجهولين في ظروف غامضة في غزة ٢٤

مارس الماضي، علما أنه معتقل سابق لدى إسرائيل التي أبعده

من الضفة الغربية إلى القطاع فور الإفراج عنه ضمن صفقة

تبادل مع حماس عام ٢٠١١ .

واتهمت حماس إسرائيل وعملاء لها بالوقوف وراء اغتيال فقها،

فيما ألمح وزير الدفاع الإسرائيلي افيجدور ليبرمان إلى أن

الحادثة لها علاقة بـ «تصفية داخلية».

الفلسطينيون ينتخبون مجالسهم البلدية غدا

رام الله (الأراضي الفلسطينية) - (أ ف ب) : ينتخب الفلسطينيون

غدا مجالسهم البلدية في الضفة الغربية المحتلة فقط، ومرة

أخرى بدون مشاركة قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس

الإسلامية . ما يدل على تعمق جذور الانقسام الفلسطيني.

ونظريا، من المفترض أن تشكل المنطقتان معا أراضي الدولة

الفلسطينية المستقلة، ولكنهم لم تشاركا في انتخابات مشتركة

منذ الانتخابات التشريعية عام ٢٠٠٦ .

وحصلت القطيعة بعد أن فازت حماس في انتخابات يناير

٢٠٠٦، إلا أن المجتمع الدولي رفض قبول حكومة تشارك فيها

حماس وطالبها ألا نبذل العنف والاعتراف بإسرائيل واحترام

الاتفاقات الفلسطينية الإسرائيلية، وبعد القطيعة باتت حماس

تتفرد بالسيطرة على قطاع غزة.

وكان إجراء الانتخابات البلدية في ذات الوقت بين المنطقتين

المنفصلتين جغرافيا وسياسيا، سيشكل رسالة مفادها وجود

تقارب فلسطيني.

ويمثل عدم مشاركة قطاع غزة بسكانها المليونين فشلا جديدا

لجهود المصالحة بين الحركتين.

وتعتبر إسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حماس

منظمة «إرهابية»، ويخضع عدد من قادتها لعقوبات أمريكية

ودولية، والعلاقات متوترة بين حماس وعدد من الدول العربية.

وتدير السلطة الفلسطينية الضفة الغربية فقط، والتي يحتلها

الجيش الإسرائيلي منذ خمسين عاما.

وسيلتقي رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الرئيس

الأمريكي دونالد ترامب في أواخر مايو المقبل في زيارة يقوم بها

الآخر إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية.

وأرجأت السلطة الفلسطينية هذه الانتخابات بعد أن كان

يفترض أن تجري في أكتوبر الماضي بسبب الخلاف بين فتح

وحماس، وقاطعت حركة حماس بالفعل آخر انتخابات بلدية

جرت في ٢٠١٢.

■ لؤي النجار خلال المشاركة في حصاد القمح بحقل في خان يونس

جنوب القطاع أمس الأول

رويترز

أجرا ويأمل أن تلفت جهوده انتباه

أصحاب العمل المحتملين ، وقال

«أحاول أن أكون نموذجا لمن هم مثلي

أطفال في دراستهم، أشعر بأنني

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل في العالم».

أسعد رجل

العرب والعالم

الجيش السوري يتقدم في «القابون» و«سوريا الديمقراطية»تسيطر على الطبقة وسد الفرات

الأمم المتحدة لديها «مليون سؤال» بعد اتفاق أستانة ودي ميستورا يعلن مناقشة مناطق تهدئة أخرى

دمشق - عمّان - يسام حميدة - وكالات

قال المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إنه ستتم مناقشة إقامة مناطق أخرى غير مناطق التهدئة التي نصت عليها مفاوضات أستانة بشأن الأزمة السورية. وأضاف المبعوث الأممي أن الدول الضامنة لاتفاق أستانة هي من تستطيع فرض تطبيق التهدئة.

وحذر دي ميستورا من أن التقسيم هو خطر يهدد مستقبل سوريا.

كما أعلن دي ميستورا أن جولة جديدة من مفاوضات جنيف بخصوص الأزمة السورية ستتم قبل حلول شهر رمضان المبارك وآخر الشهر الحالي، موضحا أنه من الممكن البناء على نتائج اتفاقات أستانا في الجولة الجديدة من مفاوضات جنيف المقبلة.

وأكد وزير الخارجية الروسي سيرجي لاهروف في ختام محادثات مع نظيره الأمريكي تيلرسون والرئيس الأمريكي ترامب الاتفاق على مواصلة العمل في إطار محادثات أستانا وجنيف لحل الأزمة السورية، ومن جانبه قال البيت الأبيض إن ترامب عبر عن رغبة بلاده في تحسين العلاقات مع موسكو. وقال مسؤول إغاثة بالأمم المتحدة إن الأمم المتحدة لا يزال لديها «مليون سؤال» بشأن اتفاق أبرمته روسيا وتركيا وإيران الأسبوع الماضي بخصوص سوريا مع ورود تقارير عن تراجع القتال لكن قوافل المساعدات لا تزال محطلة بالكامل تقريباً.

وقال يان إيغلاند مستشار الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سوريا للصحفيين بعد مهمة عمل أسبوعية، «إن روسيا وتركيا وإيران أبلغتنا اليوم وأمس...

أنها ستعمل بشكل منفتح ونشط للغاية مع الأمم المتحدة والشركاء الإنسانيين لتطبيق هذا الاتفاق». وأضاف قائلا «لدينا مليون سؤال ومخاوف لكن اعتقد أننا لا نملك الرقابية التي يملكها البعض في التعامل بهذه الاملاية

الباردة والقول إنه (الاتفاق) سيفشل.

نحتاج أن يكلل (الاتفاق) بالنجاح..

وفي إطار المصالحات، تم خروج الدفعة التاسعة من مسلحي حي الوعر وبعض أفراد عائلاتهم فجر أمس. وقد تضمنت الدفعة خروج ١٦٣٢ شخصا بينهم ٢٦٠ مسلحا إلى مدينة جرابلس بريف حلب الشمالي الشرقي. ومن المتوقع أن الدفعة الأخيرة من مسلحي حي الوعر ستخرج في الـ ٢٠ من الشهر الحالي، لتبدأ بعدها مؤسسات الدولة بإعادة تأهيل البنى الأساسية والمنشآت المتضررة.

ميدانيا: أفاد مصدر عسكري لـ«عمان، أن الاشتباكات ما زالت متواصلة في جبهة شمال شرق بين الجيش السوري وتنظيم «جبهة النصرة»، في حي القابون، حيث يتواصل القصف المدفعي والجو على مواقع جبهة النصرة. وأن الجيش سيطر على ٢٧ كتلة أبنية على يمين جامع التقوى في الحي المذكور، في

الوقت الذي يواصل فيه الجيش تقدمه في ريف حمص الشرقي على حساب تنظيم «داعش»، حيث تمكن من استعادة السيطرة على تللال ونقاط جديدة جنوب وغرب قريتي هبرة الغربية ورسم حميدة وكذلك قريتي المشرفة وأم صهريج على اتجاه جبال الشومرية.

وفتح تراجع الأعمال القتالية في القسم الغربي من سوريا الطريق أمام الجيش للتوجه نحو شرق سوريا، بهدف منع المقاتلين الذين تدعمهم واشنطن، من الاستيلاء على مناطق تحت سيطرة المتطرفين، وفق محللين ومصادر عسكرية في دمشق.

وحسب وكالة (أ ف ب) يتقدم الجيش، وفق مصدر عسكري سوري، على ثلاثة محاور، الأول ينطلق من ريف دمشق بهدف فتح طريق مواز لطريق دمشق بغداد القديم باتجاه معبر التنف على الحدود العراقية.

وينطلق المحور الثاني، وفق المصدر ذاته، من البادية، تحديدا من ريف تدمر الشرقي في حمص (وسط)، باتجاه مدينة السخنة الاستراتيجية التي يسعى الجيش للسيطرة عليها، لإضلاق عملياته نحو دير الزور، قريتي المشرفة وأم صهريج على شرق سوريا والتي يسيطر تنظيم «داعش» على معظمها.

أما المحور الثالث فينطلق من الحريا في حماة (وسط) باتجاه دير الزور أيضا. وأعلنت قوات «سوريا الديمقراطية»، سيطرة مقاتليها على مدينة الطبقة وسد الفرات في ريف الرقة الغربي بشكل كامل، بعد معارك مع تنظيم «داعش». وذكرت القوات، أن مقاتليها تمكنوا من تحرير ما تبقى من سد الطبقة إلى جانب استمرار عمليات التمشيط وإزالة الألغام في باقي أحياء المدينة.. من جهتها، أكدت روجدا فلات، القيادية في «قوات سوريا الديمقراطية، أن مدينة الطبقة وسد الفرات



■ مخيم للنازحين من الرقة بالقرب من بلدة الكرامة، على بعد ٢٦ كم من معازل جماعة تنظيم «داعش»

أصبحتا محورتين بالكامل من «داعش». في اليوم الـ ٥٠١ من انطلاق حملة تحرير الطبقة. وتأتي السيطرة على سد الفرات بشكل كامل عقب يوم على قرار واشنطن إمداد المقاتلين الأكراد السوريين بالأسلح، لهزيمة تنظيم (داعش) في الرقة.

وعارضت تركيا بشدة قرار الولايات المتحدة الأمريكية، تسليح المقاتلين الأكراد، في المعركة ضد تنظيم (داعش)، معتبرة أن هذه الخطوة تعد تهديدا لبلادها، وتشكل «أزمة»، ولن تصب في صالح سوريا والمنطقة، ما حدا بواشنطن إلى الإعلان عن طمانة الأتراك، مشيرة إلى أنها ستعمل على تعزيز أمنها على الحدود الجنوبية.

وحسب مصادر إعلامية، قتل ٢٦ مسلحا من فصائل «الجيش الحر» المنضوية ضمن «دع الفرات، وتم تدمير أكثر من ٦ أليات مختلفة إثر هجوم «الفصائل» على قريتي «عايد كبير

قتيلان في انفجار سيارة شمال بغداد

انطلاق عملية عسكرية في الأنبار وصد هجوم لـ«داعش» على كربلاء

بغداد - عمّان - جبار الربيعي

أعلنت قيادة عمليات الأنبار، أمس عن انطلاق عملية تطهير الصحراء الجنوبية للربطة غرب المحافظة، وبدعم من قبل طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

وقالت القيادة، إن «قوة من الجيش بالفرقة الأولى والفرقة الثامنة ولواء مغاوير عمليات الأنبار والعشائر وبدعم من طيران التحالف الدولي والمروحي للجيش انطلقوا بعملية واسعة تطهير الصحراء الجنوبية لقضاء الرطوبة (غرب الرمادي)».

وأضافت أن «العملية تهدف إلى ملاحقة الإرهابيين وتدمير مضافاتهم ومعسكراتهم في الصحراء وصولا إلى ناحية النخيب ٤٠٠ كم (جنوب غرب الرمادي)». وأشارت القيادة إلى أن «التحاربين يرتديان أحزمة ناسفة من تنظيم «داعش» حاولا أمس التسلل إلى بحيرة الرزازة جنوب غرب الرمادي حيث تمكنت القوة الأمنية من قتل الانتحاريين وتدمير عجلة للتنظيم، دون وقوع خسائر بمصفوف القوات الأمنية».

وتمكنت قوة من لواء ٢٩ بالجيش التابعة للفرقة السابعة بعد ورود معلومات استخباراتية من العتور على سيارة مفخخة وتفجيرها حيث كانت مركونة في منطقة الكعبة شرق مدينة هيت ٧٠ كم غرب الرمادي، بحسب مصدر امني في محافظة الأنبار.

نصف عدد سكانه يعانون من انعدام الأمن الغذائي

رئيسة الوزراء البريطانية تدعو الشركاء الدوليين لدعم الصومال

لندن- (د ب أ)؛ حثت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي أمس المجتمع الدولي لتقديم المزيد من الدعم الإنساني والاقتصادي والأمني للصومال في ظل ما تعانيه من جفاف ومجاعة.

وافتححت ماي مؤتمر الصومال بدعوة لمساعدة الرئيس محمد عبد الله فارماجو، الذي يشارك في المؤتمر، من أجل «بناء مستقبل أكثر أمنا واستقرارا وازدهارا لشعب الصومال». وأشارت إلى «تحديات عميقة» لا تزال قائمة رغم التقدم، الذي تم تحقيقه في مجال الأمن والإغاثة الإنسانية منذ استضافة بريطانيا مؤتمرها الأول للصومال عام ٢٠١٢. وأضافت: «في مكان كان يطغى عليه أخطر مكان في العالم، يمكننا أن نهزم الإرهابيين ونحقق الصومال الاستقرار والازدهار الذي تستحقه». من جانب، قال أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش إن مؤتمر لندن يهدف إلى «دعم الصومال في لحظة مأساوية وكذلك مدينة بالأم».

وأضاف: «إننا هنا للاستماع للقيادة الصومالية ولالاتفاق على إطار التعاون». ووفقا لتقديرات الأمم المتحدة، فإن أكثر من ستة ملايين شخص يشكلون نحو نصف عدد السكان، يعانون من انعدام الأمن الغذائي في أنحاء الصومال التي كانت سجلت مجاعة عام ٢٠١١ راح ضحيتها أكثر من ٢٥٠ ألف شخص. وبحسب بيانات منظمة الأمم المتحدة للطقولة (يونيسف)، فإن نحو ١,٤ مليون طفل في الصومال يعانون من سوء التغذية، بارتفاع بنسبة ٥٠٪ هذا العام. وأشدات منظمة الصحة العالمية باستضافة بريطانيا المؤتمر، وحشت المشاركين فيه على «اتخاذ خطوات حاسمة، للمساعدة في تلبية الاحتياجات العاجلة لقطاع الصحة الصومالي، والتي تصل إلى ١٠٣ ملايين دولار هذا العام، تم بالفعل تمويل ٢٣٪ منها.

■ نازحون عراقيون من حي الإصلاح الزراعي غرب الموصل يحملون جريحا وهم يفرّون من منازلهم

أ ف ب

باتجاه الأنبار وتمكنت قوة مشتركة من صد الهجوم. وفي العاصمة، قال مصدر أمني في الشرطة العراقية، إن «سيارة مفخخة انفجرت أمس في منطقة الشعلة شمال بغداد، مما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة أربعة آخرين بجروح متفاوتة..

هجمات على قوات الأمن العراقية. إلى ذلك، أفاد مصدر أمني في محافظة كربلاء، أمس عن صد هجوم شنه تنظيم «داعش» الإرهابي غرب المحافظة. وذكر المصدر أن «داعش، شن هجوما بالهاونات والأسلحة المتوسطة على وادي الغذف

واستعدت القوات العراقية العديد من المدن والمحافظات التي سيطر عليها التنظيم، لكنه لا يزال يسيطر على الصحراء والمدن القريبة من الحدود السورية ولديه مخائب ومواقع يشن منها

نصف عدد سكانه يعانون من انعدام الأمن الغذائي

رئيسة الوزراء البريطانية تدعو الشركاء الدوليين لدعم الصومال



■ ماي تتراس مؤتمر لندن للصومال «في لانتكستر هاوس بلندن»

رويترز

البريطانية قبل المؤتمر على أهمية «استمرار الدعم الدولي للحيولة دون حدوث مجاعة واسعة النطاق، فيدون هذا الدعم قد تحدث انتكاسة للتقدم السياسي والأمني الذي تم تحقيقه منذ عام ٢٠١٢. ، ويشارك في المؤتمر، الذي عقد على غرار مؤتمر سابق عام ٢٠١٢، قادة دول شرق أفريقيا والدول الشريكة والمنظمات الدولية.

وقالت الحكومة الصومالية ومساندوها أمس إنهم يعدون خطة لمحاولة تقوية الجيش حتى يتولى مسؤولية قتال حركة الشباب الإسلامية المتشددة بدلا من قوات الاتحاد الأفريقي التي تتزايد أعباؤها. وقال المتحدث باسم الوفد الصومالي إن الحكومة والزعماء الإقليميين اتفقوا بالفعل على إطار الاتفاق وإن مؤتمر لندن يركز على الحصول على تمويل من الشركاء الدوليين.

استضافه معهد الدوحة للدراسات العليا

مؤتمر «التكامل الأوروبي ومجلس التعاون»

يبحث تحديات المستقبل



جانب من المشاركين في الاجتماع

مداخلته بعرض تاريخي عن تأسيس مجلس التعاون الخليجي وأهمية هذه المنظومة بالنسبة لدول المنطقة ثم أجرى مقارنة بينها وبين جهود التكامل في دول الاتحاد الأوروبي والدروس التي يمكن أن يستفيد منها مجلس التعاون الخليجي، مشيراً إلى أنه من الممكن أن تعقد هاتان المنطقتان علاقة مباشرة فيما بينهما من خلال اتفاقية تجارة حرة واندماج في المستقبل لكن هذه الفكرة سابقة لأنها في الوقت الحالي، فأوروبا بالنسبة الخليج حسب باعبود هي أقرب منطقة اقتصادية وتكنولوجية وعلمية وأن استقرار الشرق الأوسط مهم بالنسبة لكليهما وتنتميه العلاقات التجارية والاستقرار والاقتصاد.

من جهته تحدث السفير ميشيل سيرفون عن التنسيق الأمني بين دول مجلس التعاون الخليجي معتبرا إياه أنه يجري بشكل جيد فيما يخص التحديات الإقليمية التي تواجهها تلك الدول، أما اقتصاديا فلا زال هناك الكثير من العمل اللازم للأربية والمالية والدكتور عبد الله باعبود رئيس مركز دراسات الخليج في جامعة قطر وسعادة ميشيل سيرفون دروسو رئيس المندوبية الأوروبية لدى قطر والشيخ الدكتور عبد الله باعبود رئيس مجلس التعاون الخليجي مما تحقق على مدى العقود السابقة كتحقيق السوق الموحدة والسياسة الخارجية مؤكدا على جهود التعاون بين المنطقتين الإقليميتين خصوصا في المجال الاقتصادي.

السفير البريطاني في بيروت يشدد على إجراء

الانتخابات النيابية في موعدها

بيروت- عمّان - حسين عبد الله- (د ب أ)

قال السفير البريطاني في لبنان هيو جوج شورتير أمس إن إجراء الانتخابات النيابية اللبنانية في موعدها يضمن الحفاظ على ديمقراطية سليمة.

وشدد شورتير خلال لقائه رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري أمس على أن «الملكة المتحدة ستستمر في متابعة النقاشات الدائرة حول قانون انتخابي جديد وموعد الانتخابات». وأشار شورتير في لقائه بالمسؤولين اللبنانيين إلى بيانات المجتمع الدولي الأخيرة، والتي تشجع جميع الأطراف على استخدام الوقت المتبقي للتوصل إلى اتفاق حول إطار لإجراء انتخابات سلمية وشفافة وفي موعدها. من جانب آخر ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة

العسكرية في لبنان، القاضي صقر صقر أمس على ١٣ شخصا بينهم امرأة بتهمة الانتماء إلى تنظيم «داعش». وقال مصدر رسمي لبناني إن القاضي صقر أحال الملف إلى قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا.

وادعى القاضي صقر أيضاً، بحسب المصدر «على موقوف متهم بقتل الضابط بيار بشعلاني وفي سة ملفات أخرى وأحاله الى القاضي ابو غيدا للتحقيق معه». وكان الضابط بيار بشعلاني قد قتل في فبراير ٢٠١٣، في كمين مسلح تعرضت له دورية للجيش اللبناني من قبل مسلحين، في عرسال شرق لبنان، أثناء قيام عناصر الدورية بملاحقة أحد المطلوبين إلى العدالة بتهمة القيام بعدة عمليات إرهابية.



العرب والعالم

رئيس كوريا الجنوبية الجديد يجري محادثات مع نظيره الأمريكي والصيني

مون: نزع سلاح كوريا الشمالية النووي «هدف مشترك» لسول وبكين

سول - (أ ف ب)؛ أجرى الرئيس الكوري الجنوبي الجديد مون جاي-ان محادثات مع نظيره الصيني والياباني امس، بعد ساعات من مكالمة هاتفية مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب، وفقا لما افاد مسؤولون وتقارير إعلامية، فيما بدأ يرسم النهج الذي سيتبعه مع بيونج يانج. وافاد مكتب مون أنه اتفق مع الرئيس الصيني شي جينينغ خلال محادثة استمرت ٤٠ دقيقة، على أن نزع سلاح كوريا الشمالية النووي «هدف مشترك، لسول وبكين. وساءت العلاقات مؤخرا بين سول وبكين اثر نشر منظومة «شاد، السدع الأمريكية المتطورة المضادة للصواريخ، المميرة للجدل في كوريا الجنوبية بهدف حمايتها من تهديدات جارتها الشمالية التي تمتلك السلاح النووي. من ناحيتها، وكالة أنباء «جيجي» اليابانية أن مون



■ الرئيس الكوري الجنوبي الجديد مون جاي-ان خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في البيت الأزرق الرئاسي بسول، أمس (أ ف ب)

الدبلوماسية الأهم، لدفع الدولة الانعزالية إلى التفاوض بشأن طموحاتها النووية والصاروخية. كما تطالب الى محادثات ثنائية من أجل

أنقرة تندد بمنح برلين اللجوء

لعسكريين أترك

أنقرة - (أ ف ب)؛ نددت أنقرة امس بقرار السلطات الألمانية منح اللجوء الى عدد من العسكريين الأتراك وأسرمه واتهمت برلين بايواء متواطئين مع مدبري محاولة الانقلاب في ١٥ يوليو ٢٠١٦.

وأعربت أنقرة عن «الأسف، لقرار برلين منح اللجوء إلى «عسكريين سابقين مرتبطين بمنظمة فتح الله غولن الإرهابية»، في إشارة الى الداعية المقيم في المنفى والذي تتهمه تركيا بالوقوف وراء محاولة الانقلاب في العام الماضي، بحسب ما أعلنت وزارة الخارجية التركية في بيان. وتابع البيان «من خلال هذا القرار، تبدي السلطات الألمانية تسامحا مع العقليّة الانقلاطية، ودعما ألمانيا الى العودة عن الإجراء» الذي يضر بالعلاقات، بين البلدين. وأوردت الصحف الألمانية الصادرة الاثنين أن السلطات أعطت ردا إيجابيا على طلبات اللجوء التي تقدم بها رعايا أترك خصوصا والعسكريين التابعين لحلف الأطلسي والمتمركزين في ألمانيا واستبعدهم الجيش التركي. وعادة ما يحمل مثل هؤلاء العسكريين

هولاند حريص على تسليم السلطة لـ«ماكرون» ببساطة وودية»

باريس - (أ ف ب)؛ أكد الرئيس الفرنسي المنتهية ولايته فرنسو هولاند امس أنه سيبدّل كل ما في وسعه لتجري عملية تسليم السلطة لـ«ماكرون» إيمانويل ماكرون بشكل سلس وواضح وودي.. وستجري مراسم تسليم السلطة الأحد في قصر الإليزيه. وأضاف الرئيس الاشتراكي في حديث جانبي مع صحفيين «أريد بلدي النجاح، وأتمنى النجاح لإيمانويل ماكرون في التقويض الذي منح إياه، وذلك على هامش زيارة لورشة تابعة لمؤسسته «فرنسا تلتزم» في جنوب باريس.. وردا على سؤال بشأن مشاعره إزاء تسليم مفاتيح الإليزيه لوزير اقتصاده السابق، أكد هولاند انه سيبدّل «كل المستطاع ليجري ذلك بشكل بسيط وواضح وودي»، وتابع «أنا لا أسلم السلطة لمعارض سياسي، وهذا في النهاية

بارنيه يدعو إلى مفاوضات مع لندن «تخلو من العدائية»

دلين - (أ ف ب)؛ دعا المفاوضات باسم الاتحاد الأوروبي حول خروج بريطانيا من الاتحاد ميشال بارنيه، في خطاب ألقاه امس في البرلمان الايرلندي، الى إجراء مفاوضات «تخلو من العدائية» مع لندن، ليتمكن الاتحاد والمملكة المتحدة من الحفاظ على علاقات «راسخة».

وقال بارنيه «إذا أجرينا مفاوضات في إطار من الاحترام المتبادل، من دون اي عدائية... إذا كنا منتجين على إيجاد حلول، فليس ما يحول دون ان تتمكن أوروبا من الاحتفاظ بعلاقة راسخة مع المملكة المتحدة». وأضاف نريد ان نمتلك المفاوضات بالنجاح، مشيرا الى ان على بريطانيا «العضو في الاتحاد الأوروبي طوال ٤٤ عاما، «البقاء شريكا قريبا».

وجدد بارنيه التأكيد ان إحدى أولوياته الثلاث في هذه المفاوضات، ستكون الحوّل دون قيام حدود «صلبة» بين جمهورية أيرلندا واقليم أيرلندا الشمالية البريطاني. وقال ان «بريكست يغير الآن الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، لكنني سامعل معكم لتجنب قيام حدود صلبة،» مشيرا الى ضرورة «الأيؤثر شيء على السلام، الموقع في ١٩٩٨.

موسكو - (أ ف ب)؛ اعتبر الكرملين امس أنه لا يزال المن المبكر الحديث عن تحسن في العلاقات مع الولايات المتحدة، غداة زيارة قام بها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى واشنطن. وعند سؤاله حول ما إذا كان طرأ «دفع» على العلاقات بين القوتين، أجاب المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف أنه «من المبكر جدا التوصل إلى استنتاجات، في هذا الشأن».

ولكنه أضاف في حديث للصحفيين «أن مجرد وجود حوار (بين الطرفين) هو أمر إيجابي للغاية». أجرى الرئيس ثلاث مكالمات هاتفية والحوار مستمر، فيما «استقبلت موسكو (وزير الخارجية الأمريكي) ريكس تيلرسون، واستقبلت واشنطن سيرغي لافروف»، وتابع أنه مع ذلك، «ينبغي المحافظة على تفاؤّل حذر في الوقت الحالي». وأجرى لافروف امس الأول محادثات في واشنطن مع تيلرسون، ولأول مرة مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي وصف اللقاء بالجيد للغاية». وزار تيلرسون موسكو في أبريل حيث رأى المسؤولين الروس حينها عدم وجود اختلاف يذكر في مواقف البلدين حيال القضايا الرئيسية.

ولم يلتق بعد الرئيس فلاديمير بوتين وترامب رغم تهدات الأخير خلال حملة انتخابية بأنه سيسعى إلى تطبيع علاقات بلاده مع روسيا. ولكنهما سيتواجدان في قمة مجموعة العشرين التي ستعقد في السابع والثامن من يوليو في مدينة هامبورج الألمانية. وأشار المتحدث باسم الكرملين إلى أن القمة ستشكل «فرصة جيدة، ليلتقيا» وفي موضوع آخر، أعلنت لجنة التحقيق الروسية امس توجيه تهمة «العمل الإرهابي» إلى ثلاثة من الموقوفين في أعقاب اعتداء مترو سان بطرسبورج الذي اسفر عن مقتل ١٥ شخصا في ٣ أبريل. وأوقف عشرة أشخاص بالإجمال في إطار التحقيق في الاعتداء الانتحاري، على ما ذكرت اللجنة في بيان. وأوضح البيان «وجهت الى ثلاثة بينهم - بخرام ارغاشيف، إبراهيم جون إرماتوف، ومحمدي يوسف

فنزويلا: النائبة العامة تندد باللجوء إلى المحاكم العسكرية

كراكاس - (أ ف ب)؛ نددت النائبة العامة في فنزويلا باللجوء إلى المحاكم العسكرية لمحاكمة مدنيين اعتقلوا خلال موجة الاحتجاجات التي خلفت ٣٨ قتيلا منذ مطلع أبريل، ومنهم شاب في السابعة والعشرين قتل امس الأول خلال تجمعات جديدة.

وذكر مكتب النائبة العامة في بيان بأن «الدستور يكفل محاكمة المدنيين أمام محاكم عادية». والنائبة العامة في فنزويلا لوزيا أورتيجا، هي الصوت الوحيد المعارض في المعسكر الرئاسي، وقد احتجت في أواخر مارس على قرار المحكمة العليا تولي صلاحيات البرلمان، المؤسسة الوحيدة التي تشرف عليها المعارضة. وكانت هذه المناورة الشرارة التي أطلقت موجة التظاهرات وأعمال العنف من أجل حمل الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو على الاستقالة.

وقال الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية لويس الماغرو، أحد أكبر منتقدي الوضع في فنزويلا على الصعيد الدولي، ان محاكمة الجيش للمدنيين «ممارسة دكتاتورية».

وستوجه رئيس البرلمان الفنزويلي خوليو بورغيس الى ليما لإجراء محادثات مع رئيس البيرو بيدرو بابيلو كوزينسكي، حول موضوع خروج بلاده من منظمة الدول الأمريكية، الذي قرره الرئيس نيكولا مادورو، لكن المعارضة رفضته.

واحتشد آلاف المعارضين مجددا امس الأول على طريق سريع قرب كراكاس، محاولين الوصول الى وسط العاصمة والتوجه الى المحكمة العليا. وأعلنت النيابة في المساء مقتل المتظاهر ميغيل كاستيو (٢٧ عاما) الأربعة في كراكاس. وأوضح وزير الداخلية الجنرال نيسيتو ريفيرو، في وقت لاحق، أنه قتل بسلاح ناري.

وبذلك يرتفع الى ٣٨ عدد القتلى منذ أوائل أبريل نتيجة الاشتباكات بين متظاهرين وقوات الأمن وأعمال النهب التي حصلت على هامش التعبئة الشعبية. واستخدم عناصر الشرطة والجند قتابل مسيلة للدموغ وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين. لكن مجموعة من الشبان الملثمين، بدلت زجاجات المولتوف التي كانت في حوزتهم، بزجاجات محشوة بالبراز أطلقوا عليها اسم «كاكاتوف». وقد اختاروا هذه الأسلوب ردا على «القمع، الذي تمارسه قوات الأمن، كما ذكر بعض الشبان. وأعلن الزعيم المعارض انريكي كابريليس، عندما يفلقون كل ابواب الديمقراطية في وجه شعب ما، ماذا يبقى له؟ النزول الى الشارع. إننا في سيناريو مقاومة».

«تفاهم اكبر بشأن المسألة». واتفق الرئيسان على تبادل المبعوثين الخاصين «في موعد قريب، فيما اقترح مون إرسال تطوير رأس نووي قادر على -شاد- بشكل خاص والمسائل النووية (الكورية) الشمالية». بحسب ما افاد يون للصحفيين. وحث الصين، التي تعد طوق نجاة بيونج يانج اقتصاديا، على القيام بالمزيد لكبح جماح جارة بلاده منهاو إلى أن مشكلة -شاد- سيكون أسهل إذا انتهت استغزازات (كوريا الشمالية)، في عبارة كثيرا ما ترددها الولايات المتحدة، وأضاف يون أن شي دعا رسميا نظيره الكوري الجنوبي لزيارة بكين.

وقأتى المكالمة غداة اتفاق مون مع الرئيس الأمريكي ترامب على «التعاون عن كتب» من أجل مواجهة طموحات بيونج يانج في أول محادثة أجريها ليل الأربعاء.

توجيه تهمة «الإرهاب» لـ٣ موقوفين في قضية اعتداء سان بطرسبورج

الكرملين: من «المبكر» الحديث عن تحسن العلاقات مع واشنطن



■ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يستقبل وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال اجتماع في البيت الأبيض بواشنطن (أ ف ب)

ميرزا عليموف - تهمة الضلوع في عمل إرهابي... وحيازة متفجرات أو عبوات متفجرة خلافا للقانون.. كما أكد البيان «توجيه التهمة قريبا، الى المشتبه بهم الآخرين، مؤكدا «مواصلة التحقيق بدقة شديدة في جميع ظروف الاعتداء».. وقتل الممنذ المفترض أثناء الاعتداء في ٣ أبريل، أكبر جون جيلوف البالغ ٢٢ عاما والمتحدر من قرغيزستان في آسيا الوسطى، لكن دوافعه ما زالت مهمة. في أواخر أبريل أوقفت السلطات الروسية قرب موسكو أحد المنظمين المفترضين أبرور عظيموف

فنزويلا: النائبة العامة تندد باللجوء إلى المحاكم العسكرية



■ حشود معارضة للرئيس الفنزويلي نيكولا مادورو تشتبك مع قوات الأمن خلال تظاهرة في كراكاس (أ ف ب)

يفرضون هيمنتهم العسكرية على كل شيء حتى الآن، فلماذا لا يفرضونها على القضاء أيضا؟، شجدا على الدور المركزي للجيش في فنزويلا.. وقال «يريدون ان يفرضوا سيطرتهم الشاملة».

واتخذت النيابة العامة موقفا من هذه المسألة لدى اعتقال ١٤ شخصا في روزاريو دو بيريرا (شمال غرب) بتهمة تدمير تمثال للرئيس الراحل هوغو تشايفز (١٩٩٩-٢٠١٣) ومحاولة اضرام النار في البلدية، تعبيرا عن احتجاج. وطالب المدعي في ولاية تسوليا، الذي تدخل هذه المسألة في نطاق اختصاصه، «بمحاكمتهم في محكمة مدنية وليس في محكمة عسكرية». وقد عمم هذا القرار، مكتب المدعية العامة للأمم، لوزيا أورتيجا على تويتر. وذكر عدد كبير من وسائل الإعلام الفنزويلية، أن بعضا من هؤلاء الـ ١٤١ المسجونين، قد سلموا حتى الآن الى محاكم عسكرية. ويعكس ارتفاع عدد الوفيات بين الأطفال بنسبة ٣٠.١٢% في ٢٠١٦ بالمقارنة مع السنة الفائتة، حجم الأزمة التي تصف فنزويلا وتؤدي الى نقص الأدوية، كما أعلنت وزارة الصحة التي أصدرت هذه الأرقام للمرة الأولى منذ سنتين.

«أجيد الإنجليزية إذن أنا خبير»

إيثار بنت خليفة الجراصية

بانتشار اللغة الإنجليزية على نحو واسع فقد أصبحت أحد المستلزمات الأساسية للحياة اليومية التي لا بد أن توجد ليمضي اليوم بشكل صحيح، وهذا شيء لا يمكن إنكاره البتة فاعتماد الناس على هذه اللغة أصبح أكثر وأكبر مرات مضاعفة من لغة القوم.

والآن يجب عليك أن تجيد اللغة الإنجليزية لأنك إن ذهبت لعيادة أو ما إلى ذلك لأنك لن تستطيع التواصل مع الطبيب إن لم يكن لديك من يساعدك في فهم ما يقول. إن الأمر حقاً مهش للغاية فليس على من يأتون إلى هنا تعلم العربية بتاتا وذلك لأن الشعب هم من يقومون بالأمر، ويصبح الأمر أكثر تعقيدا عندما يأتي تكبار السن وغيرهم ممن لا يجيدون الإنجليزية.

وهكذا أصبح كونك تعرف بعض الكلمات والعبارات الإنجليزية فانت حقاً شخص ذو مكانة عالية وهكذا أصبح لأي شخص أن يكون مترجماً. حسناً لنطرح سؤالاً بسيطاً وهو هل معرفة الشخص بمعلومات طبية تجعل منه طبيباً؟ إن الأمر أعظم من مجرد الاتقان فعلى المترجم أن يكون مطلعاً بجميع التواحي للغة التي يترجم منها والتي يترجم إليها، فهناك اختلافات ثقافية واجتماعية وليس فقط الترجمة الحرفية.

الشرط الأخير

روفق بنت عبدالرحمن بيت نصيب

مع بداية يوم جديد..

بين قلم ودفتر وكوب قهوتي المعتاد..

ل أسطر حروفاً جديدة

أكمل بها سلسلة تلك الأحداث التي تجول بداخلي

سلسلة قصصي التي أتناغم معها كل ليلة..

طامحة إلى أن أصل فيها إلى نقطة النهاية..

ل حلقة النهاية..

فلقد طال بي الوقت

وأنا أعيش بها

وأخط بقلمي التي قد أهلكته الأحزان،

وسطورا قد ارتطمت بجدران الخيبة والخذلان.

ما بك يا حروفي؟

أرى اليأس يسكن نقاطك

وكأنك تشيرين لي بالابتعاد!

تمهلي إلى أين أنت ذاهبة؟ فالزال قلمي ينبض..

فما زال قصصي بقية سأكملها

حتى أصل بك إلى خط النهاية..

ربما يكون الوقت المناسب لأتركك بها.

سيكون بوحى هذه المرة مختلفاً..

فلن يكون بين قلمي ودفاتري!

بل سأبوح في تلك الحياة

التي كتبتها بخيالي نهاية لجميع قصصي.

أتودين أن أحدثك عن تلك الحياة؟

ه أنصتي إلي جيداً إذن؛

هو كل تلك الحياة التي رسمتها معه

وكل الأحداث المرتبطة به..

أنا ومن عجزت أن أتجاوز حبه..

حياة خالية من كل شيء إلا منه.

هل أقوم بالتوضيح لك أكثر؟

سأختصر لك كل شيء..

هو الحياة بذاتها التي أود أن أخط بها نهاية كل سطور.

فهل ستستطيعين فعل ذلك أم نقطة الختام ستكون مرة؟

حاملة خلفها كلماتي الموجهة

ل تغلق دفاتري بسطر أخشاه

ل يأخذني إلى واقعي التي تنتهي به جميع قصصي.

رحلة الإسراء والمعراج .. دروس وعبر

هي حقاً معجزة، يعجز اللسان عن وصف تلك الرحلة الربانية عن ليلة الإسراء والمعراج، ويقف الكاتب فخوراً بنفسه عندما يشارك في هذه المناسبة العطرة، ويكتب ويعبر عن الذكرى الخالدة التي تشرف بها سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)، فهي رحلة لا نقاش ولا جدال بها أبداً، وسوف أتحدث لكم عن بعض المواقف التي رآها خير البشرية في رحلته إلى السماء السابعة برفقته أمين الوحي سيدنا جبريل عليه السلام.

إن الله عز وجل اختص النبي محمد صلى الله عليه وسلم بكثير من المعجزات الحسية والمعنوية منذ صغره حتى بلغ سن الأربعين، فبعثه صلى الله عليه وسلم رسولا لأهل الخير ونذيراً لأهل الظلال، وكانت بدايته بالرويا الصالحة الظاهرة فلق لأنوار الصباحية، وكان ذلك في عالم الحس والخيال يجبب إليه الخلاء، يتعبد في غار حراء مجرى نزول الأنوار القدسية، حيث نزل عليه القرآن الكريم في السابع والعشرين من شهر رمضان، وجاءه الملك جبريل عليه السلام فقال له اقرأ بهيبة وإجلال فرد عليه الرسول ما أنا بقارئ فرددها عليه ثلاث مرات، ومن المعلوم أن نزول القرآن الكريم هو المعجزة الكبرى الخالدة على الرسول عليه الصلاة والسلام، بالإضافة إلى معجزات أخرى أيده الله تعالى بها في إظهار الصدق بنبوته ومنها معجزة الإسراء والمعراج التي يحتفل بذكرها كافة المسلمین في مشارق الأرض ومغاربها كل عام من شهر رجب الهجري.

وقد حدثت معجزة الإسراء والمعراج على الرسول عليه الصلاة والسلام في جزء يسير من ليلة من ليالي شهر رجب في السنة الحادية عشرة من البعثة قبل الهجرة بعام وبضعة أشهر وكانت ليلة الإسراء والمعراج من المعجزات العظيمة ليطلع الله تعالى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على آيات كبرى تكريماً له وتعريفاً بمتزلته عند ربه تبارك وتعالى وحجة له على المشركين وتأييداً له بظهور رسالته في العالمين وتسلمه لنفسه مما أصابه من المشركين من

أذى في مكة المكرمة والطائف.

ولما أراد الله سبحانه وتعالى إظهار

شرفه بآيات الإسراء و المعراج

والتي بدأ رحلته بها من المسجد

الحرام بمكة المكرمة إلى المسجد

الأقصى أولى القبلتين وثالث

الجرمين الشريفين قال تعالى

«سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً

من المسجد الحرام إلى المسجد

الأقصى الذي باركنا حوله لنريه

من آياتنا إنه هو السميع البصير،

سورة الإسراء الآية رقم (١).

فقد انطلق رسول الله صلى الله

عليه وسلم راكباً دابة تسمى

(البراق) متجهاً إلى المسجد

الأقصى برفقته أمين الوحي

جبريل عليه السلام ولما وصل ذلك

الكان الطاهر التقى الرسول هناك بإخوانه الأنبياء عليهم السلام وصلى بهم في المسجد إماماً بهم، وفي ذلك دليل على فضل الرسول وعلو منزلته بين إخوانه الأنبياء وكذلك على مكانة المسجد الأقصى في الإسلام فهو أولى القبلتين وأحد المساجد التي يقصدها المسلمون للعبادة.

وقد صعد الرسول صلى الله عليه وسلم من صخرة قريبة من المسجد الأقصى بصحبته سيدنا جبريل عليه السلام إلى السماء السابعة قال تعالى (ولقد راه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى) سورة النجم الآيات (من ١٣ _ ١٥) حيث رأى الرسول صلى الله عليه وسلم الجنة ونعيمها والنار وعذابها وسدرة المنتهى وهي شجرة عظيمة بالغة الحسن والجمال وجنة المأوى التي تاوي إليها الملائكة والشهداء المقربون.

كما التقى الرسول عليه السلام في كل سماء عرج إليها إخوانه الأنبياء ورأى جبريل عليه السلام على هيئته التي خلقه الله تعالى عليها وفي تلك الرحلة فرض الله تعالى وعلى أمته الصلوات الخمس.

وبعد الرحلة المشرفة رجع رسول الله إلى مكة المكرمة في ليته التي أسرى فيها به، فلما أصبح أخبر قومه بما حدث له فكذبوه وطلبوا منه أن يصف لهم بيت المقدس فوصفه لهم وصفاً دقيقاً ووصف لهم قافلة تجارية قادمة من الشام إلى مكة وأخبرهم كذلك بوقت وصولها ولكنهم بقوا على ضلالهم وكفرهم، أما المؤمنون فقد زادتهم تلك المعجزة شرفاً ومنزلة وإيماناً وحباً على الإسلام فقد ذهب المشركون إلى أبي بكر الصديق وأخبروه بما حدثهم به رسول الله فرد أبي بكر: إن كان قال فقد صدق فقالوا له: أتصدقه فقال لهم نعم إنني أصدقه فيها هو أعظم من ذلك، أصدقه في الخبر يأتيه من السماء، اللهم صل وسلم وزد وبارك على سيدنا ونبينا (محمد صلى الله عليه وسلم) خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

قصة قصيرة حكمة أبي

كان أبي يجلس دائماً تحت تلك الشجرة، على كرسي خشبي، وضعته له، عندما طلب مني ذلك، كان يحمل بيده مسبحاً حمرأ، صنعت يا حترافيه من أحجار كريمة، كانت هدية من والده عندما حفظ القرآن الكريم كاملاً، وهو بسن الرابعة عشر، فما زال محتفظاً به تذكاركاً منه.

نحن أربعة إخوة أنا رامي وحامد ومازن، وأخت واحدة وهي سعاد ومتزوجة، تعيش مع زوجها وابنتها في منطقة بعيدة عنا، ولكنها تأتي لزيارتنا في أوقات الإجازة.

لدى والدي محل خياطة صغير، اشتراه ليستطيع أن يقضي وقت فراغه للحياكة وخياطة الدشاشة والكمة العمانية ؛ ليحافظ على طابع الملابس التقليدية المتوارث عليها، كان يدهق على كل تفصيلية صغيرة لكي لا يقع في الخطأ.

كان والدي أميناً وصادقاً ولا يحب الغش والسرقة، ويتعب لكي يخرج ماله من عرق جبينه.

في يوم الجمعة كنا نجتمع جميعنا على طاولة مائدة الطعام، تطبخ أُمي أئذ الوصفات، من أشهى المأكولات، من برياني وكبسة وقبولي، كانت تشتري كل يوم كتب الطبخ، حتي وصل مجموع الكتب لديها فوق الخمسين كتاباً، كم هي طريفة أُمي !.

في اليوم التالي، ذهبت إلى العمل، وكان لدي اجتماع مع إحدى الشركات، فعندما انتهيت، رجعت إلى مكتبي وكنت متعباً جداً، اتصلت بي أختي سعاد، وأجبت على الهاتف: نعم ما الأمر؟ ردت سعاد: أخي إني محتاجة إليك، هل تستطيع القدوم إلي وأخذني أنا وابني.

فقلت لها: ولماذا لا تذهبين مع زوجك، أنا لا أستطيع أخذك اليوم فأنا مضغوط بالعمل، لدي صفقات وعقود أريد توقيعها فلا أستطيع تأجيلها، أتصلي بمازن أو حامد لعل أحداً منهم يأتي لأخذك. سعاد: لقد اتصلت بهما ولكنهما اعتذرا بسبب انشغالهم.

لا بأس أنس الموضوع، وسامحتني لقد أزعجتك. غلقت الهاتف، ووضعت على الطاولة، لم أسأل نفسي يوماً، لماذا أختي اتصلت بي، كنت لا أباي، حتى أنني لم أسألها كيف علاقتها مع زوجها، تلك الأمور كانت بالنسبة لي ليس مهم.

رجعت إلى المنزل، فسمعت صوت بكاء، فرأيت أختي سعاد كانت عنندا، وكان وجهها به كدمات سوداء وكانت تخفيه عنا خوفاً منا.

جاءت أُمي لي وقالت: اتركني مع أختك قليلاً، وأذهب إلى والدك فإنه في الخارج، خائفة عليه أن يرتفع ضغطه.





من نفس الحجم قدرته ١١٠ و١٣٠ حصانا. كما تزود السيارة بطرازين من محرك ديزل حجمه ١,٦ لتر، بمردود ٩٩ و١٢٠ حصانا. كما تتصف بالدفع الأمامي فقط، وبإمكانية اختيار علبة سرعات يدوية أو آلية. يذكر أن مبيعات السيارة ستنتقل في السوق الأوروبية، الصيف المقبل، بينما تقول مصادر مطلة أن المصنع الواقع في إسبانيا، بطاقته الإنتاجية الحالية، سيؤمن تصنيع سيارات أويل كورسا من الجيل الجديد بحلول عام ٢٠١٩.

يـ ١٠٠ لتر. تزود هذه السيارة بشاشة قطرها ٨ بوصات، وبإمكانية فتح الأبواب دون مفتاح، وتشغيل المحرك بواسطة زر، ودائرة تسخين المقود، ومراقبة المناطق العمياء، والتعرف على علامات المرور، ومنظومة تثبيت السرعة وكاميرا للرؤية الخلفية، ومنظومة لركن السيارة، وأخرى للإنذار عن التصادم، مع وظيفة الفرملة الاضطرارية. وتضم أسرة محركات السيارة الجديدة محركا يعمل بالبنزين حجمه ١,٢ لتر، وقدرته ٨١ حصانا، ومحرك تيربو يعمل بالوقود أيضا،

اكـ رئيس شركة أويل، كارل توماس نويمان، بأن سيارة Crossland X الجديدة تعتبر طرازا مهما للشركة في سبيل السيطرة على السوق الأوروبية. وتقل أبعاد الطراز الجديد قليلا عن سيارة Mokka، حيث يبلغ طول السيارة الجديدة ٤٢١٢ ملليمترًا، وعرضها ١٧٦٥ ملليمترًا، وارتفاعها ١٥٩٠ ملليمترًا. مع هذا يعتبر صندوق السيارة من أكبر صناديق سيارات فنتها حجمًا، ويبلغ ٤١٠ لترًا، علما بأن رفع الأريكة الخلفية يسمح بزيادة هذا الحجم



٦٣ AMG G و٦٥ فقط. وستتصف هذه السيارات بأقراص عجلات قياسها ٢١ بوصة، وديكور خارجي جذاب، ويلون غير لامع. تبلغ أسعار سيارات AMG Exclusive Edition من الطرازين المذكورين ١٦٣١٢٥ يورو و٢٨٧٦٥٨ يورو على التوالي. يذكر أن الشركة تخطط لتسليم أولى هذه السيارات قبل بداية الخريف المقبل.

البركانية، أو «الأبيض الساحر». كما زود الموديل بأقراص عجلات بقياس ١٩ بوصة، من تصميم AMG. ومسحات سوداء على هيكل السيارة، وفرش من الجلد الثمين، وأجزاء من الكروم في ديكور، وستتراوح أسعاره بين ١٠٩٨٧٨ و١٢١٦٨٣ يورو بحسب درجة التجهيز. ويأتي طراز AMG G Exclusive Edition ضمن سيارات مرسيدس بتلقي طلبات مسبقة على طرازين معدلين لسيارات الأراضي الوعرة من فئة G، هما - designo manufa Exclusive tur Edition. وستباع سيارات - designo manufaktur Edition بثلاثة ألوان هي الأسود والأحمر والأبيض، علما بإضافة صفات إليها تعبر عن طابع هذه الألوان كـ «أحمر الحمم

فولفو تقدم أول سيارة كهربائية عام ٢٠١٩

وأعلنت شركة فولفو السويدية أنها تنوي تقديم أول سيارة كهربائية لها بحلول عام ٢٠١٩. وصرح ممثلون عن الماركة السويدية بذلك رسمياً، في معرض شتغهاي الدولي للسيارات، حيث اختارت الشركة ذلك المعرض بالذات لأن السيارة الكهربائية ستنتج في الصين وستصدر منها إلى أسواق أخرى. ولم يفصح ممثلو الشركة عن تفاصيل المشروع، وذكروا بعض الخصائص الفنية للسيارة المستقبلية.

وستصنع أول سيارة كهربائية لفولفو على قاعدة صغيرة تستخدم حالياً لإنتاج سيارات من العائلة XC٤٠، S٤٠، XC٤٠، S٤٠. وتخطط فولفو لبيع مليون نسخة من سياراتها الكهربائية بحلول عام ٢٠٢٥. ولتحقيق هذا الهدف يجب على الشركة السويدية أن تتقدم بسيارة اقتصادية، ربما ستكون أغلى من الموديلات العادية، إلا أنها ستكون أرخص من السيارات الكهربائية لمرسيدس وأودي.



وكلاء فولكس واجن يخفضون ٨٥٠٠ دولار من أسعار سيارات «ديزل جايت»

مشروعة، تخفض معطيات المواد المضرة الصادرة عن عوادمها، بلغ في الولايات المتحدة ٤٧٥ ألف سيارة، مزودة بمحركات TDI ٢,٠. واشترت فولكس واجن حتى الآن ٢٣٨ ألف سيارة تقريبا من أصحابها، ورممت ٦ آلاف سيارة أخرى، هذا وحصل أصحاب تلك السيارات في أوروبا على تعويضات وتزيلات ملموسة عند شراء السيارات الجديدة أيضا.

السيارة عن طريق قرض دون فائدة لمدة ٦ سنوات، مع تخفيض سعرها بمقدار ٨٥٠٠ دولار. وتشمل قائمة الطرازات التي طالتها الحملة سيارات «جولف، هاتشباك، وستيشن، وبيتل، وجيتا، وباسات»، وكذلك «أودي A٣». ومن الجدير بالذكر أن إجمالي عدد السيارات التي احتوت برمجيات غير

اتضح لموقع CarsDirect أن وكلاء الماركة الألمانية فولكس واجن، قد خفضوا أسعار السيارات المزودة بمحركات ديزل TDI ١,٦ و TDI ٢,٠ المتورطة في فضيحة «ديزل جايت». ولم تقم إدارة الشركة بأي تصريحات رسمية حول تخفيض أسعار سياراتها، إلا أن مصادر صحفية أوردت بأن المشتري في الولايات المتحدة، قادر على شراء

جاكوار تنتج محركات بـ ٤ أسطوانات



بدأت شركة جاكوار بإنتاج محركات خاصة بها بأربع أسطوانات، في مركز تصنيع المحركات EMC، في بريطانيا. وحصل EMC على استثمارات بمقدار ١,٢٧ مليار دولار، ويعمل الآن لصالح ٣ مصانع محلية لشركة JLR (جاكوار-لاند روفر)، وينتج محركات بحجم ٢,٠ لتر، وقدراتها ١٤٨ و١٦١ و٢٣٧ حصانا، كما سينتج محرك تيربو بمردود مرتفع، قدرته ٢٩٦ حصانا، يعزم دوران قدره ٤٠٠ نيوتن/ متر. وقال رئيس المركز، تريخور ليكس، إن البدء بإنتاج المحركات الجديدة يعتبر علامة بارزة في مسيرة الشركة، التي بدأت بإنتاج محركات تعمل بالوقود ووقود الديزل، بفعالية عالية، لكي تلبي احتياجات كل الطرازات

في أسرتي سيارات جاكوار ولاندروفر. كما وضفت الشركة ١٤٠٠

عامل، حيث خضعوا للتدريب مدة ١٢٥ ألف ساعة، ليقوموا فيما بعد بتجميع أكثر من

«LINA» الهولندية أول سيارة قابلة للتحلل



قدم طلاب جامعة ايندهوفن الهولندية سيارة Lina كأول سيارة قابلة للتحلل. واستخدم معدو المشروع ألياف الكتان لتصنيع سياراتهم، وقالوا إنهم رتبوا الألياف على بعضها بزوايا مختلفة، الأمر الذي زاد متانة هيكل السيارة، إلى درجة الكربون والألومينيوم، إضافة إلى أن تصنيع أجزاء المركبة من الكتان أبسط بكثير من إنتاجها من الكربون والألومينيوم. وتشير وسائل إعلامية إلى أن منظمات عدة ترعى المشروع، من بينها شركة Tom Tom، التي تتخصص في إنتاج أنظمة الملاحة. ويعتقد ممثلو الشركة أن اختراقها فلياً في صناعة السيارات. يذكر أن سيارة Lina ستزود

بحمرك كهربائي، ولم يكشف المصممون عن مواصفاته. مع هذا قال معدو المشروع

إن الموديل الجديد خضع لاختبارات أولية، وعلى الرغم من أن سرعة السيارة

حاليا تشابه سرعة الدراجة الهوائية، إلا أن اختبارها في الطرق العامة سيبدأ قريباً.

نيسان تشارك في رالي منغوليا بسيارة كهربائية



الاسكتلندية، وذلك في سبيل إثبات قدرة السيارات الكهربائية على التحمل، واستطاعت جذب الاهتمام العام بهذا الموديل، الذي يمتلك شعبية أقل من السيارات المشابهة للشركات الأخرى. وتم إعداد سيارة Leaf للسباق، حيث ركبت شركة RML البريطانية لوحا لحماية أسفل السيارة، وصندوقا على ظهرها، وإضاءة إضافية، وعجلات وأقراص خاصة. وقامت بتخفيض وزن

تسعى شركة نيسان لتبسيط الأضواء على قدرات سياراتها الكهربائية Leaf من خلال إشراكها في «رالي منغول». واتخذت الشركة اليابانية قرار إشراك سياراتها الها تشياك في السباق الذي تبلغ مسافته ١٦ ألف كيلومتر، وينطلق في لندن ببريطانيا، لكي ينتهي في أولان أوده الروسية. وقررت شركة نيسان المشاركة من خلال سياراتها Leaf، بالتعاون مع شركة Plug In Adventures

السيارة عن طريق إزالة الأريكة الخلفية، ما خفف وزن السيارة بـ ٣٢ كيلو جراما. وبقيت وحدة القدرة من دون تعديل، ولا تزال تعمل ببطارية سعتها ٣٠ كيلوواط/ ساعة، وتستطيع قطع مسافة تصل إلى ٢٥٠ كيلومترا. يذكر أن «رالي منغول»، يقام سنويا لغايات خيرية، وينطلق هذا العام، في ١٦ يوليو المقبل، وتمنع قواعده تقديم الدعم الفني والميكانيكي للسيارات في أثناءه.

صحار ضمن دائرة الأمان ويهزم السويق بهدفين في دوري المحترفين

تصوير : أحمد البريكي

■ مدافع صحار سالم القبالي يبعد كرة خطيرة عن مرماه

فيدرر يشارك للمرة الـ ١٥ بدورة هاله



■ فيدرر

٢٠١٥. وخرج فيدرر العام الماضي من نصف النهائي على يد الالامني الشاب الكسندر زفيريف (٢٠) الذي سينتارح بدوره في الدورة. وقال مدير الدورة رالف فيبر «اننا ننتظر بفارغ الصبر عودة فيدرر، صاحب الرقم القياسي في عدد الألقاب الكبيرة في بطولات الجراند سلام الأربع (١٨ لقباً).

رئيس الاتحاد الإنجليزي يدافع عن انتقال بوغبا إلى يونايتد

أعماله سينال بموجيها نحو ٤١ مليون جنيه استرليني. ودعا كلارك في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي، الى عدم «شيطنة» الصفقة. معتبرا أن إصلاح نظام انتقال اللاعبين يحتاج الى خطوات أكثر جدية من ردود فعل «متهورة». وقال «إذا كان هذا (المبلغ) هو ما سيدفعه (مانشستر يونايتد)، فهذا ما سيدفعه (...) هم مسؤولون حيال مالكيهم، مسؤولون حيال مشجعيهم». أضاف «كم من الأموال يجب أن تدفع لعض اللاعبين؟ كيف يجب ان ينال الوكلاء كمعولة على صفقة تجارية (...؟) اذا أرادت كرة القدم ان تتغير وتضع سقفا للبدلات التي ينالها الوكلاء، علينا ان نجلس كمسؤولين في اللعبة (...) والأندية، ونبحث في هذا الأمر.. وتابع «اعتقد ان اختيار انتقال واحد وشيطنته لا يساعد.

ردود الفعل المتهورة لا تؤدي غالبا الى نتائج. ما نريده هو بعض التفكير بكم الأموال الذي يجب ان يبقى في اللعبة لاستثماره على المدى الطويل.. وكان مصدر مقرب من نادي مانشستر يونايتد تزويده بمعلومات عن صفقة انتقال بوغبا (٢٤ عاما). من دون ان يوضع طبيعة هذه المعلومات، وبحسب تقارير صحفية فرنسية، فإن عمولة وكيل اللاعب مينو راينولا في موضع التدقيق، اذ انه عمل بشكل مزدوج لصالح النادييين، وهو ما يشكل مخالفة للقوانين الانجليزية لأن الوكيل لم يبلغ مانشستر يونايتد بأنه يعمل أيضا لحساب يوفنتوس. وكان رئيس الاتحاد الدولي جاني انفانتينو قال خلال الجمعية العمومية للفيفا للبحرين، «علينا البحث في القواعد الناظمة للانتقالات. في سوق الانتقالات ثمة ثلاثة مليارات دولار تنتقل حول العالم. هذا مبلغ كبير وعلينا ان تكون شفافين في هذه الأمور». واستهل بوغبا مشواره مع لوهافر الفرنسي لكنه لعب على الصعيد الاحترافي للمرة الأولى بقميص يونايتد الذي تركه يرحل الى يوفنتوس دون مقابل عام ٢٠١٢. ولمع نجمه مع الفريق الإيطالي حيث احرز لقب الدوري المحلي اربع مرات تواليًا، قبل عودته مجددا الى يونايتد.

■ بول بوغبا



لندن : دافع رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم غريغ كلارك عن صفقة انتقال الفرنسي بول بوغبا، أغلى لاعب في العالم، الى مانشستر يونايتد الإنجليزي. في أعقاب الإعلان ان الاتحاد الدولي (فيفا) فتح تحقيقا بشأنها. وكان لاعب الوسط الدولي الفرنسي انتقل الى يونايتد من يوفنتوس الإيطالي مطلع هذا الموسم في صفقة قياسية بلغت قيمتها ١١١ مليون دولار أميركي (٨٩ مليون جنيه استرليني). وسط تقارير ان وكيل

لندن : دافع رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم غريغ كلارك عن صفقة انتقال الفرنسي بول بوغبا، أغلى لاعب في العالم، الى مانشستر يونايتد الإنجليزي. في أعقاب الإعلان ان الاتحاد الدولي (فيفا) فتح تحقيقا بشأنها. وكان لاعب الوسط الدولي الفرنسي انتقل الى يونايتد من يوفنتوس الإيطالي مطلع هذا الموسم في صفقة قياسية بلغت قيمتها ١١١ مليون دولار أميركي (٨٩ مليون جنيه استرليني). وسط تقارير ان وكيل

أضاف هو «هو أحد رياضيي القمة الذين أجريت لهم عمليات جراحية، مضيفا ردا على سؤال حول تصريحات مينو راينولا، وكيل أعمال ابراهيموفيتش الذي رأى ان السويدي موضوع «بحث علمي»، «بالتأكيد، في المستقبل، عندما يعتزل اللعب نهائيا.. ومنذ إصابة ابراهيموفيتش، تكهنت الصحافة حول الوجهة المقبلة للاعب الذي ينتهي عقده مع يونايتد نهاية هذا الموسم، مع امكانية تجديده عاما اضافيا. وكان اللاعب نفسه اكد عقب العملية ثقته في عودته الى الملاعب بحالة «قوية جدا». دون أن يعطي أي مؤشرات على تطلعاته اذا ما سيهدد عقده مع مانشستر يونايتد. وحقق ابراهيموفيتش موسما جيدا مع يونايتد، اذ سجل له ٢٨ هدفا في ٤٦ مباراة، وساهم في احرازه لقب كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة على حساب ساوثهامبتون (٣-٢). وانضم السويدي الى يونايتد هذا الموسم في صفقة انتقال حر بعد أربعة مواسم مع باريس سان جرمان الفرنسي، قاده خلالها الى إحراز مختلف الألقاب المحلية.

المتصدر. وتشهد المجموعة الثانية مواجهة عربية عربية بين اتحاد العاصمة الجزائري وصيف بطل ٢٠١٥ وأهلي طرابلس الليبي. وكان أهلي طرابلس فجر مفاجأة من العيار الثقيل بتخطيه الفتح الرباطي المغربي في الدور الثاني. وفي المجموعة ذاتها، يلتقي الزمالك المصري وصيف بطل النسخة الأخيرة مع كايس يونايتد الزيمبابوي.

ولن تكون مهمة الزمالك حامل اللقب ٥ مرات آخرها عام ٢٠٠٢، سهلة على الإطلاق خاصة وأن المنافس أطاح بفريق مازيمبي الكونغولي الديمقراطي من دور ١٣٢٦ ويمتاز باللعب الهجومي خارج ملعبه ويملك لاعبين شابا بمهارة ولياقة بدنية عاليتين. ويتطلع الزمالك لتجاوز الإخفاق المحلي عقب الفشل في الفوز بالدوري للموسم الثاني على التوالي، وتخبّر أماله في حجز بظاقته الى دوري أبطال إفريقيا الموسم المقبل، لذلك فلا مفر من المنافسة على اللقب القاري والفوز به لضمان المشاركة في المسابقة الموسم المقبل.

وطالب المدير الفني للزمالك البرتغالي أوغوستو إيناسيو لاعبيه بنسبان الإخفاق المحلي والتركيز على تحقيق اللقب الإفريقي لتعويض الجماهير. مشيرا إلى أنه لن يقبل من لاعبيه غير الفوز في اللقاء الأول له مع الفريق على الصعيد القاري.

ويسعى مواطنه الأهلي حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة (٨ مرات) الى الفوز أيضا عندما يستضيف زاناکو الزامبي غدا ضمن منافسات المجموعة الرابعة.

نيقوسيا . (أ ف ب)، تبدأ الفرق العربية مشوارها لحجز بطاقتها في الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال افريقيا في كرة القدم. عندما تخوض الجولة الأولى من دور المجموعات (نصف النهائي) في نهاية الأسبوع الجاري. وتشارك ٩ فرق عربية في نهم النهائي بين ١٦ فريقا وزعت على ٤ مجموعات، وأوقعتها القرعة في مواجهات بعضها البعض خصوصا قطبي الكرة السودانية الهلال، وصيف بطل نسختي ١٩٨٧ و١٩٩٢، والمريخ بطل كأس الكؤوس الإفريقية عام ١٩٨٩. اللذين جاء في المجموعة الأولى الى جانب النجم الساحلي التونسي بطل ٢٠٠٧ وفيرفيارو بيررا الموزمبيقي. وتنتجه الأظفار الى ام درمان اليوم حيث يلتقي الفريقان التقليديان الهلال والمريخ. ويتصدر الهلال الدوري السوداني برصيد ٣٣ نقطة من ١٥ مباراة بفارق ٣ نقاط امام المريخ الذي لعب مباراة أقل. وتكتسي المباريات ندية كبيرة بين الفريقين اللذين يسيطران على القاب الدوري حيث توج الهلال ٢٩ مرة آخرها الموسم الماضي مقابل ٢٠ للمريخ آخرها العام قبل الماضي، فيما نال كل من هلال الساحل والموردة لقباً واحداً.

وفي المجموعة ذاتها وفي سوسة، يسعى النجم الساحلي الى استغلال عامل الأرض والجمهور لكسب أول ٣ نقاط في دور المجموعات.

ويدخل النجم الساحلي المباراة بعنويات عالية بعد ٤ انتصارات متتالية في الدوري المحلي حيث يحتل المركز الثاني بفارق نقطة واحدة خلف الترجي



■ زلاتان إبراهيموفيتش



صفاف
في زمن نهر الحب
ماجدة الجندي
«في زمن نهر الحب» او - Au temps de la ri iere d amour)، هذا هو آخر اعادة طبع لرواية صدرت عام ١٩٩٤ لواحد من أبرز كتاب الرواية الفرنسية في السنوات الاخيرة، بل والأكثرهم حظا. «اندرية ماكين». الطبعة الجديدة صدرت الأسبوع الماضي عن دار نشر «Le seuil»، تتؤكد ان أحدا لا يستطيع أبدا ان يتنبأ بمصير أو مسار. التقيت اندريه ماكين في أكثر من دورة لمعرض الكتاب الفرنسي، و في كل مرة كان يخيّل الي انه لم يغادر موطنه الأول، وأنه لا يكفي ان تتكلم لغة او تكتب بها لتحمل هويتها.. فأيهما يفضي الهوية: الأداة أو المضمون ؟ ماكين الذي تخطي الستين الآن. ولد في سيبيريا، ولم يأت فرنسا إلا عام ١٩٨٧ كمدرس في عملية تبادل ثقافي، تتم تقليديا مع عديد من البلدان، لكنها مع ماكين كانت لعبة الحظ الذي غيرت مصيره. سافر الى فرنسا كمدرس ليولد كروائي. ويتزوج فرنسية، ليصبح روائيا وليس أي روائي، بل قناص جوائز، وتترجم رواياته عن الفرنسية التي صار يكتب بها، الى عشرات اللغات. من ١٩٨٧ الى منتصف التسعينات كان محاصرا في الترجمة، يترجم وإلى جوار الترجمة يقدم بعض المخطوطات الى دور النشر ولا يجد إلا الرفض.. كتب ثلاث روايات باللغة الفرنسية قبل ان تأتي ضربة الحظ مع الرواية الرابعة والتي حملت عنوان «الوصية الفرنسية»، بفوزها بعدة جوائز كبيرة في نفس العام، منها الجونكور وميديس وهما تقريبا الأكبر في خارطة جوائز الروايات الفرنسية. يكتب ماكين بالفرنسية نعم. لكن رأسه في سيبيريا ل مسرح أعماله، أبطال رواياته، كلها من هناك.. هذا العمل الذي أعيد طبعه، الصادر قبل عشرة أيام يقوم على فكرة متخيلة قادمة من رحم الوطن السيبيري.... فضاءات سيبيريا البيضاء وعاداتها وميراث الحكّي الروسي العتيق المحمل بالشجن، هو قوت أعماله، ومصدر إلهامه رغم انقضاء السوات. لم تكن الفرنسية التي تعلمها ماكين في روسيا تساعد على التنبؤ بأنه يمكن ان يصير من كتاب الصف الأول في عصر دار الوطن الفرنسي الذي حل به، لم يترك نفسه لحيرة ومعاناة «ثنائية اللغة»، فما ان جاء فرنسا إلا وقرر الحسم، خاصة وان جزءا من نشأة علاقته باللغة الفرنسية يعود الى رغبة هيمنت عليه أيامها أنها نافذة على حريته وليس مجرد أداة. كان يكتب الروسية، ولم تخدمه ترجمات كتبه عن الروسية، لكنه حين كتب بالفرنسية تصدر الواجهة ولو بالمضمون الروسي انه يكتب بلغة ويعتصر جذوره، يضخ كل تراثه الثقافي الروسي، يفرغ حقائبه الروسية في اللغة الفرنسية. يقول لا يمكنني الا اكون نفسي، انا داخلي دستوفسكي وبوشكين وعشرات من الرواжд الحضارية الروسية التي تحوي أوروبا وآسيا، الشمال والجنوب، الشرق والغرب. رواية دستوفسكي كما يراها ماكين ليست رواية روسية بل أوروبية إنسانية ولا يهم بأي لغة كانت. يطرح نموذج ماكين أسئلة حول العلاقة باللغة هل هي مجرد اداة او جزء من مكونات العمل الفني و لا يمكن تجزئته ؟ ماكين مهوم بالحياة والموت والبطولة والمصير ويرى ان له خصوصية، هوية فنية بل وفلسفة يضع الشعر فوق هذه الذرورة، فالرواية لها من الشعر الروح و الرؤية. أصبح ماكين من ركانز الأدب الفرنسي، صار عضوا بالأكاديمية الفرنسية، وفي جعبته زاد من آداب العالم كله. اختزنه، ليتجاوز كل ما يطرح على أنه بديهيات.. لا شيء بديهيا باختصار. الأدب عنده خط دفاع إنساني للحفاظ على الخصوصية والأدب الحقيقي قادر على حماية خصوصيته. ليس مطلوبا من المبدع الا ان يلتزم بإبداعه. في الأدب المكتوب الانجليزي روافد ضخمت فيه حيوية جديدة، جاءت من بلاد خضعت للاحتلال وبالتالي استوعب كاتبو هذا الأدب لغة الكتابة نفس التأسيس اللغوي والبلاغة كاي انجليزي، ويمكننا سحب القاعدة أيضا على كتاب مغاربة يكتبون بالفرنسية لأنهم كذلك تشربوا اللغة وخباياها. ولعل موقع اللغة من الأدب الآن بحاجة الى رقفات أكثر تخصصا، خاصة وأنا على المستوي العربي نتأرجح ما بين وضعية تعتبر اللغة جزءا من الحالة الابداعية تتلون حسب الموضوع، بمعنى ان كل موضوع يفرض لفته، وبين فريق لا يرى دورها متجاوزا لمستوى «الأداة».

وزارة الإعلام تختتم دورة

تدريب «التخطيط الاستراتيجي»

مسقط ـ «العمانية» : اختتمت أمس بوزارة الإعلام أعمال الدورة التدريبية بعنوان «التخطيط الاستراتيجي باستخدام بطاقات الأداء المتميز». ورعى أعمال اختتام الدورة التدريبية سعادة علي بن خلفان الجابري وكيل وزارة الإعلام.
وهذبت الدورة الى معرفة المشاركين بمهارات التخطيط الاستراتيجي وأهمية تطبيق الإدارة الاستراتيجية بالمنظمة.
وقد شارك فيها ٢٧ موظفا من مختلف مديريات الوزارة على مدى ٥ أيام وهدفت إلى تطوير مهاراتهم على قياس الأداء باستخدام مؤشرات الأداء المتوازن والتعرف على كيفية استخدام منهج بطاقات الأداء المتوازن في تقييم الأداء المؤسسي.
وتضمنت الدورة التي حاضر فيها الدكتور حمدي خُشان ٤ محاور هي أهمية التخطيط الاستراتيجي، ومفهوم بطاقات الأداء المتوازن، وتطوير مؤشرات بطاقات الأداء المتوازن وتطوير الأداء وفق منهجية بطاقات الأداء المتوازن.

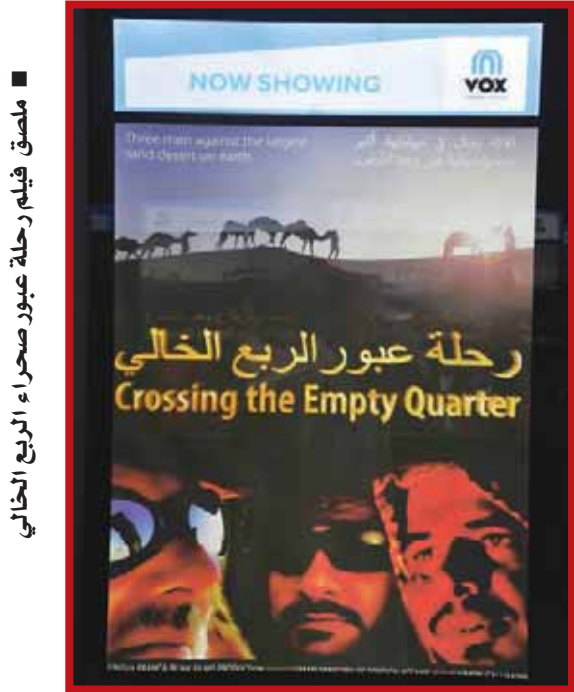
تدشين العرض الأول للفيلم الوثائقي «رحلة عبور صحراء الربع الخالي» بمسقط



■ راعي المناسبة والحضور في أول عرض للفيلم. «العمانية»



■ تقديم نسخة من كتاب «عبور الربع الخالي» للسيد هيثم.



تصوير، خلفان الرزيقي



■ راعي الحفل يستمع لشرح الصور

تحت شعار «حزام واحد.. طريق واحد»

«التصوير الضوئي» تحتضن جماليات العدسة في معرض الثقافات الإسلامية



■ صورة جماعية مع راعي الحفل

تغطية - شذى البلوشية

افتتح مساء أمس الأول بمقر الجمعية العمانية للتصوير الضوئي التابعة لمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم معرض التصوير الضوئي الدولي للثقافات الإسلامية حاملا شعار «حزام واحد.. طريق واحد»، أخذًا الزوار في جولة قصيرة لمختلف الأقطار، وعاكسا صورة واضحة للحياة الإنسانية من خلال عدسة المصور.
أقيم المعرض برعاية الدكتور سالم بن شطييط الفنامي مدير عام الخدمات الطبية بديوان البلاط السلطاني، وحضور محبي العدسة وعشاق الضوء، ومتدوفي الفن الجميل من المشاركين وغيرهم.
المعرض حمل بين طياته مجموعة متنوعة من الأعمال الفنية الفوتوغرافية التي اختلفت في مجالاتها واتقن المصورون بعديساتهم شتى

الجودة العالية من قبل. ومن المقرر أن يتم عرض الفيلم للجمهور في سينما فوكس في مركز سيتي سنتر مسقط في الموالج اعتبارا من الثامن عشر من مايو الجاري، كما سيتم عرض الفيلم على طلاب المدارس في سبتمبر المقبل بعد الإجازة الصيفية.

حضر العرض الأول للفيلم في سينما فوكس في القرم بمحافظة مسقط عدد من أصحاب المعالي الوزراء وأصحاب السعادة الوكلاء والسفراء وكافة أعضاء فريق الرحلة وجمع من المدعوين.

الجدير بالذكر أن مارك إيفانز قائد الرحلة ومدير أوتوارد باوند عمان قد ألف كتابا عن الرحلة بعنوان «عبور الربع الخالي: السير على خطى برترام توماس». ويعد هذا الكتاب، الذي يحتوي على عدد كبير من الصور إلى جانب السرد التفصيلي في ١٩٦ صفحة، استكشافا فريدا من نوعه لوضع المنطقة الصحراوية منذ ثمانين عاما وما وصلت إليه اليوم من تحولات بيئية.

وهم يسبرون على خطى الشيخ صالح بن كلوت وبرترام توماس. ويوضح الفيلم كيف استطاع أعضاء الفريق التغلب على تحديات صعبة خلال الرحلة التي استغرقت ٤٩ يوما انطلاقا من صلالة بمحافظة ظفار بالسلطنة مروراً بالملكة العربية السعودية ووصولاً إلى العاصمة القطرية الدوحة.

وهذه هي المرة الأولى خلال ٨٥ عاما التي يتم فيها تكرار الرحلة التاريخية التي قام بها الشيخ صالح وبرترام توماس. ويسجل الفيلم معاناة أعضاء الفريق وهم يقطعون مع إبلهم الكثبان الرملية الشاهقة في صحراء الربع الخالي التي يزيد ارتفاعها عن ٤٠٠ متر. كما يجسد الفيلم معاناة أعضاء الفريق وهم يصارعون العواصف الرملية ويسجل قمة التوتر وهم يبحثون عن أبار المياه لكي تشرب منها الجمال. ويحتوي الفيلم الذي تم إنتاجه بتقنية «يو آتش دي، فائقة الوضوح بدقة ٤K»، على مناظر جوية خلابة لصحراء الربع الخالي التي لم يتم تصويرها بهذه

مسقط. «العمانية» : تم مساء أمس الأول تدشين العرض العالمي الأول للفيلم التسجيلي الذي يحمل عنوان «رحلة عبور الربع الخالي» برعاية صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد وزير التراث والثقافة وذلك في سينما فوكس سيتي سنتر القرم بمحافظة مسقط.

يحكي الفيلم قصة اثنين من الرحالة العمانيين وآخر بريطاني استطاعوا جميعا التغلب على ١٣٠٠ كيلومتر سيرا على الأقدام وعلى ظهور الجمال عبر الربع الخالي التي تعتبر أكبر صحراء رملية على سطح الأرض. وجاءت هذه الرحلة لتقتفي أول عبور موثق لصحراء الربع الخالي عام ١٩٣٠ سجله شخص عماني يدعى الشيخ صالح بن كلوت وبريطاني يدعى برترام توماس – ذلك الإنجاز غير المسبوق الذي تصدر عناوين الصحف في كل أنحاء العالم في ذلك الزمان. ويسجل هذا الفيلم على مدى ٧٠ دقيقة تحدي محمد الزدجالي وصامر الوهيبي ومارك إيفانز

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

خصب		صغار		نرؤى		صور		ايارء	
٤٠	٢٩	٤٠	٣٠	٤٠	٢٧	٤٣	٣٠	٤١	٢٥
هيمفا		اليرمى		جبل شمس		الجبل الأخضر		فيرون حيرتي	
٤١	٢٤	٤١	٢٧	٢٢	١٤	٢٥	١٧	٢٦	٢٠

www.met.gov.om تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية

حالة الجو

صحو إلى غائم جزئياً على محافظة قطار وصحو بوجه عام على بقية محافظات السلطنة مع احتمال تسحب السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة تكون عريضة أحياناً على جبال الحجر والمناطق المجاورة لها مصحوبة برياح هابطة نشطة مع تساقط حبات البرد خلال فترة ما بعد الظهيرة والمساء واحتمال تصاعد الغبار بفعل حركة الرياح النشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة ومن المحتمل تشكل السحب المنخفضة في آخر الليل وصباح الباكر على ساحل بحر عمان ومداخلتي جنوب الشرقية والوسطى.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على
سواحل بحر العرب ويصل أقصى
ارتفاع له مترين ونصف المتر بينما
يكون هادئ الموج على بقية سواحل
السلطنة ويصل أقصى ارتفاع له
مترا وربع المتر.

Friday 12 May 2017 Edition No 13128

الجمعة ١٥ من شعبان ١٤٣٨هـ الموافق ١٢ من مايو ٢٠١٧م العدد ١٣١٢٨

مؤسسة عمان تنظم حلقة عمل تعريفية عن منهجية «لين»



■ من المحاضرة



■ جانب من الحضور

لمنتجات والخدمات قليلة

سلسلة أو الخدمة. وتعتمد منهجية «لين»، تحقيق ذلك على تغيير التركيز الشامل لموظفين من أجل تحسين تدفق المنتجات والخدمات.

ي قائد فريق البيئة لدى عمان.

أعلنت مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان بالتعاون مع شركة تنمية نفط عمان حلقة عمل تعريفية عن منهجية «ليبن» العالمية بحضور سيف بن سعود المحرقلي لمكلف بتسيير أعمال الرئيس التنفيذي ورئيس التحرير.

قدم حلقة العمل المهندس محمد بن علي الأغري قائد فريق «ليبن» والمهندس محمد

موزمبيق تعلن الحرب على قطع الغابات

البلاد مثله من قبل.
وكم هو الحال في صيد
الحيوانات المهددة، تبدو الصين
المتهم الأول بتغذية قطع
الأشجار أيضا، وأسيا لها
القطع أشجار غاباتها بشكل
كبير منذ عام ٢٠٠٠، فتحت
بذلك باب الاستيراد.
«ليس لدينا خيار آخر» -
يجوب فريق التفتيش التابع
للإدارة الغابات في كابو ديلغادو
الشرطة والأحراج ويقتطع على
شركات مخالفة. ويقع على
شركة صينية تعمل هنا في بمبا
منذ خمس سنوات، وفيها أشجار
معدة للتصدير إلى آسيا. لكن
التدقيق لم يظهر أي مخالفة
ترتكها هذه الشركة.
ويقول مدير الشركة وتشيلىد
تشو «نحن نحترم القانون، ولا
نصدر أبدا بشكل غير قانوني».
تبدو مهمة السلطات صعبة جدا،
لكن سيسلو كوريا يبدو واثقا من
النتيجة، ويقول: «سوف ننجح».
ليس لدينا خيار آخر.
غير أن البعض يتهمون الحكومة
بالاتكاس والفساد أيضا، حيث
إن الصحفي المعارض إريك
شاراس يشير صراحة إلى تورط
مسؤولين أساسيين في الحكومة،
بمساءلة خلسة من الصينيين لقطع
الأشجار وتصديرها.

أعلنت السلطات أخيراً الحرب على قاطعي الغابات، من خلال عدد من التدابير، من أبرزها حظر تصدير أي نوع من جذوع الأشجار، أي الحشب الخام قبل التحويل، وتعليق تصدير أي نوع من الأنواع المهددة لمدة خمس سنوات، وتعليق منح تراخيص استغلال الغابات حتى عام ٢٠١٩ على أقل تقدير.

ويقول الوزير "لم يكن هناك أنظمة أو تدابير من قبل، أما الآن فإن لدينا عدد كبير منها، لكن المشكلة الأكبر قتل في صعوبة مراقبة الغاية المترامية الأطراف للثبث من عدم وجود انتهاكات.

ويقول نيكولو ميوزس المسؤول عن الغابات في مقاطعة كابو ديديغادو "هذا العمل صعب لأننا لا نملك الوسائل الكافية ولا العدد الكافي من الأشخاص، أطلقنا الوزارة إزاء كل ذلك، أطلقت الوزارة في مارس الماضي حملة واسعة نفذها مفتشون أرسلوا من العاصمة. وجرى مداهمة ١٢٠ شركة لاستغلال الغابات في عموم أنحاء البلاد. وعقبت معظم الشركات المخالفة، وضبط ١٥٠ ألف متر مكعب غير الأخشاب المقطوعة بشكل غير قانوني، في إجراء حازم لم تعرف

بالانداز.
في الأوليّة الأخيرة أظهرت دراسة جديدة نشرتها منظمة «إي آي إيه» البريطانية أن ٩٣٪ من أنشطه استغلال الغابات في موزمبيق مخالفة للقانون. ويقول وزير البيئة سيلسو كوري في السنوات الخمس الماضية، توسعت تجارة الخشب، وصارت تشكّل تحدياً كبيراً جديدا على البلد.»

ووزير مدع هذه المشكلة الفساد وغدا المنظومة القانونية الكفيلة برصد المخالفات بصرامة، إضافة إلى النقص الكبير في الموارد المالية الحكومية في هذا البلد الذي يعد من أفقر في القارة الأفريقية.

- جريمة منظمة - ويقول الوزير عليا نواجه جريمة منظمة، علينا باتتائي أن نشن حربا ليتمكن المؤسسات التقليدية أن ترحبها.»

ويشير الوزير إلى أن قطع الأشجار غير القانوني يكلف بلاده أكثر من نصف مليار دولار سنويا، أي ما يقارب ٣,٥ ٪ إجمالي الناتج المحلي السنوي بلغ ١٤,٦ مليار دولار في عام ٢٠١٥.

مصرف البنك الدولي وفي مسعى لحد من هذه الخسارة،

بـيما (موزمبيق) ١٠٠ ف ب
تعمكت وحدة حراس الغابات
بفتح انتشارها على الطريق
المؤدي إلى ميناء بـيما في شمال
موزمبيق من تحقيق نجاح سريع
تمثل في ضبط شاحنة محملة
بكميات من خشب الخيزران
المقطوع حديثا، وذلك ضمن
الحرب، التي أعلنتها السلطات
على قطع الغابات.
وعقب الساق لانتهاكه قرارا
بوقف قطع الأشجار ونقل
الخشب تسعين يوما في السنة،
أصدرته سلطات موزمبيق، ومنذ
أبريل الماضي، قررت الحكومة
أن تمدد العمل بهذا القرار
ثلاثة أشهر إضافية في محاولة
للحد ما أمكن من قطع الغابات،
وهي ظاهرة باتت تهدد الغاية
المدارية التي تغطي نصف
مساحة هذا البلد الواقع في
جنوب القارة الإفريقية.
لكن قطع الأشجار يتواصل
دفعوا بالطالب الكبير على
الخشب في الصين، ولا سيما
الأنواع الأكثر ندرة.
منذ سنوات عدة، يسجل
الاستغلال المضطرب للغابات
المنظمت من أي رقابة، فضلا على
الطبيعة وتهديدا للتوازن في
النظام البيئي المحلي، لدرجة
أن بعض الأنواع صارت مهددة

الزناعات والاضطرابات الدائرة في هذه البلدان على المواقع الأثرية والمتاحف.

على القديمة مدرجة منذ ١٩٨٦ على قائمة منظمة اليونسكو للتراث العالمي، وهي باتت مهددة بسبب النزاع الذي يهين منذ سنوات. وتقع المدينة على جبل صخري ع ٢٢٠٠ متر، وهي مأهولة منذ ٢٥٠٠ عام، ولها قبعة في التاريخ الإسلامي، وفيها أكثر من مائة مسجد قديم منزل مشيد قبل القرن الحادي عشر. والمدينة أيضا يمتازها المبينة من الصخور البازلت، وهي بيوت ذات طبقات عدة ونوافذ مزينة وزجاج متعدد الألوان. ٢٠١٥ م، دمر أحد أحياء المدينة قبيل هجوم، إخمته التحالف العربي ضد المتمردين. وسقط يومها خمسة ودمرت زوايا قديمة وقلمة شيدت في زمن السلطنة العثمانية. وغالبا ما يتزامن الدمار مع النهب. والعالم الماضي للسلطات السويسرية قطعاً أثرية مصهرها اليمن، إلى آثار من سوريا وليبيا.

هذه المخاطر، قد علماء الآثار اليمنيون كل الأطراف والمنظمات الدولية إلى المساعدة في الحفاظ على البوابات التي توشك تفرؤها أن تتناقم مع حلول الصيف. عالم الآثار فيم العربي المتخصص في الترميم في صنعاء علة. ويؤكد الحاجة إلى خبراء لإنقاذ البوابات الأثنية سرقة الموجودة في الموقع و١٢ مائة موجودة في المتحف الوطني في صنعاء.

إن كانت هذه الدعوات ما زالت لا تلقى صدى، إلى أن الأثار اليمنية صممون على الحفاظ على تاريخها وتكون في ذلك. ويشهد جاز الله على أن الثقافة والتاريخ يمين لا يخطئ أبدا، مشيراً إلى وجود مواقع أثرية أكثر كثيرة تنتظر من يكتشفها في اليمن.

صنعا. «أ ف ب» : يسعى عدد من علماء الآثار لحماية مومياءات نافذة عن شعوبها في اليمن. في ظل النزاع الذي أودى بحياة الأشخاص وأسفر عن دمار واسع في هذا البلد، ويحيي تقود إلى حضارة ازدهرت في «اليمن السعيد» في القرن الرابع الميلاد.

ومنذ قرون يتوافد الزوار لمشاهدة هذه المومياءات التي تعود لرجال ونساء عاشوا قبل أكثر من ألفي سنة، وبفضلها زال الشعر عليها وأحسا أسنانها على حالها. لكن في ظل انقطاع الكهرباء وسلام الممرضو على المرافق الخاضعة لسيطرة المتمردين الحوثيين يبدو صبر هذه الكثرة الأثرية التاريخية تحت رحمة المبادرة في اليمن.

ويجده عدد من علماء الآثار في الحفاظ على هذه المومياءات البالغ عددها ١٢، وقد عثر عليها صدفة في مواقع لحضريات أثرية بين الثمانينات والتسعينات. وتلاني هذه المومياءات من ارتفاع الحرارة والرطوبة والنقص في المواد المستخدمة في الحفظ، كجلب الخبء. ويقول عبد الرحمن عباد الله المسؤول في كلية الآثار في جامعة صنعاء إن هذه المومياءات، «أدلة مادية لا تقبل الشك تتحدث عن تاريخ عباد في قفله من الخطر الذي تلتقيه المومياءات تحتها.

ويؤكد، أن هذه المومياءات هي جزء من حضارة تحتها إلى أن عناية دائمة بما في ذلك التغير من كل ستة أشهر. لافتا إلى أن بعضها بدأ يتحلل بسبب عدم التمكن من توفير الكهرباء وتولا الميكانيكية اللازمة للحفظ عليها. ويعرب جبار الله عن قلقه من حالة المومياءات، وأيضا على صحة الأشخاص المكلفين بالاهتمام بها.

تات مهدد - تعيش الآثار في بلدان الشرق الأوسط أياما عصيبة، من تدمير في سوريا إلى صنعاء القديمة في اليمن.



■ زهرة الهندباء وهي تصافح أشعة الشمس في دوسلدورف، غرب ألمانيا

«رویترز» سا